تحفة منية الطالبين

في معرفة

الأشراف العواشم الأمراء

بني الحسن

ابن علي بن أبي طالب

بقلم

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

تقديم

النسابة الشريف ساعد بن منصور بن ساعد
آل عبد الله بن سرور

النسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم
آل عبد الله بن سرور

النسابة الشريف أحمد ضياء بن محمد زكي الدين العنقاوي

توزيع

مؤسسة الريان

بيروت

تحقيق منية الطالب

في معرفة

الأشراف الهواشم الأمراء

بني الحسن بن علي بن أبي طالب

بقلم

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

تقديم

النسابة الشريف مساعد بن منصور بن مساعد
آل عبد الله بن سرور

النسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم
آل عبد الله بن سرور

النسابة الشريف أحمد ضياء بن محمد قليج العنقاوي

توزيع

مؤسسة الريان

بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

توزيع
مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت، لبنان - ص.ب ١١/٥١٣٦، التسجيل التجاري في بيروت رقم هـ / ٧٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أسجل شكري وعظيم تقديري للأخوة الأشراف الأفاضل الشريف عبدالرحيم بن حسين بن عبدالرحيم الهاشمي الأمير والشريف عتيق بن سعد بن عبدالله الهاشمي الأمير والشريف عبدالمعين ابن غيث بن بركات الهاشمي الأمير لوقفاتهم الجليلة في إمدادي بالوثائق والمصادر العلمية، ومؤازراتهم العظيمة.
وختاماً أوجه جزيل شكري لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة.

المؤلف

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

تقديم

النسابة الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور الحسني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا ونبينا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

قرأت ماكتبه ابن عمنا الأستاذ الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير في مؤلفه: «**تحقيق مُنية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، وهي لساداتنا الأشراف الهواشم الأمراء الموثقة بالمنهج العلمي والصادرة عن الأدلة والمصادر التاريخية، وكان عمله في التحقيق مضني ومجهد مع بذل جهده وأمانته في النقل من المصادر التاريخية، ولم يغفل -حفظه الله- من ذكر وتوضيح عن السادة الأشراف بني عمه المقيمين بالمملكة العربية السعودية، وقد بين فروعهم وموضع مساكنهم في الوقت الحاضر وذكر حاضرهم الزاهر ومأمنهم في عهد حكومتنا العادلة أعزها الله.

---

[1] الشريف مساعد بن منصور بن مساعد، النسابة المؤرخ الفلكي، جليل القدر، ذو سماحة وطيب نفس. ولد -حفظه الله وبارك في عمره- في مكة المكرمة سنة ١٣٤٢هـ في باب القطبي بجانب المسجد الحرام.

وهو -حفظه الله- من الأشراف آل زيد وهم من عقب الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني الحسني، الذي كان أميراً لمكة المكرمة من سنة ١٠٤١هـ الى سنة ١٠٧٧هـ.

تلقى العلم في كتاتيب الطائف، ثم رجع الى مكة ودرس في المدرسة العزيزية، ثم الرحمانية، ثم في البعثات.

وله من المصنفات: كتاب «جداول أمراء مكة وحكامها» مطبوع، و«من القبائل العدنانية في الحجاز ونجد» مخطوط، و«من القبائل القحطانية» مخطوط، «الطائف في التاريخ» مخطوط، «عيون مكة» مخطوط، «هدية المزارع» مطبوع، «رحلة سطر القلم فيمن سكن جبل العلم» مخطوط وفيه ذكر الأشراف الأدارسة، «مجموعة جداول فلكية» مخطوط.

وإن قيامه بهذا الكتاب وتسميته بـ «مُنية الطالب» فهو بحق مُنية كل مطلع وطالب معرفة، ومعرفة ذوي القربى وصلة الأرحام والدعاء لمن سلف منهم والتذكير كما ورد في كتاب الله العزيز، قول الله تعالى: ﴿رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾ ٢٤ سورة الإسراء.

كما أن المؤلف -حفظه الله- قد نبهنا إلى حديث الصحابي مالك ابن ربيعة الساعدي -رضي الله عنه- الذي رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه وأتباعه، قال: بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فقال يارسول الله هل بقي على من بر أبوى شئ بعد موتهما ابرهما به، قال: «نعم، خصال أربعة، الصلاة عليهما، والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لارحم لك إلا من قبلهما فهو الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما».

أقول لقد أحسن المؤلف في كتابه معرفة القربى لصلة رحمهم والدعاء لهم كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد حثنا بمعرفة الوالدين والأقارب وبرهما رحمهم الله وأن يذكر الأبناء معروف والديهم وآيديهما بالشكر والثناء، فلا ينسوهما من الدعاء والاستغفار وطلب الرحمة من الله الرحمن الرحيم.

فجزاه الله خيراً على ماكتب وأجاد به قلمه وبحثه وأثابه الله على عمله الذي من خلاله تعرفنا على بني عمومتنا في الوقت الحاضر ونسأل الله أن يبارك فيهم وفي نسلهم ويجعلهم خير خلف لخير سلف، وأخر قولي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن لهم حق علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين.

بقلم

مساعد بن منصور بن مساعد الحسني [1]

مكة المكرمة ٩/ ١٢/ ١٤١٨هـ

---

[1] أنظر أصل المقدمة فى «ملحق الوثائق».

تقـديـم

النسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور الزيدي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الأشراف الهواشم: هؤلاء الأشراف نسبتهم إلى جدهم محمد أبي هاشم الأمير بن حسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب -كرم الله وجه- وقد اشتهروا أيضاً بالأمراء، وهم الطبقة الثالثة من طبقات الأشراف التي حكمت إمارة مكة المكرمة حسب اصطلاح المؤرخين، وحكم مكة منهم ثمانية أمراء أولهم أبوهاشم محمد بن جعفر وآخرهم مكثر بن عيسى بن فُلَيْتَة، وكان لهم دور فعال في أحداث تلك الفترة وحكم مكة وتاريخها، وقد استمرت دولتهم مايقرب من قرن ونصف أي من منتصف القرن الخامس إلى أواخر القرن السادس الهجري حينما انتزع قتادة بن إدريس إمرة مكة من

---

(١) الشريف محمد بن منصور، النسابة المؤرخ الأديب، جليل القدر، جم الفضائل، رأيت فيه الكرم الهاشمي حقاً. ولد -حفظه الله وبارك في عمره- سنة ١٣٥٥هـ في قرية الجال من ضواحي الطائف وهي محل إقامته.

والزيدي: نسبة إلى الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني الحسني، الذي كان أميراً لمكة المكرمة من سنة ١٠٤١هـ الى سنة ١٠٧٧هـ.

تلقى العلم في المدرسة السعودية بالطائف، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وأكمل تعليمه في المدرسة الرحمانية.

وله من المصنفات: كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» مطبوع، «نسب أشراف الحجاز» مخطوط وهو على هيئة مشجرات وتراجم، «العيون في الحجاز وبعض أوديته» مطبوع، «ديوان شعر» مخطوط، مقالات تتعلق بالبحوث والتاريخ في الصحف.

أخر هذه الطبقة مكثر بن عيسى، ورغم خروج الحكم منهم إلى قتادة وعقبه من بعده، وهم مايعرفون عند المؤرخين بطبقة الأشراف الرابعة، ظل الأشراف الهواشم بمكة وأحوازها مع قومهم بني قتادة لم يخرجوا منها كما فعلت الطبقتان الأولى والثانية من الأشراف اللتين لم يبق لهما في مكة والحجاز بقية تذكر.

وهذا الكتاب الذي بين يدي القارئ يتحدث فيه مؤلفه عن هؤلاء الأشراف الهواشم، وهو منهم وكما قيل أهل مكة أدرى بشعابها، ويمتاز مؤلفه الحبيب الشريف إبراهيم بن منصور الأمير في بحثه هذا بالدقة والأمانة في النقل فلا تجده أورد معلومة إلا وثّقها ولا حادثة إلا أسندها، وهذا مايميز المؤرخ الثبت والباحث العميق، وهو هنا لم يكتف بما أورده المؤرخون عن هذه الطبقة وأمرائها، بل تعرّض لأنساب هذا البيت الكريم وربط حاضرها بماضيها وأبان تفرعاتهم وأسماء أفخاذهم ومن أين يفترقون وإلى أي جد يجتمعون، وكذلك تطرق لأعلام الهواشم المعاصرين وتحدث عنهم وترجم لكل واحد منهم ترجمة وافية ليس فيها من المبالغة شيء ولا من التطويل الممل أو الإيجاز المخل مايكدر صفوها.

والحقيقة إن هذا الكتاب إضافة جديدة إلى مكتبة الأشراف لما احتواه من معلومات جديدة، وهو حري أن يكون في مكتبة كل باحث ومعني بتاريخ بلادنا الحبيبة.

وختاماً أشكر الابن الحبيب مؤلفه على حسن ظنه بي إذ رغب إلي أن اكتب له هذا التقديم الذي لايزيد الكتاب شيئاً ولا أرى له قيمة مع قيمة الكتاب الكبيرة. حرر في ٨/ ١٢/ ١٤١٨هـ

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله
ابن سرور الزيدي[١]

---

[١] أنظر أصل المقدمة في «ملحق الوثائق».

تقديم
النسابة الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي الحسني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إنه ليسعدني ويشرفني أن أقدم إلى القراء النسابة الشريف إبراهيم ابن منصور الهاشمي الأمير، معلناً بذلك ظهور مؤرخ هاشمي أحب أهله وشُغف بعلم التاريخ والأنساب، فأتخذ من ذلك سبيلاً لخدمة بيته وعشيرته من خلال بحثه لابراز الدور التاريخي الذي قاموا به الأشراف الأوائل من أمجاد وذلك من خلال تراجم الأجداد العظام، حيث اشتغلوا وشغلوا في صدر الإسلام بالدين وعلومه، ثم الدور الذي قاموا

---

[1] الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، النسابة المؤرخ الجغرافي. جليل القدر، حسن الشمائل لاتمل من مجالسته. ولد -حفظه الله- بقنا في صعيد مصر سنة ١٣٧٦هـ. ومكة المكرمة محل إقامته.

والشريف أحمد -حفظه الله ووفقه لطاعته- من الأشراف العنقاوية، وهم من عقب الشريف عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن محمد أبي نمي الأول الحسني.

تلقى العلم في مدينة قنا، ثم التحق بكلية الأثار القسم الأسلامي في جامعة القاهرة وتخرج فيها.

له من المصنفات والمقالات: «معجم أشراف الحجاز» مخطوط في جزئين وقائم على إعداد الجزء الثالث والرابع، «دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق الأشراف العنقاوية» تحت الطبع، «دراسة في مشجرة الشريف سرور» تحقيق وتعليق، «دراسة في تذييل مخطوطة حسن القرى في أودية أم القرى» لجار الله، وله مقالات نشرت بالصحف المصرية والعربية حول نقابة الأشراف وتاريخهم وأنسابهم. أفدت هذا رواية عن الشريف أحمد، وقد اطلعت على جل هذه الأعمال.

به من خلال أمارتهم على ينبع ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وماحازوه بذلك من شرف خدمتهم للحرمين الشريفين.

وقد نهل من منابع التاريخ الإسلامي من خلال أمجاد الأجداد، معززاً رأيه السديد، محايداً لايحيد، مؤيداً مايقول بالأسانيد، متبعاً الأسلوب العلمي الصحيح، وقد بذل من الجهد الكثير لتحرى الحقيقة والتي جمع مادتها سنوات عديدة، فتكونت لديه المراجع والمصادر الصحيحة، فسرد لنا الحقائق التاريخية والتي جعلته يخوض في غمار هذا البحث، ثم ذكر لنا بعد ذلك أنساب فروع الأشراف الأمراء في عهدنا المعاصر، مع ذكر نبذة عن مساكنهم وتصاهراتهم وبعض من سير أعلامهم المعاصرين.

هذا وقد عرف عن أبي هاشم إبراهيم شدة تدينه وخلقه وأدبه الجم علاوة على أمانته، مما أكسب بحثه المصداقية، وذلك مايتضح جلياً للقارئ الكريم من خلال المادة التي بين يدينا، وكان من نتاج ذلك أن أخرج لنا بحثه القيم تحت عنوان:

«تحقيق مُنية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب»

مشوقنا بذلك لانتظار إتمام ونشر كتابه الموسع عن الأشراف الهواشم المسمى:

«إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء»

وقد أشتمل البحث الذي بين أيدينا على نقاط كثيرة جديرة بالذكر والإشارة والإشادة؛ ولعل من أهمها:

دعوته إلى أهله وعشيرته وقد كرمهم الله بالشرف النبوي، أن ينالوا شرف الإتباع والاعتصام بالكتاب والسنة والعمل بهما كما فعل سلفهم الصالح، مع عدم الاغترار بالفضائل في فضلهم.

وأخيراً: أقدم لأخي الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير خالص التهنئة وعظيم التقدير، داعيا المولى العلي القدير أن يوفقه في أعماله التالية لخدمة سائر آل البيت وكافة المسلمين.

الراجي عفو ربه

أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي
مكة المكرمة في ذي القعدة ١٤١٨هـ[1]

---

(١) أنظر أصل هذه المقدمة في «ملحق الوثائق».

بسم الله الرحمن الرحيم

المقــدمــة

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الأمّي الهاشمي القرشي. وبعــد.

فأقول وبالله التوفيق بعد أن وفقني الله -عزوجل- لإخراج المشجرة الجامعة للأشراف الهواشم الأمراء من بني ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-[1] رغب جمع من أفراد قبيلتي أن أضع رسالة مفصلة وأخرى مختصرة في بيان تاريخهم وأنسابهم وأفخاذهم وأعلامهم لتكون مرجعاً لهم ولذريتهم على مر السنين، فوافقت رغبتهم ما في نفسي قديماً فكانت هذه أولى الرسالتين وهي المختصرة، وقد أسميتها «**تحقيق مُنية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**».

والحقيقة إن لي عناية خاصة بعلم التاريخ والأنساب ومعرفة أخبار المتقدمين والمتأخرين من أولي النباهة، وكنت أجمع كل ما أُلف في هذه الفنون منذ اثنتي عشرة سنة حتى تكونت لدي مراجع علمية قوية موسّعة في هذا الباب، والتي أضفت على هذه الرسالة المنهج العلمي الموثق بالأدلة والمصادر والحقائق التاريخية التي ستتجلى لك عند النظر بين دفتي هذه الرسالة.

---

[1] وقد أسميتها: «شجرة الارواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء» انظر ملحق المشجرات.

والتي قسمتها إلى ستة فصول كالآتي :

الفصل الأول : قبيلة الأشراف الحسنيين بالحجاز .

الفصل الثاني : الطبقة الثالثة من الأشراف الحسنيين .

الفصل الثالث : سير أعلام الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين .

الفصل الرابع : شهرة الأشراف الهواشم الأمراء .

الفصل الخامس : نسب الأشراف الهواشم الأمراء المعاصرين .

الفصل السادس : سير الأشراف الهواشم الأمراء المعاصرين .

هذا وأرجو من الله أن أكون قد وفقت لخدمة هذا النسب الشريف .

كما وأرجو من الله أن يوفق جميع سلالة هذا النسب إلى الأعتصام بالكتاب والسنة والعمل بهما كما فعل سلفنا الصالح، وأن لايغتروا بما حباهم الله من الفضائل مثل قوله ﷺ : «والذي نفسي بيده، لايبغضنا أهل البيت أحدٌ إلا أدخله الله النار»[1] .

وقوله ﷺ لعمه العباس -رضي الله عنه- وقد اشتكى إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم فقال : «والذي نفسي بيده، لايؤمنون حتى يحبوكم؛ لله ولقرابتي»[2] .

ووصيته ﷺ للناس في أهل بيته حيث قال : «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي» فقال حصين لزيد بن أرقم ومن أهل بيته يازيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال : ومن

---

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٠)، وابن حبان في «الإحسان» (١٥/ ٤٣٥) باب ذكر إيجاب الخلود في النار لمبغض أهل بيت المصطفى ﷺ، وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٦٤٣) .

(2) أخرجه الترمذي في «سننه» (٥/ ٦١٠) وقال حديث حسن صحيح . وصححه العلامة أحمد شاكر في «المسند» لاحمد (١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٧) . وأخرجه الأمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٥٦) وصحح إسناده محقق الكتاب .

هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس»[١].

وقوله ﷺ: «كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي»[٢].

قلت: والمراد بقوله ﷺ **نسبي**: اي ذرية ابنته فاطمة -رضي الله عنها- وهم الحسن والحسين واخواتهما، والدليل على ذلك أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- خطب أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، وكان علي قد حبسها على بني جعفر، ولكنه أكثر تردده عليه، وقال: ماحملني على كثرة ترددي إليك إلا حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي»، فأحببت أن يكون لي منكم أهل البيت سبب وصهر؛ فأنكحها إياه[٣].

وهنا وقفة: فكما ورد في فضل هذا النسب الشريف، ورد التحذير من مغبة التعويل عليه، قال نبينا محمد ﷺ «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»[٤].

وقوله ﷺ «وايْمُ الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»[٥].

وقوله ﷺ «يافاطمة بنت رسول الله، سليني بما شئت لا أغني

---

[١] أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥/ ١٨٠) كتاب الفضائل باب فضائل علي بن أبي طالب.

[٢] أخرجه ابن سعد في «طبقاته الكبرى» (٨/ ٣٣٨)، وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٥٨).

[٣] انظر «طبقات ابن سعد» (٨/ ٣٣٨)، «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٥٨).

[٤] أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧/ ٢٢) كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب رقم (١١).

[٥] أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الحدود (باب كراهية الشفاعة في الحد) (٣/ ١٢٨٢).

عنك من الله شيئاً»[١].

وقوله ﷺ: «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لايبغي أحد على أحد، ولايفخر أحد على أحد»[٢].

ووصيته ﷺ لأبي ذر: «انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود، إلا أن تفضله بتقوى الله»[٣].

وقول الحسن المثنى[٤]: «أحبونا، فإن عصينا الله فأبغضونا، فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير طاعة لنفع أباه وأمه»[٥].

وختاماً لهذه المقدمة الموجزة فإني أعترف بالتقصير، والشكر الجزيل لمن اسدى إليّ خللاً فيما كتبت وسطرت، فإن القلم ينبو والذهن يغفو ويبقى عليك أيها القارئُ أن تعفوا، فإني بذلت جهدي وأفرغت وسعي في ذكر مايعرفك بالأشراف الهواشم الأمراء، وعزوت كل قول إلى قائله[٦]، حسب ماتمكنت من الوقوف عليه متمثلاً بقول القائل:

فَإنَّ الأمَانَةَ في نَصِّهْ ... ونُصَّ الحَديْثَ إلى أهله

والله أسأل أن يوفقنا وجميع المسلمين للعمل بالكتاب والسنة، وأن يرزقنا الفقه والفهم وحسن الاتباع لهما، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وهذا أوان الشروع في المرام متوكلاً على الملك العلام. فأقول وبالله التوفيق.

---

[١] أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ٨١).

[٢] «صحيح الأدب المفرد للبخاري» (ص ١٦٥) وصححه العلامة الألباني.

[٣] اخرجه أحمد في «المسند»(٥/ ١٥٨)، وحسنه الألباني في «غاية المرام في تخريج احاديث الحلال والحرام» (ص ١٨٨).

[٤] ابن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –رضي الله عنه–.

[٥] «تاريخ دمشق» (١٣/ ٦٨).

[٦] من المصادر والوثائق التي وقفت عليها.

الفصل الأول

قبيلة الأشراف الحسنيين بالحجاز

قبيلة الأشراف الحسنيين في الحجاز بالمملكة العربية السعودية -أدام الله أمنها ورخاءها وحفظ ولاتها القائمين بكتاب الله وسنة رسوله- تنقسم إلى أربع طبقات[1] كما اصطلح عليها بعض المؤرخين وهم كالتالي: **الأشراف الموسويون، الأشراف السليمانيون، الأشراف الهواشم، الأشراف القتاديون**؛ ومعنى الطبقة الفترة التي حكم فيها أحدُ فروعِ الأشراف الحسنيين الأربعة مكة المكرمة.

وتنحدر أصول الطبقات الأربع من عقب الحسن -رضي الله عنه- سبط رسول الله ﷺ وريحانته[2] وأحد سيد شباب أهل الجنة[3]، وهو ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قاضي الأمة وفارس الإسلام وختن المصطفى ﷺ، وهو ابن سيدة نساء أهل الجنة ابنة رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء -رضي الله عنها وأرضاها-.

مولده -رضي الله عنه- في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل

---

[1] وأول من أحدث اصطلاح الطبقات فيما وقفت عليه من الكتب المصنفة في تواريخ مكة: السنجاري في «منائح الكرام» (١/ ٢٥٨)، ثم تبعه الطبري في «إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن» (ص١٢)، والصباغ في «تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام» (ص١٩٣)، ودحلان في «خلاصة الكلام» (ص١٦)، وعبدالله غازي في «إفادة الأنام» (ص٥٢)، والسباعي في «تاريخ مكة» (ص١٩١).

[2] أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣/ ١٣٧١) باب فضائل الصحابة.

[3] أخرجه النسائي في «الخصائص» (ص١١٨، ١٢٤)، وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٤٣٨).

في نصف رمضانها[1]. ولما وُلِدَ رضي الله عنه؛ تفل رسول الله ﷺ في فيه وسماه حسناً، وكان علي سماه حرباً، وقيل حمزة، وقيل جعفر، فغيره النبي ﷺ[2].

قال العسكري في كتاب «التصحيف»: وهذان الاسمان حباهما الله تعالى لنبيه ﷺ حتى سمى بهما ابنيه هذين أما ما وجد في قبائل طيء من الحَسْن والحَسِين: فالأول منهما بفتح الحاء وسكون السين، والثاني بفتح الحاء وكسر السين[3].

ومر به أبوبكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي ﷺ بليال، وهو يلعب مع الصبيان فحمله على رقبته وقال و بأبي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي، وعلي يبتسم.

وقال ابن الزبير: أنا أحدثكم بأشبه أهله به -يعني رسول الله ﷺ- وأحبهم إليه الحسن بن علي، رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته، أو قال ظهره، فما ينزله، حتى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راكع، فيفرج له رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر[4].

وقال فيه رسول الله ﷺ: «إنه ريحانتي من الدنيا»[5]، وقال: «اللهم إني أحبه وأحب من يحبه»[6].

وعن علي: كان الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ، من وجهه إلى سرته، وكان الحسين؛ أشبه الناس برسول الله ﷺ، ما كان أسفل من ذلك.

---

[1] «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٤٥).

[2] «الوافى بالوفيات» (١٢/ ١٠٧).

[3] نقلاً من «قلائد الجمان» للقلشندى (ص١٥٩).

[4] «الوافى بالوفيات» (١٢/ ١٠٧).

[5] أخرجه البخارى في «صحيحه» (٣/ ١٣٧١) باب فضائل الصحابة.

[6] أخرجه مسلم فى «صحيحه» (١٥/ ١٩٣) باب فضائل الصحابة.

وعن علي : أمر رسول الله ﷺ فاطمة أن لاتسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين، وأما الحسن، فإنه ﷺ صنع في فيه شيئاً لايُدرى ماهو ؛ فكان أعلم الرجلين»[1].

وقد كان الحسن -رضي الله عنه- عابداً عالماً، جواداً فاضلاً مهيباً، وقوراً حليماً فصيحاً [2]، سيداً، وسيماً، جميلاً، عاقلاً، رزيناً، جواداً، ممدحاً، خيراً، ديناً، ورعاً، محتشماً، كبير الشأن[3].

وهو أبيض مُشربٌ بحُمرة، أدعج العينين[4]، سهل الخدين، دقيق المسربة[5]، كث اللحية، ذو وفرة[6]، كأن عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس[7]، بعيد مابين المنكبين، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، من أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر، حسن البدن[8].

وقد حج خمساً وعشرين حجة ماشياً، وإن النجائب[9] لتُقاد معه[10].

وكان منكاحاً، مطلاقاً، تزوج نحواً من سبعين امرأة، وقلما كان يُفارقه أربع ضرار.

---

[1] «الوافي بالوفيات» (١٢/ ١٠٧).

[2] المصدر السابق.

[3] «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٥٣).

[4] أدعج العينين: أي شديد سوادهما.

[5] المسربة: مادق من شعر الصدر سائلاً إلى البطن.

[6] الوفرة: شعر الرأس إذا وصل شحمة الأذن.

[7] الكراديس: رؤوس العظام، وقيل: ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، واحدهما كردوس.

[8] «ذخائر العقبى» (ص٢٢٢).

[9] النجائب: هي الأبل.

[10] المصدر السابق.

وعن جعفر الصادق؛ أن علياً قال: يا أهل الكوفة! لا تُزوجوا الحسن، فإنه مطلاق، فقال رجلٌ: والله لنزوجنه، فما رضي أمسك، وما كره طلق.

قال ابن سيرين: تزوج الحسن امرأةً، فأرسل إليها بمئة جارية، مع كل جارية ألف درهم[1].

وبويع بعد قتل أبيه بالخلافة، بايعه أهل الكوفة، وكانوا تسعين ألفاً أو نحوها، وأطاعوه وأحبوه أشد من حبهم لأبيه، فبقي فيها ستة أشهر أو سبعة أو نحو ذلك فتمت بها خلافة النبوة ثلاثين سنة[2].

ثم إنه صالح معاوية سنة إحدى وأربعين بسواد الكوفة، فسمي عام الجماعة وسلم الأمر إليه وكان هذا هو الصلح الذي أشار إليه رسول الله ﷺ[3] بقوله «ابني هذا سيدٌ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين»[4].

وتوفي -رضي الله عنه- في شهر ربيع الأول سنة ٤٩هـ بالمدينة، في قول الواقدي، وفي سنة خمسين في قول جماعة[5].

وفي يوم موته قام أبوهريرة على مسجد رسول الله ﷺ يبكي، وينادي بأعلى صوته يا أيها الناس! مات اليوم حِبُّ رسول الله ﷺ، فابكوا[6].

أعقب الحسن -رضي الله عنه- ذرية منهم: **الحسن المثنى**[7]

---

[1] «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٥٣).

[2] المصدر السابق.

[3] «الوافي بالوفيات» (١٢/ ١٠٧).

[4] أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الفتن (٦/ ٦٠٢).

[5] «الوافي بالوفيات» (١٢/ ١٠٧)، «الإعلام بوفيات الأعلام» (ص٣٦).

[6] «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٧٧).

[7] «المجدي في انساب الطالبيين» (ص١٩)، «بحر الأنساب» (ص١٠١).

الإمام الذي كان يصلح للخلافة[1]، وقد كان وصي أبيه وولي صدقة جده علي بن أبي طالب[2]، وقد توفي سنة ٩٩هـ[3].

أعقب الحسن المثنى ذرية منهم: **عبدالله المحض**[4] شيخ بني هاشم في زمانه والمقدم فيهم فضلاً وعلماً وكرماً، وكان أهل الشرف وذوو القدر لاينوطون بعبدالله بن الحسن أحداً[5]. وقد توفي سنة ١٤٥هـ[6].

أعقب عبدالله المحض ذرية منهم: **موسى الجون**، الشاعر، وقد مات في سويقة[7] المدينة[8].

أعقب موسى الجون ذرية منهم: **عبدالله الرضا**[9] العالم الزاهد[10]، ويقال له الشيخ الصالح، وهو أكثر بني الحسن عدداً وأشدهم بأساً[11]. وقد توارى عبدالله في أيام المأمون، فكتب إليه بعد وفاة الرضا يدعوه إلى الظهور ليجعله مكانه ويبايع له، واعتد عليه بعفوه عمن عفا

---

(1) «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٨٧).

(2) «مختصر تاريخ دمشق» (٦/ ٣٣٠).

(3) «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٨٦).

(4) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٣٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٩٣).

(5) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤١).

(6) «مقاتل الطالبيين» (ص١٨٤).

(7) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٣٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨٣).

(8) وسويقة: قرية تقع جنوب المدينة النبوية على سبع وخمسين كيلاً.
ومما يؤكد ذلك أن أباه عبدالله المحض كان مقيماً في «سويقة المدينة». انظر «معجم ما استعجم» (٣/ ٧٦٨)، «مقاتل الطالبيين» (ص٢٥٠، ٢٩٣، ٢٩٨)، «سر السلسلة العلوية» (ص١٠).

(9) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٤٦)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨٣).

(10) «لباب الأنساب» (١/ ٢٦٤).

(11) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٥٠)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨٣).

من أهله، فأبى واعتزل[1] وهذه من مناقبه. ثم خرج إلى البادية ومات بها[2] سنة ٢٤٧هـ في أيام المتوكل الذي توفي بعد عبدالله بأسبوع[3].

وفي عبدالله الرضا تلتقي الطبقات الأربع من الأشراف الحسنيين.

أعقب عبدالله الرضا ذرية منهم: **موسى الثاني**[4]، **وسليمان**[5] الذي من عقبه الطبقة الثانية من الأشراف.

فأما **موسى الثاني** فقد كان رجلاً صالحاً راوياً للحديث[6]، وقد كان من الزهد والنسك في غاية الوصف[7]. توفي سنة ٢٥٦هـ[8].

أعقب موسى الثاني ذرية منهم: **محمد الأكبر**[9] ويقال له الثائر[10] أمير ينبع[11]، وهو الأمير الأكبر الثائر بالمدينة في أيام المعتز[12] بالله محمد بن المتوكل.

أعقب محمد الأكبر ذرية منهم: **الحسين الأمير**[13] ومنه الطبقة

---

(1) «مقاتل الطالبيين» (ص٦٢٨)، «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٧).

(2) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٥٠).

(3) «مقاتل الطالبيين» (ص٦٣٢) ترجمة عبدالله الرضا و (ص٦٢٦) ترجمة احمد بن عيسى، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤١) وفيه أن المنتصر بالله ابن المتوكل بويع بالخلافة سنة ٢٤٧هـ.

(4) «المجدي في انساب الطالبين» (ص٥٣)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨١).

(5) «المجدي في انساب الطالبين» (ص٥٣)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨٢).

(6) «مقاتل الطالبين» (ص٦٧٨)، «المجدي في انساب الطالبين» (ص٥٣).

(7) «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٨١).

(8) «مقاتل الطالبين» (ص٦٧٩).

(9) «المجدي في انساب الطالبين» (ص٥٤)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٧٩).

(10) «عمدة الطالب» (ص١٥٦).

(11) «الفخري في انساب الطالبيين» (ص٨٧)، «الدرة المضيئة» (ص١٠).

(12) «المجدي في انساب الطالبين» (ص٥٤)، «عمدة الطالب» (ص١٥٦).

(13) «الشجرة المباركة» (ص٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص٧٩).

الأولى والثالثة من الأشراف، **وعبدالله الأكبر**[1] ومنه الطبقة الرابعة من الأشراف[2].

وها أنذا أسوق لك نبذة عن هذه الطبقات:

الطبقة الأولى

الأشراف الموسويون. ويقال لهم بنو موسى، وهم من بني جعفر بن أبي جعفر محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-. وأول من تولى إمرة مكة المكرمة منهم جعفر بن محمد بن الحسين[3]. وكان الأولى أن تسمى هذه الطبقة بالأشراف الجعفريين نسبة إلى أول من تولى إمرتها[4].

الطبقة الثانية

الأشراف السليمانيون. وهم من بني سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن

---

(1) «الشجرة المباركة» (ص٧)، «الفخري في انساب الطالبين» (ص ٨٧)، «بحر الأنساب» لابن عتبه (ص٧٩).

(2) انظر شجرة إلتقاء الطبقات الأربعة من الأشراف فى «ملحق المشجرات».

(3) «عمدة الطالب» (ص١٥٧)، «منائح الكرام» (ص٢٥٨ ، ٢٦٤)، «تحصيل المرام» للصباغ (ص٢١٥).

قلت: وبموت الشريف شكر بن أبي الفتوح حسن بن جعفر بن أبي جعفر محمد بن الحسين الأمير الموسوي آخر أمراء الأشراف الموسويين، أنقرض عقب جعفر. قال ابن حزم: «وقد أنقرض عقب جعفر. ومات شكر ولم يولد قط». «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).

قلت: قد أعقب شكر بنت اسمها تاج الملك وكانت زوجة لأبي هاشم محمد بن جعفر الحسني. انظر «العقد الثمين» (١٦/٥)، «شفاء الغرام» (٣١١/٢).

(4) «الأحوال السياسية والأقتصادية بمكة» (ص١٦).

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- . ولم يحكم مكة من بني سليمان سوى أبي الطيب بن عبدالرحمن بن قاسم بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان، و حمزة بن وهاس بن داود بن عبدالرحمن[1] . والأشراف السليمانيون مقيمون في عهدنا الحاضر بمدينة جازان وماحولها . ويتفرعون في عهدنا الحاضر إلى عدة فروع هم :

١ - الأشراف آل المعافى، ومنهم الخواجيون والفلاقية .

٢ - الأشراف القطبيون، ويعرفون الآن بآل الأمير .

٣ - الأشراف الذرويون .

٤ - الأشراف القاسميون، ويعرفون الآن بالمهادية .

٥ - الأشراف الفليتيون[2] .

٦ - الأشراف النعميون .

٧ - الأشراف العماريون .

٨ - الأشراف الجعافرة .

٩ - الأشراف المثام .

١٠- الأشراف آل الشعابي .

١١- الأشراف آل الشماخ .

١٢- الأشراف الجواهر .[3]

---

[1] «عمدة الطالب» (ص١٦٠)، «العقد الثمين» (٨/ ٥٧)، «منائح الكرام» (ص ٢٦٣ ، ٢٦٦)، «تحصيل المرام» للصباغ (ص٢١٧) .

[2] نسبة الى جدهم فُلَيْتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- . «الجواهر اللطاف» (١٦-١٧)، «نيل الحسنيين» (ص٣٨٣) .

[3] «كشف النقاب» (ص٢٠٩-٢١٢) .

قلت : ومن رغب التوسع في معرفة أصول وتفريعات الطبقة الثانية من الأشراف فليرجع الى المصادر التالية :

- الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف، لمحمد بن حيدر النعمي .

الطبقة الثالثة

الأشراف الهواشم الأمراء. وهم من بني أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-. وأول من تولى إمرة مكة المكرمة منهم أبوهاشم الأصغر محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير، بخلاف ماقرره المؤرخون من أن طبقة الهواشم عُرفت من عهد أبي هاشم محمد بن جعفر[1]، واصطلح المؤرخون على تسميتهم بالطبقة الثالثة من الأشراف؛ وهي الطبقة المعنية في هذه الرسالة.

الطبقة الرابعة

الأشراف القتاديون. وهم من بني قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه-. وأول من تولى إمرتها منهم قتادة بن

- نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني.
- كشف النقاب عن نبذة حجاب، لاحمد بن عبدالله الحازمي.

[1] «الشجرة المباركة» (ص٨)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «تحصيل المرام» للصباغ (ص٢١٨)، «خلاصة الكلام» (ص٢٠)، «إفادة الأنام» (ص٥٢).

وقد حررت هذا في «الفصل الثاني» في ترجمة أبي هاشم محمد بن عبدالله رقم (٣).

إدريس[1] . وهم الطائفة الكبرى عدداً من الأشراف الحسنيين المقيمين بالحجاز ، ويتفرعون في عهدنا الحاضر إلى عدة فروع هم :

١ -الأشراف آل زيد . وجلهم يسكنون مكة المكرمة وضواحيها بالعابديةوالحسينية ومنهم بالطائف وخاصة بالجال والمثناة .

٢ - الأشراف العبادلة . ومساكنهم بمكة المكرمة ومنهم بالطائف وأوديته وفي رنية والأحسبة والليث ، ومنهم في عالية نجد ومنهم بمصر والأردن .

٣ - الأشراف ذوو بركات . وجلهم يسكنون بوادي فاطمة ومنهم بمكة المكرمة والمدينة النبوية .

٤ -الأشراف ذوو حراز . سكان الحرازية بين جدة وبحرة ، ومنهم بمكة وجدة ، ودوقة بالقنفذة .

٥ -الأشراف المناديل . ومساكنهم بقوز بلعير ، ومنهم بمكة المكرمة والليث .

٦ - الأشراف آل خيرات . ويسكنون جنوب السعودية وخاصة بصامطة وجازان وأبي عريش ، ومنهم بشمال اليمن .

٧ - الأشراف الحرث . ويسكنون المضيق وجلهم الآن بمكة ومنهم بالخرمة .

٨ - الأشراف الشنابرة . ويسكنون بين مكة والطائف ولهم في ميقات يلملم (السعدية) قرية تعرف باسمهم .

٩ - الأشراف ذوو جودالله . ويسكنون بين مكة والطائف ولهم ديرة الجوادية نسبة إليهم .

١٠-الأشراف ذوو جازان . ويسكنون بوادي البجيدي ومنهم في سراة الطائف الغربية .

١١- الأشراف المناعمة . ويسكنون بوادي فاطمة بقرية المبارك والريان ، ومنهم بمكة .

---

[1] «عمدة الطالب» (ص١٦٦) ، «تحصيل المرام» للصباغ (ص٢١٩) .

١٢- الأشراف ذوو سرور. ويسكنون بمكة المكرمة وضواحيها.

١٣- الأشراف الغوالب. ويسكنون العقيق بالطائف.

١٤-الأشراف ذوو عمرو. ويسكنون السوق الصغير في مكة المكرمة.

١٥- الأشراف الرواجحة. ويسكنون خيف الرواجحة بوادي فاطمة، ومنهم في مكة.

١٦-الأشراف الثقبات. كانت مساكنهم قديماً بين وادي خليص والخوار.

١٧- الأشراف ذوو عنان. ويسكنون في قرية الخوار، ومنهم في مكة المكرمة وجدة.

١٨- الأشراف العنقاوية. ويسكنون بمكة المكرمة ووادي فاطمة بقرية أبي عروة، ومنهم بالمدينة النبوية، ومنهم في صعيد مصر بمدينة قنا.

١٩- الأشراف ذووحسن. ويسكنون بين الشاقتين الشامية واليمانية وما حولها ومنهم قلة بوادي فاطمة.

٢٠-الأشراف ذوو هجار. ويسكنون بينبع النخل والبحر، ومنهم بالمدينة النبوية ومكة المكرمة وجدة والرياض.

٢١- الأشراف المجايشة. ويسكنون قرية البلهاء جنوب الليث، ومنهم في جدة[١].

---

[١] «معجم أشراف الحجاز».

قلت: ومن رغب التوسع في معرفة أصول الطبقة الرابعة وتفريعاتهم الداخلية فليرجع الى المصادر والمشجرات التالية:

فمن الكتب:

- «قبائل الطائف واشراف الحجاز» للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل سرور.
- «جداول امراء مكة» للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل سرور.
- «من القبائل العدنانية» للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل سرور.
- «معجم أشراف الحجاز» للشريف احمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.
- «العقود اللؤلوية في بعض انساب الأسر الحسنية الهاشمية» للشريف محمد بن علي الحسني.
- «أوضح الإشارات في معرفة نسب آل خيرات» للشريف احمد بن حمود ابي

طالب.

ومن المشجرات:

- «شجرة الشريف سرور» أمير مكة.
- «شجرة الشريف علي بن منصور».
- «شجرة الري» للشريف محمد هاشم بن سعد الدين آل غالب.
- «شجرة الشريف ابن ثلاب الحسيني البركاتي».
- «شجرة العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر» للشريف حشيم بن غازي البركاتي.
- «شجرة منتهى الرضا في نسب الأشراف البراكيت ذوي رضا» للشريف حشيم بن غازي البركاتي.
- «شجرة القطوف اليانعات في نسب الأشراف البراكيت ذوي بركات» للشريف حشيم بن غازي البركاتي.
- «شجرة الدرة الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة» للشريف حشيم بن غازي البركاتي.
- «شجرة غاية البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان» للشريف عيسى بن فيصل العناني.
- «مشجرة عقب الشريف محمد الحارث» للشريف فهد بن عبدالله الحارثي والشريف مشهور بن فيصل الحارثي.
- «شجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز» للشريف احمد بن عطيةالله الحرازي.
- «شجرة الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل» للشريف احمد بن عطيةالله الحرازي.
- «شجرة الأساس في نسب الأشراف العبادلة آل لباس» للشريف علي بن سعد العبدلي والشريف عبدالمطلب بن عبدالمعين العبدلي.
- «شجرة جواهر القلادة في نسب الأشراف ذوي هجار بني الحسن بن قتادة» للشريف عصام بن ناهض الهجاري.
- «الشجرة الوارفة في نسب الأشراف للجايشة» للشريف عبدالله بن محمد المجاشي، والشريف غرايي بن ردة المجاشي.
- «الشجرة الباسمة في نسب الأشراف المناعمة» للشريف عبدالمطلب بن محمد المنعمي.
- «شجرة زاد القيد في عقب الشريف زيد» للشريف يوسف بن ابراهيم آل غالب.
- «شجرة الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد» للشريف عمر بن فيصل آل زيد.
- «النسل المبارك في أنساب آل مساعد ومبارك» للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل

قلت: وقبيلة الأشراف الحسنيين بالحجاز ليست مقصورة على أهل هذه الطبقات الأربع، بل هنالك فروع متواتر ومقطوع بصحة نسبهم مثل:

* الأشراف المحاميد[1] أو المحموديون جمع محمودي. ويسكنون في ينبع، ومنهم في المدينة.

* الأشراف الثعالبة[2] وأحدهم ثعلبي. ويسكنون بجيرمة والغالة، ومنهم في جدة.

زيد.

- «شجرة النسب المعدود في عقب العرجان ذوي حمود» للشريف فهد بن عبدالعالي العبدلي.

- «شجرة لوامع النجوم والأهلة في نسب الأشراف العبادلة آل عبدالله» للشريف منسي بن دخيل بن عون العبدلي.

- «الشجرة الزكية للأنساب الهاشمية، فرع الغوالب» للشريف فهد بن راجح الغالبي.

- مشجرة الري في نسب آل أبي نمي (في نسب الأشراف العبادلة بالأحسبة) للشريف أحمد جابر العبدلي، والشريف علي بن محمد العبدلي.

[1] «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٦٤) وقد عدهم النسابة الشريف محمد بن منصور -حفظه الله- من عقب قتادة بن ادريس جد الطبقة الرابعة من الأشراف، حسب رواية الشريف مساعد بن زيد الهجاري.

ولقد أوقفني النسابة الشريف عصام بن ناهض الهجاري على مشجرة قديمة لبعض أشراف ينبع المنقولة من أصلها بتاريخ ١٣٠٦هـ، وفيها أن الأشراف المحاميد من بقايا الأشراف الهواشم، وأفاد بأن هذه الشجرة يعول عليها لما فيها من بعض المعلومات الدقيقة الصحيحة في ربط بعض فروع أشراف ينبع بأصولها، وأن هذا ما وقف عليه من أدلة مادية في نسب الأشراف المحاميد من خلال أبحاثه في أنساب اشراف شمال الحجاز. انظر شجرة بعض أشراف ينبع في «ملحق المشجرات».

قلت: وليس غريب أن للأشراف الهواشم الأمراء بقايا في ينبع، وقد كانت أصولهم فيها، وسيأتي بيان ذلك في «الفصل الثاني» من هذا الكتاب.

[2] «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٤)، «درر العقود الفريدة» (٢/ ٨٩)، «سمط النجوم العوالي» (٤/ ٢٠٧)، «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٦٣)، «من القبائل العدنانية» (ص٦).

* الأشراف العيايشة[1] وأحدهم عياشي . ويسكنون في ينبع .
* الأشراف القرون[2] وأحدهم قروني . ويسكنون في ينبع .
* الأشراف آل نامي[3] . ويسكنون في بدر .

---

(1) «بلوغ القرى» (٢/ ٦٨) وفيه ذكر حادثة لشريف عياشي، «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٦٣)، «من القبائل العدنانية» (ص٢).

(2) «بلوغ القرى» (٢/ ٦٨)، «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٦٤)، «من القبائل العدنانية» (ص٦).

(3) «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٦٥)

الفصل الثاني

الأشراف الهواشم الأمراء
الطبقة الثالثة من الأشراف الحسنيين

اعلم وفقك الله لطاعته أن الأشراف الهواشم الأمراء من ذرية أمير ينبع أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسيدة نساء أهل الجنة[1] فاطمة بنت رسول الله ﷺ -رضي الله عنهما- [2]؛ وعرفوا بالهواشم وبالأمراء[3].

نشأت هذه الطبقة في مدينة ينبع مسقط رأس الأشراف الهواشم الأمراء عقب نزوح ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- من المدينة النبوية إلى سويقة المدينة[4]، وينبع[5] على إثر الخلافات التي

---

[1] «صحيح البخاري» كتاب الأنبياء (٣/ ١٣٢٧).

[2] «الشجرة المباركة» (ص٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبه طبعة نزار (ص١١١).

[3] «مآثر الإنافة» (١/ ٣٤٦) «صبح الأعشى» (٤/ ٢٧٠)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبه طبعة نزار (ص١١١).

[4] سويقة: قرية تقع جنوب المدينة على بعد سبع وخمسين كيلو.

قال البكري: «سويقة: هي على مقربة من المدينة، وبها كانت منازل بني حسن بن حسن بن علي.

وقال سعيد بن عقبة: نزلت بيطحاء سويقة، فاستوحشت لخرابها، إلى أن خرجت ضبع من دار عبدالله -المحض- بن حسن، فقلت:

إني مررت على دار فأحزنني ... لما مررت عليها منظر الدار

وحشاً خراباً كأن لم تغن عامرة ... بخير أهل لمعتر وزوار

دبّت بينهم وبين ابناء عمهم من الخلفاء العباسيين[1].

وقد تميز الأشراف الهواشم الأمراء في تلك الفترة -أي القرن الرابع الهجري- بالرئاسة[2] والعدد ويتضح ذلك من رئاستهم لمدينة ينبع.

ولظروف لانعلمها ارتحلت طائفة منهم في القرن الرابع والخامس

= لايبعد الله قوماً كان يجمعهم ... جنباً سويقة أخياراً لأخيار

انظر «معجم ما استعجم» (٣/ ٧٦٨).

وقال البيهقي (ت٥٦٥هـ) في «لبابه»: «وأول من نسب الى تلك القرية، عبدالله السويقي بن موسى الجون».

قلت: هو عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- المتوفى سنة ٢٤٧هـ.

انظر «مقاتل الطالبيين» (ص٢٥٠، ٢٩٣، ٢٩٨)، «سر السلسلة العلوية» (ص١٠)، «لباب الأنساب» (١/ ٢٦٤)، «المجدي في الأنساب» (ص٣٧) «الفخري في الأنساب» (ص٨٧).

(٥) وأما ينبع فقد كان الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب مقيماً فيها. انظر «أخبار فخ» (ص١٦١).

وكذلك الجد الجامع للأشراف الهواشم الأمراء أبي هاشم محمد الأمير وأبيه الحسين الأمير وجده محمد الثائر، امراء بينبع من اوائل القرن الرابع الهجري تقريباً. انظر «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٧)، «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «الدرة المضيئة» (ص١٠).

(١) أنظر «تاريخ الطبري» (٦/ ١٨٤-٢٣٠، ٤١٠-٤٢٠)، «مقاتل الطالبيين» (ص١٧٨، ٦٢٨)، «النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم» (ص٩٥)

قلت: وكن على حذر من «المقاتل» و«النزاع». أعاذنا الله من الفتن، ورضي -الله- عن جميع الصحابة، فترض عنهم تفلح، ولاتدخل بينهم، قال رسول الله ﷺ: «لاتسبو أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً مابلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[1] وقال: «إذا ذكر أصحابي فامسكوا»[2]، فالله حكم عدل، يفعل فيهم سابق علمه، ورحمته وسعت كل شيء.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب فضائل الصحابة» (٣/ ١٣٤٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٢/ ٩٦) وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ٣٤).

(٢) «المجدي في انساب الطالبيين» (ص٥٤).

إلى عـدة مـدن ودول اسـلامـيـة منهـا: اندخ[١]، الهند[٢]، بست خـراسـان[٣]، الحلة[٤]، بغـداد[٥] الشـام[٦]، سـاوة[٧]، هـراة[٨]، سمرقند[٩]، ماء دشت[١٠].

فـمن هؤلاء الأشـراف الهـواشم الأمـراء الذين رحلوا الى هذه الديار: آل مطاعن[١١].

---

[١] «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣).

[٢] «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣).

[٣] «الشجـرة المباركـة» (ص٨)، «عـمـدة الطالـب» (ص١٦١). قـال الحموي: بست: مدينة بين سجستان وغزنين وهراة وأظنها من أعمال كابل «معجم البلدان» (١/ ٤١٤).

[٤] «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣٢). الحلة: مدينة في العراق.

[٥] «الشجرة المباركة» (ص٨)، «الأصيلي في الأنساب» (ص١٧). وبغداد هي عاصمة دولة العراق.

[٦] «العقد الثمين» (٦/ ٤٦٧).

[٧] «الشجرة المباركة» للرازي (ص٨). قال الحموي: ساوه: مدينة حسنة تقع بين الري وهمذان في وسط. «معجم البلدان» (٣/ ١٧٩).

[٨] «بحـر الأنسـاب» لابن عنبـه (ص١٠٣)، «بحـر الأنسـاب» للنجـفي (ص١٧٠). قال الحموي هراة: مدينة من مدن خراسان. «معجم البلدان (٥/ ٣٩٦). ومدينة هراة في وقتنا الحاضر عبارة عن إحدى ولايات أفغانستان الواقعة في الغرب من عاصمة أفغانستان كابل.

[٩] قال البكري: سمرقند: هي من خراسان. «معجم ما استعجم» (٣/ ٧٥٥).

[١٠] «أنساب القبائل العراقية وغيرها» (ص١٣١).

[١١] وآل مطاعن هم من عقب الشريف مطاعن بن مكثر بن الحسن بن علي بن أبي هاشم الأصغر محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

قال ابن عنبه (ت٨٢٨هـ): «آل مطاعن بالحلة. وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق إلى اليوم أبقاه الله تعالى».

وبعد نهاية إمارة عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير لمدينة ينبع[1] في أواخر القرن الرابع تقريباً ارتحلت طائفة من الأشراف الهواشم الأمراء إلى مكة المكرمة وأصبحت تنافس ابناء عمومتهم من الأشراف الموسويين والسليمانيين على إمارة مكة ومما يؤكد ذلك أن أباهاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير، وابنه جعفر تولوا إمرة مكة المشرفة[2] في أثناء صراعات الأشراف الموسويين والسليمانيين على الإمارة وذلك في أوائل القرن الخامس[3]؛ ثم نما هذا الفرع وتكاثر وأصبح نداً قوياً للطبقتين المذكورتين آنفاً، وكان على رأسهم حينذاك محمد بن جعفر المكنى أبا هاشم، حيث عظم ذكره وساد فرعه لشجاعته ورأيه ثم أصبح رئيساً للهواشم ومن ثم أميراً لمكة المكرمة[4].

وحكاية توليه إمرة مكة هي بعد موت الشريف شكر بن أبي الفتوح الحسني آخر حكام مكة من الأشراف الموسويين سنة ٤٥٣هـ[5] جاء الأشراف بنو أبي الطيب السليمانيين في محاولة منهم لانتزاع إمرة مكة

= «عمدة الطالب» (ص١٦٢).

وقال القزويني الحسيني (ت١٣٠٠هـ): «بنو مطاعن: وهم أشراف مكة ومنهم بيت في العراق وفي الحلة وبغداد، ومنهم في أرض العجم في -ماء دشت-. «أنساب القبائل العراقية وغيرها» (ص١٣١).

وقال عبدالمولى الطريحي (معاصر) محقق كتاب «أنساب القبائل العراقية وغيرها» معلقاً على كلام القزويني: «ينتسب إلى بني مطاعن كثير من السادات الحسنية الصحيحي النسب، والشريفي الحسب المنتشرين في العراق والحجاز وسورية، ولبنان، والهند، وايران؛ ولهم مشجرات خاصة مكتوبة بماء الذهب، ومدونة عليها خطوط عظمائهم». (ص١٣٢).

(١) «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص١٦١).

(٢) «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣).

(٣) وقد حررت سنة ولايتهم لمكة في الفصل الثالث في ترجمة أبي هاشم محمد بن عبدالله، رقم (٣).

(٤) «تاريخ ابن خلدون» (١٠٢/٤)، «سمط النجوم العوالي» (١٩٩/٤).

(٥) «العقد الثمين» (١٥/٥).

من الأشراف الموسويين، وليست هي الأولى فقد سبقت لهم عدة محاولات تم فيها انتزاع إمرة مكة منهم، وقد دامت هذه الصراعات بينهم سبع سنين؛ فبذلك انتشرت الفوضى والاضطرابات في مكة[١]، فبلغ ذلك صاحب اليمن علي بن محمد الصليحي التابع للخليفة الفاطمي المستنصر بالله، وقد كان أمراء مكة الموسويون يدينون بالولاء للخلفاء الفاطميين، فتحتم عليه الذهاب لمكة لبسط النفوذ الفاطمي وقد كانت هذه أمنيته من عهد أمير مكة الشريف شكر بن أبي الفتوح الحسني لما بينهم من التنافر[٢]، فغادر اليمن متوجهاً إلى مكة فوصلها في سادس ذي الحجة سنة ٤٥٥هـ، وانتزعها من بني أبي الطيب[٣] وأجبرهم على الخروج من الحجاز[٤]، وبعد أن استتب الأمن، أرسل الأشراف بنو أبي الطيب الحسنيون للصليحي رسالة طالبوه فيها بالخروج من مكة وأن يرتب من يختاره منهم؛ وقد رضخ الصليحي لطلب الأشراف آنذاك لأسباب منها خوفه منهم وتفشي الوباء في أصحابه مما سبب موت سبعمائة رجل منهم، فوقع اختياره على أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني وذلك لشجاعته وهيبته[٥] وقد يكون أيضاً إرضاءً للأشراف الموسويين لكون أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني صهراً لأميرهم شكر بن أبي الفتوح على ابنته تاج الملك[٦]؛ أو نكالاً للأشراف السليمانيين[٧]

---

[١] «العقد الثمين» (٦/ ٢٣٨)، «عمدة الطالب» (ص١٦٠).

[٢] «الرسائل المستنصرية» (ص٥٦)، «الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن» (ص ٨٩).

[٣] «العقد الثمين» (٦/ ٢٣٨)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١).

[٤] «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١).

[٥] «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٢)، «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠، ٦/ ٢٣٨-٢٤٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠)، «سمط النجوم العوالي» (٤/ ٢٠٠).

[٦] «العقد الثمين» (٥/ ١٦)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١) ونسب المقالة لسبط ابن الجوزي، «غاية المرام» (١/ ٤٩٩)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٤٨).

لتهديدهم إياه؛ فولاه إمارة مكة نيابة عنه وأعطاه مالاً وسلاحاً وترك له خمسين فرساً[١]، ثم رجع إلى اليمن[٢]، وبعد رحيل الصليحي أغار الأشراف السليمانيون على أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني وأجلوه من مكة، ونصبوا حمزة بن وهاس السليماني أميراً عليهم، فتوجه أبوهاشم محمد بن جعفر إلى ينبع[٣] مسقط رأس آبائه أمراء ينبع، فجمع جموعاً وصار يقطع طريق القوافل المتجهة إلى مكة في محاولة لإجبار السليمانيين على مغادرة مكة، ثم قصد حمزة بن وهاس وكانت بينهم حروب حتى أخذ مكة منه، وأجلى أبناء عمومته الأشراف السليمانيين عن الحجاز، وبذلك خلصت مكة لأبي هاشم[٤]، فظل أميراً عليها لمدة ثلاث وثلاثين سنة، وجمع فيها بين الحرمين[٥].

وقد كان أبوهاشم محمد بن جعفر الحسني غاية في القوة والشجاعة أثناء حروبه مع أبناء عمومته.

قال الفاسي (ت٨٣٢هـ): «قطع درع رجل منهم وفرسه وجسده ووصل إلى الأرض فدهشوا منه ورجعوا عنه، وكان تحته فرس تسمى «دنانير» لاتكل ولاتمل، وليس لها في الدنيا شبيه»[٦].

---

[٧] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠).

[١] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٣).

[٢] «العقد الثمين» (٦/ ٢٤٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠).

[٣] «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٤).

[٤] «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٢)، «العقد الثمين» (١/ ٤٠٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٤).

[٥] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٣)، وانظر دراسة الدكتور الزيلعي لفترة ولاية أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني في كتابه «مكة وعلاقاتها الخارجية» (من ص٦٦) فإنه أجاد وأفاد.

[٦] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠)

وكانت وفاته سنة ٤٨٧هـ، وقد تجاوز السبعين[١]، وقيل التسعين[٢]، ولم تكن -عفا الله عنه- سيرته في أواخر أيامه كسلفه الصالح، فلذلك أساء الثناء عليه بعض المؤرخين. قال مؤرخ الإسلام الذهبي (٧٤٨هـ): «كان ظالماً قليل الخير»[٣].

وبقيت إمارة مكة في ذرية أبي هاشم محمد بن جعفر إلى عهد الشريف مُكْثِر -عفا الله عنه- التي انتهت ولايته لمكة سنة ٥٩٧هـ[٤] بسبب ظلمه وَجوره لحجاج بيت الله الحرام، وإهماله شئون بيت الله، وانغماسه في الملهيات[٥] وبه انتهت ولاية الأشراف الهواشم الأمراء لمكة المكرمة، التي دامت قرابة مئة وخمسين سنة تقريباً.

وفي أوائل القرن السادس والسابع ارتحلت طائفة من الأشراف الهواشم من ذرية أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني لظروف سياسية[٦] وغيرها إلى المدن والدول الإسلامية التالية:

المدينة النبوية، الطائف، السراة[٧]، جبال الصالحية[٨]،

---

[١] «الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٣٩)، «العقد الثمين» (١/ ٤٤٣)، «إتحاف الورى» (٢/ ٤٨٧)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٥٤).

[٢] «مرآة الزمان» (١/ ٢٣٠).

[٣] انظر «الكامل» (٨/ ٣٨٥)، «مرآة الزمان» (١/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» حوادث سنة ٤٨١-٤٩٠هـ (ص٣٦)، «العقد الثمين» (٧/ ٤٤٣).

[٤] وهذا القول الراجح من أقوال المؤرخين في نهاية إمارة الهواشم لمكة المكرمة، وقد بسطت الأدلة على ذلك في ترجمة الشريف مكثر بن عيسى بن فُلَيْتة. انظر الفصل الثالث ترجمة رقم (١٦).

[٥] انظر «رحلة ابن جبير» (ص٥٢، ٥٤، ٥٧، ١٤٢)، «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٨)، «تحفة لب اللباب» (ص٢٢٦).

[٦] «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٨٩)، «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣١).

[٧] «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣١-٥٣٢).

[٨] «الأصيلي في الأنساب» (ص١٧)، «عمدة الطالب» (ص١٦٢).

السرين[1]، حلي[2]، تيماء[3]، جهات اليمن[4].

واليمن[5] في حرض[6]، العراق في بغداد[7]، قاشان[8] وبست من خراسان[9]، وفي أقطار الأرض[10].

وبانتهاء فترة ولاية الأشراف الهواشم الأمراء لمكة المشرفة نزح جُلُّهم في أوائل القرن السابع إلى **وادي مر** الظهران والمعروف بـ (وادي فاطمة)، ولم أتمكن من رصد أي دور سياسي فعال لهم مع ابناء عمومتهم الأشراف القتاديين من خلال المصادر المتاحة.

قال ابن عنبه (ت٨٢٨هـ): «وأما أبوهاشم محمد بن الحسين الأمير ابن محمد الثاير، وولده يقال لهم «الهواشم»، ويقال لهم «الأمراء» ايضاً **وهم ببطن مر -أي مر الظهران-**»[11].

---

[1] السرين: هي أحد أعمال مكة المكرمة، وتقع جنوب بلدة الليث بمسافة حوالي ثلاثة وأربعين كيلاً. «عمدة الطالب» (ص٦٣)، «مدينة السرين» (ص١٦).

[2] حلي: تقع على (٦٠) كيلاً جنوب القنفذة بالمملكة العربية السعودية. «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٨٩)، «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠)، «بين مكة واليمن» (ص١٧٦).

[3] تيماء: مدينة حجازية تاريخية تقع شمال المدينة على (٤٢٠) كيلاً. «العقد الثمين» (٧/ ١١٥)، «معجم معالم الحجاز» (ص٥٣).

[4] «الأعلام بأعلام بيت الله الحرام» (١١٩).

[5] «تحفة الأزهار» (ص٤٣٩)، «تحفة لب اللباب» (ص٢٢٦).

[6] «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٨٩).

[7] «الأصيلي» (ص١٧).

[8] «خريد القصر» (٣/ ١٩) القسم الشامي.
وقاشان مدينة قرب أصبهان تذكر مع قمّ، وقاشان ناحية أيضاً بأصبهان.

[9] «الشجرة المباركة» (ص٨)، «لسان الميزان» (٣/ ١٨٢).

[10] «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٨٩).

[11] «عمدة الطالب» (ص ١٦٠). ومما يؤكد نزوحهم أيضاً ورود تراجم الأشراف

وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري رحلت طائفة من الأشراف الهواشم الأمراء إلى مدينة مكة المكرمة وجدة واستقروا فيها إلى عهدنا الحاضر .

وبانتهاء هذا الفصل ، نجد لزاماً علينا قبل الخوض في نسب وفروع وأعلام الأشراف الهواشم المعاصرين أن نذكر باختصار بعض سير أعلام الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين .

الهواشم الأمراء من ذرية الشريف فُلَيْتَة بن القاسم بن أبي هاشم محمد الى هذا الوادي وفي مواطن متفرقة منه وحوله في كتاب «الدر الكمين» .

ويقع وادي فاطمة على بعد ٢٢ كيلو شمال مكة المكرمة ابتداءً من مسجد التنعيم . «اودية مكة المكرمة» (ص ١١) .

الفصل الثالث

سير أعلام الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين

الحديث عن تاريخ الأشراف الهواشم الأمراء في كتب تواريخ مكة وغيرها مليء بالتراجم والأخبار والصراعات السياسية والأحداث الاجتماعية وغيرها، واستيفاؤه في مثل هذه العجالة ليس هذا موطنه، بل يرجع فيه إلى المطولات من كتب التأريخ والأنساب والتراجم المشهورة بالإطناب.

ولهذا اقتصرت على ذكر نبذ مختصرة من سير هؤلاء الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين في الحقبة الزمنية التي عاشتها هذه الطبقة، من القرن الرابع إلى نهاية القرن السادس الهجري؛ ولقد توسعت واستقصيت أخبارهم في كتابي «إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء»، فمن هؤلاء:

١) **أبوهاشم، محمد الأمير** ابن أمير مكة الحسين الأمير[١] بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-. كان أمير ينبع[٢] في أواخر القرن الرابع الهجري تقريباً.

---

[١] «الشجرة المباركة» (ص٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبه طبعة نزار (ص١١١)، «معجم الأسرات الحاكمة» (ص٣٠)، «تاريخ امراء مكة» (ص٣٩٦).

[٢] «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص ١٦١).

وهو من بيت رئاسة[1] فقد كان أبوه الحسين الأمير أميراً على مكة وينبع[2]، وجده محمد الثائر أميراً على ينبع[3].

ويُعدُّ أبوهاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير الجد الجامع للأشراف الهواشم الأمراء في العالم الإسلامي.

قال ابن خلدون (ت٨٠٨هـ): «هؤلاء الهواشم من ولد أبي هاشم محمد بن الحسين[4] بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى الجون»[5].

وقال القلقشندي (ت٨٢١هـ): «الهواشم: نسبة إلى أبي هاشم محمد بن الحسين[6] بن محمد بن موسى»[7].

---

(1) «المجدى فى انساب الطالبيين» (ص٥٤).

(2) «الفخري في انساب الطالبيين» (ص٨٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣).

(3) «الفخرى فى انساب الطالبيين» (ص٨٧)، «الدرة المضيئة» (ص١٠) بترقيمي.

(4) في الأصل الحسن. ولقد تصحف اسمه على ابن حزم في «جمهرته» (ص٤٧)، ولم يتنبه ابن خلدون والقلقشندي وغيره فتابعه على ذلك. فتنبه.

والصواب ما أثبتناه وهذا الذي انتصرت إليه من خلال بحثي، ثم يسر الله لي أن وقفت على شاهد قبر أحد أحفاده وبه زال الخلاف ونصه: «هذا قبر أم كلثوم ابنة عبدالله ابن علي ابن الحسين ابن محمد بن **الحسين** ابن محمد بن موسى ابن عبدالله ابن موسى ابن عبدالله ابن الحسن ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب». انظر نص الشاهد في «مدينة السرين» (ص١٩٠)، وصورة منه في «ملحق النقوش والمشجرات» تم تصويرها بإذن المؤلف ـ حفظه الله ـ.

قلت: وهو المعول عليه عند المعتنين بأنساب الأشراف المعاصرين لطبقة الأشراف الهواشم في تلك الفترة ومن حذا حذوهم. انظر «تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب» (ص٤٩)، «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٥٥)، «لباب الأنساب والألقاب والأعقاب» (٢/ ٥٢٧)، «الشجرة المباركة في انساب الطالبية» (ص٦)، «الأصيلي في الأنساب» (١٧-١٨)، «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» (ص١٥٧)، «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤) وغيرهم.

(5) «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٢).

(6) في الأصل الحسن والصواب ما أثبتناه.

وقال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «وولده يقال لهم الهواشم ويقال لهم الأمراء»[1]؛ ، وله عقب كثير[2].

٢) **عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير** بن الحسين الأمير الحسني[3]. كان أمير ينبع[4] في أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس الهجري تقريباً.

٣) **أبوهاشم الأصغر[5] محمد بن عبدالله** بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[6]. أمير مكة[7]. وهو أول من تولى إمرة مكة المشرفة من الأشراف الهواشم الأمراء، وهذا قول النسابين المعتنين بأنساب الطالبيين والمعاصرين لهم، بخلاف ما اصطلح عليه المؤرخون من أن طبقة الهواشم عرفت من عهد أبي هاشم محمد بن جعفر[8].

قال الرازي (٦٠٦هـ): «أبوهاشم محمد الأمير بمكة ابن عبدالله»[9].

وقال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) عقب ذكره لأمير مكة محمد بن جعفر

---

(٧) «صبح الأعشى» (٤/ ٢٧٠)، «مآثر الإنافة» (١/ ٣٤٦).

(١) «عمدة الطالب» (ص١١١)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣).

(٢) «الفخري في انساب الطالبين» (ص٨٨).

(٣) وبقية نسبه تقدم في ترجمة أبيه محمد الأمير بن الحسين الأمير. رقم (١).

(٤) «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص ١٦١).

(٥) «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «بحر الأنساب» للمتجفي (ص ١٧٠)

(٦) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٧) «الشجرة المباركة» (ص٨)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص ١٦١).

(٨) انظر ترجمته تحت رقم (٥).

(٩) «الشجرة المباركة» (ص٨).

ابن محمد الحسني: قال الشيخ تاج الدين: «وقد كان أبوه-اي جعفر- وجده-أي محمد هذا- أميرين بمكة قبله.

وأقول-القائل ابن عنبه-: إن حرب بني سليمان وبني موسى كانت سجالاً فلعلهما ملكاها في أثناء الحرب، وقد نص الشيخ أبوالحسن العمري على أنهما كانا أميرين بمكة ولاأدري فيه إلا ماذكرت»[1].

قلت: وعلى ذلك تكون إمارته لمكة المكرمة في أوائل القرن الخامس. فقد ذكر ابن عنبه أنه في عهد أبي الفتوح حسن بن جعفر الموسوي قوماً من بني عمه -ويعني بذلك السليمانيين[2]- قد تغلبوا على مكة سنة ٤٠١هـ؛ وكذلك أفاد بأن الصراعات دامت بينهم قريباً من سبع سنين[3].

٤) **ابوالفضل وقيل ابوعبدالله جعفر بن ابي هاشم محمد** بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير[4]. كان أمير مكة[5] في أوائل القرن الخامس الهجري تقريباً.

قال الرازي (ت٦٠٦هـ): «أبوعبدالله جعفر الأمير بمكة بن أبي هاشم محمد الأمير بمكة»[6].

وقال الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ): «أبوعبدالله الأمير بمكة جعفر بن أبي هاشم»[7].

---

[1] «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «بحر الأنساب» لابن عتبه (ص١٠٣).

[2] «العقد الثمين» (٨/ ٥٧).

[3] «عمدة الطالب» (ص١٥٨-١٦٠).

[4] وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

[5] «الشجرة المباركة» (ص٨)، «الفخري في انساب الطالبيين» (ص٨٨)، «بحر الأنساب» لابن عتبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص ١٦١).

[6] «الشجرة المباركة» (ص٨).

[7] «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).

وقال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) عقب ذكره لأمير مكة محمد بن جعفر ابن محمدَ الحسني: «قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه-أي جعفر هذا- وجده-أي محمد- أميرين بمكة قبله...»[١].

وقد كانت إمارته لمكة في أوائل القرن الخامس الهجري كما حررت لك ذلك في ترجمة أبيه أبي هاشم محمد بن عبدالله.

٥) **أبوهاشم محمد بن جعفر** بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[٢]. أمير الحرمين. كان رئيساً للهواشم في ذلك الوقت لرأيه وشجاعته، وقد ساد فيهم وعظم ذكره[٣]. تولى إمرة مكة من سنة ٤٥٥هـ[٤] إلى أن توفي سنة ٤٨٧هـ[٥] أي لمدة ثلاث وثلاثين سنة، وأما المدينة فقد تولى إمرتها سنة ٤٦٣هـ تقريباً، حيث زحف إليها فأخرج منها بني الحسين[٦] وملكها، وجمع بين الحرمين[٧].

وحكاية توليه إمرة مكة هي بعد موت الشريف شكر بن أبي الفتوح

---

(١) «عمدة الطالب» (ص١٦١)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣). وبقية النص تقدم في ترجمة أبيه أبوهاشم محمد بن عبدالله.

(٢) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٣) «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٠٢)، «سمط النجوم العوالي» (٤/١٩٩).

(٤) «العقد الثمين» (١/٤٤٠)، «غاية المرام» (١/٥٠٩)، «جدول أمراء مكة» (ص١٩)

(٥) «العقد الثمين» (١/٤٤٣)، «إتحاف الورى» (٢/٤٨٧)، «غاية المرام» (١/٥١٥)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٤)، «جدول أمراء مكة» (ص١٩)

(٦) وقد كانت إمرة المدينة النبوية في عقب الشريف داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحي النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. «تاريخ أمراء المدينة» (ص٢٣٢).

(٧) «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٠٢)، «مآثر الإنافة» (١/٣٤٧)، «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة» (٢/٤٦٦)، «العقد الثمين» (١/٤٤٣)، «غاية المرام» (١/٥١٥).

الحسني آخر حكام مكة من الأشراف الموسويين سنة ٤٥٣هـ[١] جاء الأشراف بنو أبي الطيب السليمانيون في محاولة منهم لانتزاع إمرة مكة من الأشراف الموسويين، وليست هي الأولى فقد سبقت لهم عدة محاولات تم فيها انتزاع إمرة مكة منهم، وقد دامت هذه الصراعات بينهم سبع سنين؛ فبذلك انتشرت الفوضى والاضطرابات في مكة[٢]، فبلغ ذلك صاحب اليمن علي بن محمد الصليحي التابع للخليفة الفاطمي المستنصر بالله، وقد كان أمراء مكة الموسويون يدينون بالولاء للخلفاء الفاطميين، فتحتم عليه الذهاب لمكة لبسط النفوذ الفاطمي وقد كانت هذه أمنيته من عهد أمير مكة الشريف شكر بن أبي الفتوح لما بينهم من التنافر[٣]، فغادر اليمن متوجهاً إلى مكة فوصلها في سادس ذي الحجة سنة ٤٥٥هـ، وانتزعها من بني أبي الطيب[٤] وأجبرهم على الخروج من الحجاز[٥]، وبعد أن استتب الأمن، أرسل الأشراف بنو أبي الطيب الحسنيون للصليحي رسالة طالبوه بالخروج من مكة وأن يرتب من يختاره منهم؛ وقد رضخ الصليحي لطلب الأشراف أنذاك لأسباب منها خوفه منهم وتفشي الوباء في أصحابه مما سبب موت سبعمائة رجل منهم، فوقع اختياره على أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني وذلك لشجاعته وهيبته[٦] وقد يكون أيضاً إرضاءً للأشراف

---

(١) «العقد الثمين» (٥/ ١٥).

(٢) «العقد الثمين» (٦/ ٢٣٨)، «عمدة الطالب» (ص١٦٠).

(٣) «الرسائل المستنصرية» (ص٥٦)، «الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن» (ص٨٩).

(٤) «العقد الثمين» (٦/ ٢٣٨)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١).

(٥) «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١).

(٦) «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠، ٦/ ٢٣٨-٢٤٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠)، «سمط النجوم العوالي» (٤/ ٢٠٠).

الموسويين لكون أبي هاشم محمد بن جعفر صهراً لأميرهم شكر بن أبي الفتوح على ابنته تاج الملك[١]؛ أو نكالاً للأشراف السليمانيين[٢] لتهديدهم إياه؛ فولاه إمارة مكة نيابة عنه وأعطاه مالاً وسلاحاً وترك له خمسين فرساً[٣]، ثم رجع إلى اليمن[٤]، وبعد رحيل الصليحي أغار الأشراف السليمانيون على أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني وأجلوه من مكة، ونصبوا حمزة بن وهاس السليماني أميراً عليهم، فتوجه أبوهاشم محمد إلى ينبع[٥] مسقط رأس أبائه أمراء ينبع، فجمع جموعاً وصار يقطع طريق القوافل المتجهة إلى مكة في محاولة لإجبار السليمانيين على مغادرة مكة، ثم قصد حمزة بن وهاس وكانت بينهم حروب حتى أخذ مكة منه، وأجلى أبناء عمومته السليمانيين عن الحجاز، وبذلك خلصت مكة لأبي هاشم[٦].

وبقيت إمارة مكة في ذرية أبي هاشم محمد بن جعفر إلى عهد الشريف مُكْثِر.

٦) **شُمَيْلَة[٧] وهو عبدالله بن ابي هاشم محمد** بن جعفر بن أبي

---

[١] «العقد الثمين» (٥/ ١٦)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١) ونسب المقالة لسبط لابن الجوزي، «غاية المرام» (١/ ٤٩٩)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٤٨).

[٢] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠).

[٣] «العقد الثمين» (١/ ٤٤٠)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٣).

[٤] «العقد الثمين» (٦/ ٢٤٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠).

[٥] «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٤).

[٦] «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٢)، «العقد الثمين» (١/ ٤٠٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١١)، «الأرج المسكي» (ص٣٣٤)، وانظر دراسة الدكتور الزيلعي لفترة ولاية أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني في كتابه «مكة وعلاقاتها الخارجية» (من ص٦٦) فإنه أجاد وأفاد.

[٧] قال ابن نقطة (ت٦٢٩هـ): شُمَيْلَة: بضم الشين المعجمة وفتح اللام فهو: شُمَيْلَة بن محمد بن أبي هاشم المكي أبو محمد» «تكملة الإكمال» (٣/ ٤٥٠).

هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[1].

أبومحمد، ويلقب بضياء الدين[2] وبالزين، ويسمى عبدالله، إلا أنه لم يشتهر إلا بشُمَيْلَة[3].

وُلِدَ سنة ست وثلاثين وأربعمائة[4]، وعاش مائة سنة ونيفاً[5]، وفي رواية عاش مائة وثلاثين سنة[6]، وبذلك تكون سنة وفاته سنة ست وستين وخمس مائة.

وهو ختن الأمير السيد الأجل ذي الفخرين الولوالجي على بنته ببست خراسان[7].

وكان عالماً فاضلاً محدثاً شاعراً رحل في الحديث[8]، ومن شعره:

مذكر روح الصبا ونسيمها ... منازل أنس قد نعمت بها دهرا

فها أنا ذا صادفت منـذراً ... فمن مبدل من شيء لي عمرا[9]

قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): شُميلة: من أولاد أمراء مكة. قال السمعاني: كان يذكر أنه سمع «الشهاب»[10]، وأظهر نسخة فيها

وقال ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «شُمَيْلَة: ، تصغير شَملة. «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٩١).

(١) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٢) «خريدة القصر» (٣/ ١٨) القسم الشامي.

(٣) «العقد الثمين» (٥/ ١٧).

(٤) «لسان الميزان» (٣/ ١٨٢).

(٥) «العقد الثمين» (٥/ ١٧).

(٦) «لسان الميزان» (٣/ ١٨٣).

(٧) «الشجرة المباركة» (ص٨)، «لسان الميزان» (٣/ ١٨٢).

(٨) «عمدة الطالب» (ص١٦١). «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣١).

(٩) «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣١).

(١٠) يعني بذلك كتاب «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية» للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي،

سماعه من القضاعي بخط ابنه، كتبه عليها ظلمة وتخليط، وفيها: سمع مني، ثم قال في آخر الطبقة: وكتبه عبدالله بن محمد بن جعفر القضاعي، فهذا خط ابن القضاعي، فلعله سمعه من هذا عن المؤلف[1].

وممن روى أو كتب عنه: عبدالخالق بن أسد[2]، والأمام الفقيه أبوالفضل الحسين بن أحمد الحسين الهمذاني اليزدي الحنفي بجدة[3]، وأبوبكر بن كامل، وأجاز لمحمد بن أسعد الجواني[4].

قال ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «وهو أخو أمير مكة قاسم ابن محمد، قال ابن السمعاني: سافر واغترب ودخل خراسان، وسألته عن مولده فقال: في سنة (٣٦). وكذا قال عبدالخالق بن أسد، وذكر أنه سمع من كريمة وله أربع سنين، وعاش مائة سنة ونيفاً، فإنه حدث سنة خمس وأربعين وخمسمائة. وحكي أن الشهاب الطوسي الفقيه الشافعي المشهور، سمع منه. وقال عمر ابن عبدالمجيد الميانشي: حدثنا مسلمة، حدثنا أبو سعيد محمد بن سعيد الريحاني، وعاش عشرين ومائة سنة. قال حدثنا أبو سالم عبدالله سالم، وعاش مائة وثلاثين سنة. قال: حدثني أبوالدنيا

المتوفى سنة ٤٥٤هـ. «كشف الظنون» (٢/ ١٠٦٧).

(١) «ميزان الأعتدال» (٢/ ٢٨١).

(٢) «ميزان الأعتدال» (٢/ ٢٨١).

(٣) «التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢١٩).

(٤) في الأصل الحراني والصواب «الجواني». «لسان الميزان» (٣/ ١٨٢).

والجواني اسمه: محمد بن أسعد بن علي بن معمر بن عمر الجواني الحسيني، العلامة النسابة نقيب الأشراف بمصر. ولد سنة ٥٢٥هـ وتوفي سنة ٥٨٦هـ.

له من المصنفات: «طبقات الطالبيين»، «تاج الأنساب ومنهاج الصواب» مخطوط في الجامعة الإسلامية، وغير ذلك. أنظر «تاريخ الإسلام» حوادث سنة ٥٨١-٥٩٠هـ (ص ٣٠٧).

محمد بن الأشج، حدثني علي بن أبي طالب رفعه: «ماكان رفع أركان العرش إلا بحب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي...» الحديث، كذا قال. والمعروف أن اسم أبي الدنيا الأشج عثمان، وسيأتي. ثم وجدت في ترجمته من «ذيل» ابن السمعاني: مضيت في جماعة من أصحاب الحديث إليه، فسألته عن مولده فقال: سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ثم أملى هذا الحديث قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن سعيد، حدثنا سالم بن عبدالله الأنصاري وعاش مائة وثلاثين سنة، حدثنا أبو الدنيا الأشج، حدثني علي، عن سيد المرسلين محمد ﷺ أنه قال: «سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون في الآخرة ولايرغبون فيها، ويزهدون في الدنيا ولايزهدون فيها، أولئك عند الرحمن». قال ابن السمعاني هذا حديث باطل، ورجاله مجاهيل، قال: وأملى علينا حديثاً آخر عن الزنجاني بسند مظلم[١].

٧) **القاسم بن أبي هاشم محمد** بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[٢]. أمير الحرمين. تولى إمرة مكة بعد وفاة أبيه أبي هاشم محمد بن جعفر سنة ٤٨٧هـ[٣] واستمر إلى أن توفي سنة ٥١٨هـ أي لمدة اثنتين وثلاثين سنة[٤]، وأما المدينة فكانت إمارته لها سنة ٥٠٥هـ حيث كان ابنه فُلَيْتَة أميراً عليها[٥].

---

[١] «لسان الميزان» (٣/ ١٨٢).

[٢] وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

[٣] «العقد الثمين» (٧/ ٢٨)، «إتحاف الورى» ٢/ ٤٨٧)، «غاية المرام» (١/ ٥١٧)، «جدول أمراء مكة» (ص١٩).

[٤] «العقد الثمين» (٧/ ٣٠)، «غاية المرام» (١/ ٥١٨)، «جدول أمراء مكة» (ص١٩).

[٥] انظر «التحفة اللطيفة» (٢/ ٣٧٤) ترجمة ابنه فُلَيْتَة.

قلت: وفي الحجر الموضوع على قبر ابنته -نعمة- التي كانت وفاتها[1] إبان ولايته المدينة مايؤكد ذلك، ونصه: «أمير الحرمين القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسني أدام الله أيامه»[2].

وقال ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ): «القاسم أمير مكة والحجاز»[3].

٨) **فُلَيْتَة**[4] **بن القاسم بن أبي هاشم محمد** بن جعفر بن أبي

---

[1] وقد كانت وفاة الشريفة نعمة سنة ٥٠٧هـ.

[2] منقول من نص شاهد القبر، المحفوظ بقاعة المعروضات بنادي الطائف الأدبي. انظر نص الشاهد في «ملحق الوثائق والنقوش».

[3] «الأصيلي في الأنساب» (ص١٧).

[4] وقيل فَلِيتَة، والذي ترجح لي في ضبط اسمه هو: فُلَيْتَة، بضم الفاء وفتح اللام وياء ساكنة وتاء مفتوحة، وهذا ما مالَ إليه الأستاذ فؤاد سيد محقق كتاب «العقد الثمين»، حيث قال: «ولعل التصغير هو الأرجح، فان الملاحظ أن أكثر أسماء «الهواشم» أشراف مكة على التصغير، مثل: رميثة، وشميلة، وحميضة، وصبيحة، وعطيفة... الخ» أ.هـ. «العقد الثمين» (٤/ ٣٥٤).

وقال: «كذا يضبط في كثير من المراجع بالتصغير (مثلاً «تاريخ المستبصر» لابن المجاور ص ٩، و «النكت العصرية» ص٣١. وفي بعضها: فليتة (كسفينة) ذكر ذلك صاحب «تاج العروس»أ.هـ. «العقد الثمين» (٦/ ٤٦٥).

وبالتصغير ضبط علامة الجزيرة حمد الجاسر اسماء الهواشم مثل: عُطَيْفَة، ورميثة، وحميظة، وشميلة. انظر «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٦٢٦، ٧٢٩ و ٢/ ٨٠٩).

وسألت شيخنا العلامة الفقيه النحوي محمد الطيب بن أحمد المغربي - أحسن الله إليه- عن الراجح في ضبط اسم فُلَيْتَة فقال: «الصحيح أنه يضبط بالتصغير، والتصغير في اسمه للتعظيم مثل قريش، وجهينة، ومزينة» أ.هـ.

ثم وقفت -بفضل من الله- في ترجمة شُمَيْلَة عم الشريف فُلَيْتَة على مايؤكد ما مالَ إليه الأستاذ فؤاد سيد، قال ابن نقطة (ت٦٢٩هـ): شُمَيْلَة: بضم الشين المعجمة وفتح اللام فهو: شميلة بن محمد بن أبي هاشم المكي أبومحمد» «تكملة الإكمال» (٣/ ٤٥٠).

وقال ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «شُمَيْلَة: تصغير شَملة. «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٩١).

هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[1].
أمير الحرمين. كان الشريف فُلَيْتَة أميراً كريماً، ذا رأي صايب، شجاعاً عادلاً، رؤوفاً بالرعايا، يحب الأدب، وسار سيرة حسنة، أزال المكوس في فترة ولايته، وأثنى عليه المؤرخون[2].

قال ابن الأثير (ت٦٠٦هـ): «كان أعدل منه -أي من أبيه-، وأحسن السيرة، فأسقط المكوس، وأحسن إلى الناس»[3].

وقال د. سليمان مالكي: «وعندما تولى فُلَيْتَة[4] بن القاسم أمير مكة قضى على فتن الأعراب المختلفة وأصلح بين الأشراف وهدأت الاضطرابات في مكة، ويعتبر عهده العصر الذهبي لحكومة الأشراف عموماً. وقال: وأحسن معاملة الأهالي عموماً، وسار فيهم سيرة حسنة، كما أصلح شئون الإمارة وعمل على نشر الأمن والاستقرار فيها»[5].

وقد تولى الشريف فُلَيْتَة إمرة مكة بعد وفاة أبيه أبي فُلَيْتَة القاسم بن محمد بن جعفر سنة ٥١٨هـ[6] واستمر إلى أن توفي سنة ٥٢٧هـ[7]، وتولى إمرة المدينة سنة ٥٠٥هـ تقريباً[8] -أي في فترة

---

(١) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٢) «المنتظم» (١٧/ ٢٢٦)، «العقد الثمين» (٧/ ٢٠). «بحر الأنساب» للنجفي (ص١٦٩)، «الأصيلي في الأنساب» (ص١٧)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٥٨)، «تحفة الأزهار» (ص٤٢٥) بترقيمي.

(٣) «الكامل» (٨/ ٦٩٠).

(٤) تصحف اسمه في الأصل إلى خليفة. والصحيح ما أثبتناه وأثبته المؤلف في مواطن متفرقة من كتابه.

(٥) «بلاد الحجاز» للمالكي (ص٦٥، ٧٠).

(٦) «غاية المرام» (٧/ ٥٢٠)، «جدول أمراء مكة» (ص١٩).

(٧) «الكامل» (١١/ ٩)، «العقد الثمين» (٧/ ٢٠)، «إتحاف الورى» (٢/ ٥٠٣)، «غاية المرام» (١/ ٥٢١).

(٨) «التحفة اللطيفة» (٢/ ٣٧٤).

ولاية أبيه-.

قال ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ): «كان فُلَيْتَة أمير مكة والحجاز بعد أبيه»[١].

٩) **محمد بن القاسم بن أبي هاشم محمد** بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[٢]. أمير مكة ومدينة السرين[٣]، وقد انتزع إمرة مكة من أخيه فُلَيْتَة وتقدم على أخويه وعمومته ثم انتزعها منه أخوه فُلَيْتَة[٤]. وقد توفي الشريف محمد سنة ٥١٨هـ تقريباً[٥].

١٠) **هاشم بن فُلَيْتَة بن القاسم** بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[٦]. أمير الحرمين[٧]. تولى إمرة مكة بعد وفاة أبيه فُلَيْتَة بن القاسم بن محمد بن جعفر سنة ٥٢٧هـ[٨] واستمر إلى أن توفي سنة ٥٤٩هـ[٩]. وأما المدينة فلم أقف على سنة ولايته لها سوى الإشارة المذكورة آنفاً.

---

(١) «الأصيلي في الأنساب» (ص١٧).

(٢) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٣) «عمدة الطالب» (ص ٦٣). ومدينة السرين هي احد اعمال مكة المكرمة، وتقع جنوب بلدة الليث بمسافة حوالي ثلاثة وأربعين كيلاً. انظر «مدينة السرين» (ص١٦)

(٤) «تحفة الأزهار» (ص٤١٣) بترقيمي.

(٥) «عمدة الطالب» (ص١٦١) إستنباطاً من حادثة وقعت له مع أخيه فُلَيْتَة.

(٦) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٧) «النكت العصرية» (ص٣٢)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٦٢).

(٨) «العقد الثمين» (٧/ ٣٦١)، «إتحاف الورى» (١/ ٥٢١, ٢/ ٥٠٣)، «جدول أمراء مكة» (ص٢٠).

(٩) «النكت العصرية» (ص٣٢)، «عيون الروضتين» (١/ ٢٣٧)، «العقد الثمين» (٧/ ٣٦١)، «إتحاف الورى» (٢/ ٥١٥)، «غاية المرام» (١/ ٥٢١)،

وقد أثنى عليه الشريف الإدريسي (ت٥٦٠هـ) فقال: «سياسته حسنة وحكمه عدل وإنصافه ظاهر وإحسانه غدق على قدر إمكانه»[١].

ومن غرائب ماوقع للشريف هاشم في بداية ولايته ماذكره البيهقي (ت٥٦٥هـ): «أن نازعه عمومته وإخوته عليها -أي مكة-، فجمع في ذلك الأمير يحي وأخوه عبدالله الجيوش من القبائل وحمل عليه -اي على هاشم-، وفي ذلك الموقف قالت بنو هذيل:

نحن بني هذيل لاتف حتى يرى جماجماً نحر

فدخل الأمير هاشم المسجد وطاف بالبيت، وقام بإزاء الباب وقال: إلهي وسيدي ومولاي إن كنت أولى بحفظ مصالح الرعايا وخدمة بيتك من أخوي[٢] فانصرني عليهما، وإن كنت بخلاف ذلك فانصرهما عليّ، وبالغ وألحّ في الدعاء، وعاهد الله أن لايظلم أحداً ولايعصي الله في الحرم.

وخرج من الحرم وصال على أعمامه فانهزموا، وذهب الأمير يحي إلى المدينة والأمير عبدالله إلى الطائف، ووفى الأمير هاشم بما وعد[٣].

---

(١) «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» لمحمد بن محمد بن عبدالله الحسني، المعروف بالشريف الأدريسي، مؤرخ من أكابر علماء الجغرافية، ولد في سبتة سنة ٤٩٣هـ وتوفي في مدينة سبتة سنة ٥٦٠هـ. وكتابه هذا الفه للملك الفرنج رجار المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

ولقد كانت رحلته لمكة في عهد ولاية أمير مكة الشريف هاشم بن فليتة المتوفى سنة ٥٤٩هـ، ولم يصرح الشريف الإدريسي باسم أمير مكة في كتابه هذا وإنما أشار بأن لأمير مكة قصر يعرف بالمربعة. ولكن ابن المجاور في كتابه «تاريخ المستبصر» أكد بأن من بنى هذا القصر والذي يعرف بمربعة الأمير هو الأمير هاشم بن فليتة، وبذلك تأكد لنا أن هذه الرحلة كانت في عهد هاشم بن فليتة.

انظر «نزهة المشتاق» (١/ ١٣٥)، «تاريخ المستبصر» (ص١٩)، «الاعلام» (٧/ ٢٤)، «الوافي بالوفيات» (١/ ١٦٣، ١٤/ ١٠٥)، «العقد الثمين» (٧/ ٢٩).

(٢) في الأصل إخواني. والصواب ما أثبتناه.

(٣) «لباب الأنساب» (٢/ ٥٣١)، «عمدة الطالب» (ص١٦٢)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣).

١١) **القاسم بن هاشم بن فُلَيْتَة** بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[1]. أمير الحرمين[2]. تولى إمرة مكة بعد وفاة أبيه هاشم ابن فُلَيْتَة بن القاسم بن محمد بن جعفر الحسني سنة ٥٤٩هـ[3] إلى سنة ٥٥٦هـ وفيها توفي[4]. وأما المدينة فقد تولى إمرتها كما ذكرت المصادر التاريخية، بيد أني لم أقف على سنة ولايته لها[5].

١٢) **عيسى بن فُلَيْتَة بن القاسم** بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[6]. أمير الحرمين[7]. تولى إمرة مكة بعد منازعته مع ابن أخيه قاسم بن هاشم بن فُلَيْتَة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني سنة ٥٥٦هـ[8] واستمر إلى أن توفي سنة ٥٧٠هـ[9]، وقد كانت بداية إمرته المدينة سنة ٥٦٤هـ[10].

قال الفخر بن سيف[11]: «كان يجالس أهل الخير، ولم يُر في سير

---

(١) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٢) «النكت العصرية» (ص٣٢)، «الدرر الفرائد المنظمة» (١/ ٥٦٢).

(٣) «العقد الثمين» (٧/ ٣٦١)، «إتحاف الورى» (١/ ٥٢١، ٢/ ٥٠٣)، «جدول أمراء مكة» (ص٢٠).

(٤) «العقد الثمين» (٧/ ٣٤).

(٥) «النكت العصرية» (ص٣١)، «العقد الثمين» (٧/ ٣٢)، «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة» (٢/ ٣٧٩) وفيه «أمين الحرمين».

(٦) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٧) «النكت العصرية» (ص٥٣).

(٨) «العقد الثمين» (٦/ ٤٦٥)، «غاية المرام» (١/ ٥٢٧).

(٩) «العقد الثمين» (٣/ ٤٢٧)، «إتحاف الورى» (٢/ ٥٥٤).

(١٠) «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة» (٢/ ٣٦٨).

(١١) وفي «إتحاف الورى» (٢/ ٥٢٧): فخر الدين بن سيف العراقي.

من تقدمه من الولاة مثل سيرته، وكان كريم النفس، واسع الصدر، كثير الحلم»[1].

وقد كانت للشريف عيسى مكانة جليلة عند الخلفاء العباسيين، ويتضح ذلك من فعل الخليفة العباسي -الحسن المستضيء بأمر الله ابن المستنجد بالله- الذي عاقب الشريف مالك بن فُلَيْتَة سنة ٥٦٧هـ بانتزاع ما كان له من إقطاعات ورسوم في العراق لمحاولته انتزاع إمرة مكة من أخيه عيسى سنة ٥٦٦هـ[2].

١٣) **مالك بن فُلَيْتَة بن القاسم** بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[3]. أمير مكة. تولى إمرتها لنصف يوم من أخيه عيسى وذلك سنة ٥٦٦هـ حيث جاء من الشام في آخر ذي القعدة وأقام ببطن مر أياماً، ثم جاء هو وعسكره إلى الأبطح وحاصروا مكة مدة، وفي يوم عاشوراء استولى على مكة إلى وقت الزوال، وجرى بينه وبين أخيه عيسى قتال لم يتمكن فيه مالك من الصمود، فخرج عن مكة؛ ثم بعد ذلك اصطلح مع أخيه عيسى[4]. وفي سنة ٥٦٧هـ توفي الشريف مالك في وادي الغضا[5] بمدينة تيماء[6] ودفن بالأجولية[7]، وهو متوجه إلى الشام

---

(١) «العقد الثمين» (٦/ ٤٦٧).

(٢) «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/ ٥٣٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٦٨).

(٣) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٤) «العقد الثمين» (٧/ ١١٥)، «إتحاف الورى» (٢/ ٥٣٢)، «غاية المرام» (١/ ٥٣٣).

(٥) «خريدة القصر» (٣/ ٣٧) وفي «العقد الثمين» (٤/ ٣٦٢) وادي العضاد. وكلاهما لم يردا عند البكري وياقوت في معجميهما.

(٦) تيماء: مدينة حجازية تاريخية تقع شمال المدينة على بعد (٤٢٠) كيلاً. «معجم معالم الحجاز» (ص٥٣).

من المدينة النبوية[1].

١٤) **داود بن عيسى بن فُلَيْتَة** بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[2]. أمير مكة. تولى إمرتها بعد وفاة أبيه عيسى بن فُلَيْتَة ابن القاسم بن محمد بن جعفر الحسني سنة ٥٧٠هـ[3] بعهد منه، وظلت الأمور بينه وبين شقيقه مُكْثِر بين مد وجزر يتناوبان في إمارة مكة حتى عُزِل بشكل رسمي سنة ٥٨٧هـ[4]. وبعد عزله أقام الشريف داود بوادي نخلة[5] إلى أن توفي في رجب سنة ٥٨٩هـ[6].

وقد كان الشريف داود حسن السيرة عادلاً في الرعية في بادئ أمره، ولم يدم ذلك للاضطرابات التي شهدتها ولايته[7].

١٥) **منصور بن داود بن عيسى** بن فُلَيْتَة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم

---

(٧) «خريدة القصر» (٣/ ٣٧)، وفي «العقد الثمين» (٤/ ٣٦٢) الأحولية. وكلاهما لم يردا عند البكري وياقوت في معجميهما.

(١) «العقد الثمين» (٧/ ١١٥).

(٢) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٣) «العقد الثمين» (١/ ٥٣٤، ٢/ ٥٣٦، ٦/ ٤٧٠).

(٤) «العقد الثمين» (٤/ ٣٥٦)، «تاريخ أمراء مكة» (ص٤٥١).

(٥) قال جارالله: «وبعض وادي نخلة يعرف بنخلة الشامية وبعضه يعرف بنخلة اليمانية.

فمن الشامية: البردان والتنضب وبشرا وخيف بني عمير.

ومن اليمانية: سولة والزيمة. «حسن القرى» (ص٦).

(٦) «العقد الثمين» (٤/ ٣٥٦).

(٧) «غاية المرام» (١/ ٥٣٥)، «علاقات مكة الخارجية في عهد أسرة الهواشم» (ص٩٥).

محمد الأمير الحسني [١] . أمير مكة . انتزع من عمه مكْثر بن عيسى ابن فُلَيْتَة إمرة مكة سنة ٥٩٣هـ [٢] . ولا أعلم كيف تم ذلك.

وبعد انتزاع قتادة بن إدريس إمارة مكة من الأشراف الهواشم الأمراء، لم يهنأ بها في بادي الأمر فقد نازعه عليها منصور بن داود وابن عمه محمد بن مكْثر وعاونهم على ذلك أمير المدينة سالم بن مهنا، وذلك في سنوات متفاوتة، وصارت بينهما حوادث وحروب ومنافرة لم يستقر به قرار في البلاد [٣] ، حتى قال قتادة ابن إدريس [٤] في رسالة لصاحب اليمن المنصور بالله: «إني صرت بين عدوين، صاحب مكة، وصاحب المدينة يتوقعان العثرة، ولا يدعان ممكناً من المضرة» [٥] . وقد توفي الشريف منصور في أوائل القرن السابع الهجري تقريباً [٦] .

١٦) **مُكْثِر بن عيسى بن فُلَيْتَة** بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني [٧] . أمير مكة. تولى إمرتها بعد منازعة مع أخيه داود، سنة ٥٧١هـ [٨] ، وظلت الأمور بينه وبين شقيقه داود بين مد وجزر

---

[١] وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

[٢] «عمدة الطالب» (ص١١٣)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» (ص٣١)، «تاريخ المستبصر» (ص١٠) وقد أخطأ ابن المجاور في اسم ابيه حيث عده من ابناء مكثر بن عيسى بن فُلَيْتَة، والصواب انه من أبناء داود بن عيسى بن فُلَيْتَة.

[٣] «السيرة المنصورية» (١/ ٧٩)، (٢/ ٧٨٩).

[٤] أول من تولى إمرة مكة من الطبقة الرابعة من الأشراف الحسنيين.

[٥] «السيرة المنصورية» (١/ ٥٧، ٧٩).

[٦] «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٥٧) وفيها حادثة وقعت للشريف منصور بن داود سنة ٦٠٢هـ.

[٧] وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

[٨] «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٥).

يتناوبان في إمارة مكة حتى صفيت له سنة ٥٨٧هـ[١] واستمر في ولاية مكة حتى انتزعت منه سنة ٥٩٧هـ[٢] من قبل أبي عزيز قتادة ابن ادريس بن مطاعن الحسني الذي خواله الأشراف الهواشم الأمراء. قال ابن سعيد[٣] (ت٦٨٥هـ): «ولم يكن أبوعزيز من الهواشم إلا من جهة النساء»[٤] وهوجد الطبقة الرابعة من الأشراف.

ومن أسباب انتزاع إمرة مكة منه ظلمه وجوره لحجاج بيت الله الحرام وإهماله شئون بيت الله، وانغماسه في الملهيات، فتوحش عليه لذلك خواطر جماعة من قواده، ولما عرف ذلك منهم قتادة ابن إدريس استمالهم، وسألهم المساعدة على مايرونه من الاستيلاء

---

(١) «عيون الروضتين» (٢/ ٢٦٤)، «العقد الثمين» (٤/ ٣٥٦).

(٢) «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٤)، «إتحاف الورى» (٢/ ٥٦٦).

وقد أختلف في تاريخ نهاية ولاية الأشراف الهواشم الأمراء لمكة فمنهم من قال في سنة ٥٩٧هـ، وقيل سنة ٥٩٨هـ، وقيل سنة ٥٩٩هـ.

والصحيح ماأثبتناه فقد قال صاحب كتاب «غاية الأماني في أخبار القطر اليماني» ١/ ٣٥٤) في حوادث سنة ٥٩٧هـ أن أمام اليمن المتصور بالله بعث برسالة الى الأمير قتادة ونعته بصاحب الحجاز. وكذلك نقل الفاسي عن الميورقي عن نائب القاضي الكاتب عثمان بن عبدالواحد بن إسماعيل بن إبراهيم العثماني قوله: تاريخ مولدي ولاية قتادة بن إدريس الشريف الحسني، فولدت وولي في ربيع سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

انظر «غاية الأماني في أخبار القطر اليماني» (١/ ٣٦٢)، «العقد الثمين» (٦/ ٢٩)، «غاية المرام» (١/ ٥٤٤).

(٣) ابن سعيد هو: علي بن موسى بن محمد بن عبدالملك بن سعيد العنسي المدلجي، مؤرخ أندلسي، من الشعراء، العلماء بالأدب. ولد سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦٨٥هـ. نشأ واشتهر بغرناطة.

ومن تآليفه: «المشرق في حلي المشرق» مخطوط، و«المغرب في حلي المغرب» مخطوط وطبع منه جزآن، و «النفحة المسكية في الرحلة المكية». «الأعلام» (٥/ ٢٦).

(٤) «غاية المرام» لابن فهد (١/ ٥٦٨).

على مكة[١] بحكم اتصاله القوي بهم وقد كان يعمل معهم[٢]، وهذا عامل قوي مكن الشريف قتادة بن إدريس من الأشراف الهواشم؛ أضف إلى ذلك قرابته من الأشراف الهواشم الأمراء كما ذكرنا ذلك آنفاً، وفي رواية أنه كان يناسبهم من جهة النساء[٣] فتهيأت له الأسباب واستطاع أن يزيل الأشراف الهواشم الأمراء بدون قتال.

و قيل إن استيلاءه على مكة المكرمة كان في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب، حيث كانت ملوك مكة تخرج في مثل هذا اليوم إلى التنعيم تعتمر مع غالب أعيان مكة اتباعاً لعبدالله بن الزبير في اعتماره في مثل هذا اليوم[٤] فاغتنم قتادة بن إدريس الفرصة

---

[١] «رحله ابن جبير» (ص ٥٢، ٥٤، ٥٧، ١٤٢)، «غاية المرام» (١/ ٥٥٢)، «تحفة لب اللباب» (ص٢٢٦).

وقد ذكر لنا الفاسي رسالة السلطان العادل صلاح الدين الأيوبي للشريف مكثر ينهاه عن الجور فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم. أعلم أيها الأمير الشريف أنه ما أزال نحمة عن أماكنها، وأبرز الهمم عن مكامنها، وأثار سهم النوائب عن كنائنها، كالظلم الذي لايعفو الله عن فاعله، والجور الذي لايفرق في الإثم بين قائله وقابله، فإما رهبت ذلك الحرم الشريف، وأجللت ذلك المقام المنيف، وإلا قوينا العزائم وأطلقنا الشكائم، وكان الجواب ماتراه لا ماتقرأه، وغير ذلك، فإنا نهضنا إلى ثغر مكة المحروسة في شهر جمادي الأخرى، طالبين الأولى والأخرى، في جيش قد ملأ السهل والجبل، وكظم على أنفاس الرياح، فلم يتسلسل بين الأسل، وذلك لكثرة الجيوش، وسعادة الجموع، وقد صارت عوامل الرماح تعطي في بحار الدر». «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٨).

[٢] «درر العقود الفريدة» (٢/ ٨٩).

[٣] «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٠٤).

[٤] قلت: لقد اخرج البخاري في «صحيحه» مايبطل هذه العمرة، فساق بإسناده عن مجاهد قال: «دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد، فإذا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، جالس إلى حجرة عائشة، وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى، قال: فسألناه عن صلاتهم، فقال: بدعة. ثم قال له: كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ قال أربعاً: إحداهن في رجب. فكرهنا أن نرد عليه.

قال: وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة، فقال عروة: يا أماه، يا أم المؤمنين: ألا تسمعين مايقول أبوعبدالرحمن، قالت: مايقول؟ قال: يقول: إن رسول

لاشتغال اهل مكة بهذه العمرة وخروجهم بتجملاتهم إلى التنعيم فهجم بعبيده وذويه ودخل مكة من اعلاها ومنع ولاتها الهواشم من الدخول[١]. وقيل إن قتادة أرسل ابنه حنظلة فملكها[٢].

وبعد عزل الشريف مكثر أقام بوادي نخلة[٣] إلى أن توفي سنة ٦٠٠هـ[٤].

وبمكثر انتهت ولاية الأشراف الهواشم الأمراء لمكة المكرمة.

١٧) **محمد بن مكثر بن عيسى بن فليتة بن القاسم بن أبي هاشم** محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير الحسني[٥]

لقد رام إمارة مكة في عهد قتادة بن إدريس الحسني عدة مرات تارة منفرداً بمن شايعه، وأخرى بمعاونة أمير المدينة سالم بن مهنا[٦] حتى إن قتادة قال في رسالة للمنصور بالله: «إني صرت بين عدوين، صاحب مكة، وصاحب المدينة يتوقعان العثرة، ولا يدعان ممكناً

الله ﷺ اعتمر أربع عمرات، إحداهن في رجب. قال: يرحم الله أبا عبدالرحمن، ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده، وما اعتمر في رجب قط».

وبإسناده عن عروة بن الزبير قال: «سألت عائشة رضي الله عنها قالت: ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب». «صحيح البخاري» كتاب العمرة (٢/ ٦٣٠).

واخرج مسلم في «صحيحه» بإسناده عن عروة بن الزبير قال: «وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت». باب الحج (٨/ ٢٣٦).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة». «تبيين العجب بما ورد في فضل رجب» (ص٦).

(١) «الأعلام باعلام بيت الله الحرام» (ص١١٩).

(٢) «غاية المرام» (١/ ٥٥٢).

(٣) سبق التعريف بهذا الوادي في ترجمة داود بن عيسى المتقدمة.

(٤) «العقد الثمين» (٤/ ٣٥٦).

(٥) وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

(٦) «غاية الأماني» (١/ ٣٦٣).

من المضرة[1].

قال أبوفراس بن دعثم: «ثم جمعا -اي محمد ومن معه- بعد ذلك جمعاً كثيراً وحلقا على مكة -حرسها الله تعالى- يريدان أخذها وقتل من فيها من عسكره، وكان المقدم فيهم الشريف محمد بن هاني العيساوي وأبومحمد حمير، فلما صار عسكر محمد بن مكثر في الشبيكة، ركب الشريف محمد بن هاني في خيل من بني حسن ومماليك لأبي عزيز من الترك، فوقع بينهم طراد حمل فيهم أصحاب أبي عزيز فقتل محمد بن مكثر في قدر ثلاثين من أصحابه، وأخذوا جميع ما أجلبوا به من الخيل والإبل والعدة والسلاح؛ وما انفلت منهم سوى الأمير منصور بن داود إلى نخلة في أفراس ولم يحضر الوقعة»[2].

وقال ابن محفوظ: «في سنة ستمائة وصل محمد بن مكثر وتقاتلوا عند المتكأ، وتمت البلاد لقتادة»[3].

١٨) **منصور بن الحسين بن منيع بن سلطان بن دهش بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي هاشم محمد** بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير[4].

عماد الدين أبوالقاسم. وكيل أمير مكة المكرمة أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة الحسني. والمتوفى تقريباً سنة ٧٠٠هـ.

قال ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ): «كان منصور هذا شيخاً مهيباً قوي

---

[1] «السيرة المنصورية» (١/ ٥٧، ٧٩).

[2] «السيرة المنصورية» (٢/ ٧٩).

[3] «العقد الثمين» (٧/ ٤٠)، «غاية المرام» (١/ ٥٥٢).

[4] وبقية نسبه تقدم في ترجمة جده الأعلى محمد الأمير، رقم (١).

النفس، فيه خير وتقدم ورياسة، ورد الى الحلة نايباً عن أبي نمي[1] في وقوف مكة؛ يسكن الحلة، فحسنت سيرته وحمدت صحبته»[2].

وبانتهاء هذا الفصل المختصر من سير أعلام الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين، نتطرق في الفصل الرابع لشهرتهم، وألقابهم، وماعرفوا به على مر السنين، وماطرأ عليها من متغيرات حتى وقتنا الراهن.

---

[1] وقد كان أبو نمي أميراً على مكة لمدة خمسين سنة إلا أوقاتاً يسيرة. وقد توفي سنة ٧٠١هـ. «سير أعلام النبلاء» الجزء المفقود (١٧/ ١٣٤)، «العقد الثمين» (١/ ٤٥٧).

[2] «الأصيلي فى الأنساب» (ص١٧).

الفصل الرابع

شهرة الأشراف الهواشم الأمراء

الأشراف الهواشم الأمراء لهم ألقاب متعددة عرفوا بها منذ مئات السنين، فمن ذلك:

* الأشراف.

قال استاذنا الشريف محمد بن منصور: «الأشراف أو الشرفاء جمع شريف والشريف هو السيد في قومه العلي في رهطه»[1] أ.هـ.

وقد اقتصر هذا النعت على ذرية الحسن والحسين في القرون المتأخرة.

قال ابن رسول (ت٦٩٦هـ): «اعلم أن الشرف لايُطلق على كل من كان من ذرية أولاد علي -كرم الله وجهه-، بل على من كان [من][2] ذرية أولاده من فاطمة ابنة الرسول ﷺ -ورضي الله عنها- وهما الحسن والحسين -رضي الله عنهما- ومن كان من غيرهما من أولاد علي -كرم الله وجهه- يسمى علوياً، ولايسمون أشرافاً. ومن كان من الخلفاء من أولاد العباس ابن عبدالمطلب -رضي الله عنه- قيل لهم: العباسيون»[3]

ولقد كان الأشراف الهواشم الأمراء ينعتون بلقب الشريف في الحقبة الزمنية القديمة التي تمثل مئات السنين إلى وقتنا الحاضر.

وها أنا أنقل لك نصوص المؤرخين المتقدمين منهم والمعاصرين

---

[1] «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٣٩).

[2] زيادة يقتضيها السياق.

[3] «طرفة الأصحاب» (ص٩٣).

وشواهد القبور -أي الحجارة الموضوعة على القبور سابقاً- التي أطلعت عليها:

أولاً: رسالة من الخليفة الفاطمي المستنصر بالله في تاريخ ٤٥٦هـ إلى صاحب اليمن علي بن محمد الصليحي وفيها ذكر الشريف محمد بن جعفر بن أبي هاشم المتوفى سنة ٤٨٧هـ، حيث نعته بـ«الشريف الأجلّ محمد بن جعفر [بن] محمد بن أبي هاشم»[١].

ثانياً: قال ابن جبير (ت٦١٤هـ): «ومن أغرب ماشاهدناه هودج الشريفة جُمانة بنت فُلَيْتَة عمة الأمير مُكْثِر»[٢].

ثالثاً: شاهد لحجر وضع على قبر الشريفة نعمة بنت أمير الحرمين القاسم المتوفاة سنة ٥٠٧هـ، ومكتوب عليه: «هذا قبر الشريفة نعمة بنت الشريف الأمير الأجل عمد الملك سعد الأمراء تاج المعالي أمير الحرمين القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الحسني»[٣].

رابعاً: شاهد لحجر وضع على قبر ابنة الشريف بركة مانصه: «هذا قبر الشريفة بركة. ابنة الأمير الأجل بركة[٤] بن عيسى بن فُلَيْتَة»[٥].

خامساً: أرسل السلطان صلاح الدين رسالة لأمير مكة مُكْثِر، ونصها: «اعلم أيها الأمير الشريف»[٦].

سادساً: قال ابن فهد عمر (ت٨٨٥هـ): «كان لداود بن عيسى بن فُلَيْتَة ولد أسمه أحمد مكتوب على حجر قبره بالمعلا[ة] الشاب الشريف الأمير

---

(١) «السجلات المستنصرية» (ص ٤١، ١٣٩).

(٢) انظر «رحلة ابن جبير» (ص١٠٧). وقد كانت رحلته هذه سنة ٥٧٩هـ.

(٣) منقول من نص شاهد قبر محفوظة بقاعة المعروضات بنادي الطائف الأدبي. انظر صورة الشاهد ونصه في «ملحق النقوش والمشجرات».

(٤) انظر ترجمة بركة في «الدر الكمين» (ص١٠٠).

(٥) انظر صورة الشاهد ونصه في «ملحق النقوش والمشجرات».

(٦) «العقد الثمين» (٧/ ٢٧٨)، «غاية المرام» (١/ ٥٤٣).

السعيد»[1] .

سابعاً: قال أستاذنا الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور -حفظه الله-: «الأشراف من غير عقب أبي نمي: الأمراء»[2] .

ثامناً: قال العلامة حمد الجاسر: «الأشراف [منهم]: الأمراء، ويعرفون بسادة قُلَيْتَة في وادي فاطمة»[3] .

* ويعرفون أيضاً بـ الهواشم.

والأشراف الهواشم يعرفون بهذا اللقب منذ الف سنة ونيّف أي من عهد جدهم الأعلى أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير الّذي كان حياً في القرن الرابع الهجري تقريباً[4] .

وها هي نصوص من نعت هذه الطبقة من الأشراف الأمراء **بالهواشم**:

أولاً: قال ابن خلدون (ت٨٠٨هـ): «هؤلاء الهواشم من ولد أبي هاشم محمد بن الحسين[5] بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى الجون»[6] .

ثانياً: قال القلقشندي (ت٨٢١هـ): «الهواشم: نسبة إلى أبي هاشم محمد بن الحسين[7] بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى

---

[1] «الدر الكمين» (ص١١٢).

[2] «قبائل الطائف واشراف الحجاز» (ص٥٨ , ٦١). بتصرف يسير.

[3] «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» (ص٢٤).

[4] أنظر ترجمة أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير في الفصل الثالث تحت رقم (١).

[5] في الأصل الحسن والصواب ما أثبتناه. انظر ترجمة أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير رقم (١) في الفصل الثالث.

[6] «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٠٢).

[7] في الأصل الحسن. والصواب ما أثبتناه انظر الفصل الثالث ترجمة أبي

الجون بن عبدالله بن حسن المثنى بن الحسن السبط»[1]. وقال أيضاً: الهواشم: وهم بنو أبي هاشم محمد»[2].

ثالثاً: قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «وولده -أي أبوهاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير- يقال لهم الهواشم»[3].

رابعاً: قال الفاسي (ت٨٣٢هـ): «محمد بن جعفر، أحد أمراء مكة المعروفين بالهواشم»[4].

خامساً: قال المؤرخ الجغرافي عاتق البلادي: «الهواشم: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران بقرية الدوح الكبير، يعرفون بسادة فُلَيْتَة»[5].

* ويعرفون أيضاً بـ «السادة الأمراء»[6].

وبداية شهرتهم بـ«الأمير» كان في عهد ولاية جدهم الأعلى أمير

هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير رقم (١) (الحاشية).

(١) «صبح الأعشى» (٤/ ٢٧٠).

(٢) «مآثر الإنافة» (١/ ٣٤٦).

(٣) «عمدة الطالب» (ص١٦٠).

(٤) «العقد الثمين» (١/ ١٧١).

(٥) «رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية» (٢/ ٦٧). بتصرف يسير

(٦) **تنبيه:** هنالك فرع من الأشراف السليمانيين في مدينة جازان وماحولها توافقوا مع الأشراف الهواشم الأمراء في لقب «الأمير» وفي اسم الجد «فُلَيْتَة» وهم من عقب فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه. أنظر «الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف» (ص١٦-١٧).

وأما الأشراف الهواشم الأمراء القاطنون بارض الحجاز، أهل هذه الرسالة هم من عقب أمير مكة الشريف فليتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد بن موسى الثاني بن عبدالله الرضي بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. كما تبين أصولهم هذه الرسالة والمشجرات التي في الملحق.

ينبع[1] أبي هاشم محمد الأمير ابن أمير مكة[2] وينبع[3] الحسين الأمير ابن أمير ينبع[4] محمد الثائر. وفي عهد ولاية جدهم الشريف فُلَيْتَة[5] ابن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير الحسني، شاع هذا اللقب على ابنائه وذريته سواءً كانوا أمراء لمكة المكرمة أو ممن لم يلِ إمرتها؛ ثم أصبح هذا اللقب كالاسم العلم عليهم إلى عهدنا الحاضر.

وها هي نصوص من نعت هذه الطبقة من الأشراف **بالأمراء**:

أولاً: قال البيهقي (ت٥٦٥هـ) ذرية أمير مكة فُلَيْتَة: «الأمير عيسى، والأمير عبدالله، والأمير يحي، والأمير هاشم، والأمير قاسم بن هاشم»[6]. قلت: ولم يلِ عبدالله وأخوه يحي إمرة مكة.

ثانياً: رأى الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) شاهد القبر -أي الحجر الموضوع على قبر- في قصر الملك حسين مكتوب عليه: «هذا قبر الأمير مفرج بن الحسين بن يحي بن فُلَيْتَة»[7]. قلت: وهو ممن لم يلِ إمرة مكة.

ثالثاً: قال الفاسي (ت٨٣٢هـ) في ترجمة أمير مكة فُلَيْتَة: «وله أولاد، وترجم كل منهم بالأمير»[8].

---

(١) «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «الفخري» (ص٥٤)، «عمدة الطالب» لابن عتبه. طبعة نزار (ص١١١).

(٢) «الشجرة المباركة» (ص٧)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (١٠٣)، «معجم الأسرات الحاكمة» (ص٣٠)، «تاريخ امراء مكة المكرمة» (ص ٣٩٦، ٣٩٨).

(٣) «المجدى في انساب الطالبين» (ص٥٤)، «بحر الأنساب» ، (١٠٣).

(٤) «الفخرى فى انساب الطالبين» (ص ٨٧).

(٥) انظر ترجمته فى فقرة رقم (٣)

(٦) انظر «لباب الأنساب» (٢/ ٥٢٧-٥٣١).

(٧) «مارأيت وماسمعت» (ص٩٥).

(٨) «العقد الثمين» (٧/ ٢٠).

رابعاً: قال ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ): «محمد بن ابراهيم الأمير»[١] ثم ساق نسبه إلى علي بن مالك بن فُلَيْتَة، وذكر حكاية وقعت لأبيه مع محمد الأمير. قلت: وهو ممن لم يلِ إمرة مكة.

خامساً: قال ابن عنبه (ت٨٢٨هـ): «وولده. يقال لهم الأمراء»[٢].

سادساً: قال جارالله، محمد بن عبدالعزيز (ت٩٥٤هـ): «الأمراء المعروفين بالهواشم»[٣].

سابعاً: قال الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي[٤] (ت١٣٥٨هـ): «الجديدة[٥]: يملكها الأشراف ذوي حسان؟!، والسادة الأمراء بقايا الهواشم»[٦].

ثامناً: قال أستاذنا النسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور -حفظه الله-: «الأشراف الأمراء، لازالوايُعرفون

---

[١] «الأصيلي» (ص١٧).

[٢] «عمدة الطالب» لابن عنبه. طبعة نزار (ص١١١).

[٣] «حسن القرى في أودية أم القرى» (ص ٢٤).

[٤] الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي هو صاحب كتاب «الرحلة اليمانية». وقد كان قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الملك حسين، وبعد تولي الملك عبدالعزيز آل سعود إمرة الحجاز عين مأموراً لعربان جدة وملحقاتها حتى أحيل على التقاعد، وقد توفي في مكة المكرمة في شهر شوال سنة ١٣٥٨هـ ودفن بالمعلاة. «الرحلة اليمانية» (ص١٠)، «معجم أشراف الحجاز».

[٥] قرية الجديدة: تقع أعلى وادي فاطمة بجانب وادي بني عمير والمضيق.

[٦] أنظر التعليقات على كتاب «حسن القرى في أودية أم القرى» (ص٣٢).

وقد أثبت أخونا الفاضل النسابة الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي، صاحب كتاب «معجم أشراف الحجاز»، والذي حقق وهذب كتاب «حسن القرى»، أن التعليقات التي على هذا المخطوط هي للشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي. وانظر مايؤكد ذلك في «حسن القرى» (ص٢٣).

بالأمراء حتى وقتنا الحاضر»[1]. وقال أيضاً: «إن الأشراف الأمراء هم الفرع الوحيد من الأشراف الذي مازال متمسكاً بلقبه «الأمير» منذ مئات السنين»[2].

قلت: التمسك بهذا اللقب -الأمراء- جاوز الألف سنة، أي من عهد جدهم الأعلى أمير ينبع أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير الذي كان حياً في أواخر القرن الرابع الهجري[3].

* ويعرفون أيضاً بـ «سادة فُلَيْتَة».

نسبة إلى جدهم أمير مكة الشريف فُلَيْتَة[4] بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر الحسني. وليس غريباً أن ينعت الأشراف بـ «**السادة**» وهو نعت أصيل لهم مستقى من قول نبينا محمد ﷺ لسبطه الحسن: «ابني هذا **سيد**»[5]، وكان هذا النعت يطلق على ذرية الحسن في القرون المتقدمة.

وقد لاحظت استعمال هذا النعت بكثرة في كتب مؤرخي مكة

---

[1] انظر «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص ٥٨، ٦١).

[2] قال هذه الكلمة أستاذنا الجليل الشريف محمد بن منصور في داره العامرة بالطائف، وذلك بحضرة أعيان الأشراف الهواشم الأمراء منهم الشريف مبارك بن عبدالرحمن الهاشمي الأمير والشريف حسين بن محمد بن محمود الهاشمي الأمير والشريف عبدالله بن علي بن عبدالله الهاشمي الأمير، وجمع من أعيان قبيلة الأشراف منهم الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي والشريف حشيم بن غازي البركاتي والشريف عيسى بن فيصل العناني والشريف عصام بن ناهض الهجاري في يوم الخميس الموافق ٢٧/ ١٠/ ١٤١٧هـ.

[3] «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «عمدة الطالب» (ص ١٦١)، «المجدي» (ص٥٤)، «تاريخ أمراء مكة المكرمة» (ص٣٩٦ و٣٩٨).

هذا وقد بسطت القول عن هذه الشهرة للهواشم في كتابي «إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء» -يسر الله إتمامه ونشره-.

[4] انظر ترجمته في فصل سير اعلام الأشراف الهواشم الأمراء المتقدمين رقم (٧).

[5] أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب الفتن (٦/ ٦٠٢).

المتأخرين من أهل القرن التاسع ومابعده. قال جارالله (ت٩٥٤هـ): «في سنة ٩٣٣هـ: اهتم صاحب مكة **السيد** أبونمي بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني في جمع العساكر»[١]، وقال عبدالشكور (ت١٢٥٧هـ): «وفي سنة عشرين من شهر ربيع ١١٩٥ ورد الخبر بوفاة الشريف أحمد بن سعيد[٢]، وبقي ابنه **السيد** الحسن و**السيد** سليمان في الحبس. وقال: وفي شهر صفر أطلق **السيد** الحسن بن الشريف احمد بن سعيد»[٣].

قلت: وقد جمعت فروع أخرى من قبيلة الأشراف بين النعتين فمن ذلك: الأشراف العنقاوية[٤]، والأشراف السليمانية[٥]؛ وأما في عهدنا الحاضر فأصبح نعت «**الشريف**» هو الغالب على طبقات الأشراف الأربع وممن ذكرنا من فروع الأشراف الأخرى في الحجاز.

وها هي نصوص من نعت هذه الطبقة من الأشراف **بسادة فُلَيْتَة**:

أولاً: قال أستاذنا النسابة الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور -حفظه الله-: «سادة فُلَيْتَة: من عقب الحسين بن فُلَيْتَة ابن القاسم بن محمد بن جعفر الحسني»[٦].

ثانياً: قال أستاذنا النسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل

---

(١) «نيل المنى» (ص١٦٢).
وقد كان أبونمي محمد بن بركات أميراً على مكة من سنة ٩٣١هـ الى سنة ٩٩٢هـ.

(٢) كان أميراً على مكة الى سنة ١١٨٥هـ. «جداول أمراء مكة» (ص٤١).

(٣) «تاريخ اشراف وامراء مكة» (٢/ ٨٣، ٨٨)، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ماذكرناه من المصادر آنفاً، وكتاب «بلوغ القرى» لابن فهد (ت٩٢٢هـ) (١/ ٧٠ حوادث سنة ٨٩١هـ، و ٢/ ١٠٧).

(٤) أنظر «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١).

(٥) أنظر «نيل الحسنيين» (ص ٢٩٠، ٣٠٣، ٣١٧، ٤٠٧).

(٦) «جداول أمراء مكة» (ملحق المشجرات). بتصرف يسير

عبدالله بن سرور -حفظه الله- : «سادة فُلَيْتَة : هم من عقب فُلَيْتَة بن القاسم بن محمد بن جعفر»[1] .

ثالثاً: قال المؤرخ الجغرافي عاتق البلادي : «سادة فُلَيْتَة : فرع من السادة الأشراف، يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة»[2] .

رابعاً: قال العلامة المؤرخ حمد الجاسر : «الأشراف الأمراء، ويعرفون بسادة فُلَيْتَة في وادي فاطمة»[3] .

وبانتهاء هذا الفصل من شهرة الأشراف الهواشم الأمراء على مر السنين، ننتقل إلى الفصل الخامس لنتحدث فيه عن بقية هذه الطبقة من الأشراف في الحجاز نسبهم وتفريعاتهم في عهدنا المعاصر.

---

(1) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١). بتصرف يسير

(2) «رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية» (٢/ ٦٧).

(3) «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» (ص٢٤).

الفصل الخامس

نسب الأشراف الهواشم الأمراء المعاصرين

لقد توارث الأشراف الهواشم الأمراء نسبهم كابراً عن كابر إلى الحسن سبط رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، فمنهم من استقل بشجرة نسب له ولبيته، ومنهم من عمل ذلك لفرعه أو بعضه، فكانت جهوداً متفرقة إلى أن وفقني الله عز وجل بمساعدة كبار الأشراف الهواشم الأمراء لجمع هذه الفروع وربطها بأصولها وإخراجها في مُشجرة جامعة لكل الفروع باسم «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء»[1].

هذا ويتفرع الأشراف الهواشم الأمراء في عهدنا الحاضر إلى تسعة فروع هم:

١) ذوو مبارك[2].　　٢) ذوو عبدالله[3].

٣) ذوو صالح[4].　　٤) ذوو يوسف[5].

---

(١) أنظر هيئة الشجرة في ملحق المشجرات.

(٢) ولمعرفة ذرية الشريف مبارك رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٩) في «ملحق المشجرات».

(٣) ولمعرفة ذرية الشريف عبدالله رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٥) في «ملحق المشجرات».

(٤) ولمعرفة ذرية الشريف صالح رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٤) في «ملحق المشجرات».

(٥) ولمعرفة ذرية الشريف يوسف رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٨) في «ملحق المشجرات».

٥) ذوو محمد[١] .　　　　٦) ذوو هجرس[٢] .
٧) ذوو سعيد[٣] .　　　　٨) ذوو جعفر[٤] .
٩) ذوو زيد[٥] .

وتجتمع هذه الفروع في الجد الجامع لها[٦] كما ستوضح لك ذلك المشجرات التي في الملحق وكذلك الشجرة الجامعة لهم، وهو :

علي بن سالم بن علي بن محمد بن مرتضى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن جندب بن غشمر بن محمد بن حسن بن محسن ابن عبدالله بن حسين بن أمير مكة قُلَيْتَة[٧] بن القاسم أمير مكة[٨] بن أبي هاشم محمد أمير مكة[٩] بن أبي الفضل جعفر أمير مكة[١٠] بن أبي هاشم محمد أمير مكة[١١] بن عبدالله أمير ينبع[١٢] بن أبي هاشم محمد أمير

---

[١] ولمعرفة ذرية الشريف محمد رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٦) فى «ملحق المشجرات» .

[٢] ولمعرفة ذرية الشريف هجرس رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٧) فى «ملحق المشجرات» .

[٣] ولمعرفة ذرية الشريف سعيد رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (١٠) فى «ملحق المشجرات» .

[٤] ولمعرفة ذرية الشريف جعفر رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٢) فى «ملحق المشجرات» .

[٥] ولمعرفة ذرية الشريف زيد رأس هذا الفرع الى عهدنا الحاضر انظر المشجر رقم (٣) فى «ملحق المشجرات» .

[٦] انظر وثيقة التقاء الفروع فى «ملحق الوثائق» .

[٧] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٧)

[٨] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٦) .

[٩] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٥) .

[١٠] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٤)

[١١] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٣)

[١٢] انظر ترجمته فى فقرة رقم (٢)

ينبع[1] بن الحسين الأمير أمير مكة وينبع[2] بن محمد الثائر أمير ينبع[3] ابن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن ريحانة النبي ﷺ وسبطه الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وابن سيدة نساء أهل الجنة[4] فاطمة بنت رسول الله ﷺ -رضي الله عنهم أجمعين-[5].

ويقطن جُلُّهم الآن مكة المكرمة بمحلة جرول حارة السادة نسبة لهم، والمعابدة، والعتيبية، وحي الزهراء؛ وبعضهم يقطن في مدينة جدة في حي النزلة اليمانية؛ وفئة أخرى تقطن في وادي مر الظهران (وادي فاطمة) في قرية الدوح الكبير وهو المسقط الثاني للأشراف الهواشم الأمراء منذ مئات السنين بعد ينبع.

وختاماً أنهي رسالتي هذه بالفصل السادس والأخير، والذي استعرضت فيه بعض سير المعاصرين من الأشراف الهواشم الأمراء من أهل المكانة، أوالصلاح، وغيرهم من أولي النباهة.

---

(1) انظر ترجمته في فقرة رقم (1)

(2) «الشجرة المباركة» (ص٧)، «الفخري في الأنساب» (ص٧٨)، «بحر الأنساب» لابن عنبه (ص١٠٣)، «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» (ص ٣٠)، «تاريخ أمراء مكة» (ص٣٩٦، ٣٩٨).

(3) «الفخري في انساب الطالبيين» (ص٨٧)

(4) «صحيح البخاري» كتاب الأنبياء (٣/ ١٣٢٧).

(5) انظر «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء» للمؤلف، ومشجرات الفروع في ملحق المشجرات.

الفصل السادس

سير الأشراف الهواشم الأمراء المعاصرين

أخي -القارئ الكريم- في هذا الفصل سأعرض لك بعض سير المعاصرين لكل فرع من فروع الأشراف الهواشم الأمراء، السابق ذكرهم، وهي نبذ مختصرة عمن عاصرتهم أو رويت عن الأكابر أخبارهم من أهل المكانة، أو الصلاح، وغيرهم من أولي النباهة، وهم من أهل القرن الثالث عشر حتى عهدنا الحاضر.

غير أني لم أورد في هذا الفصل نسب كل مترجم منهم إلى الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، بل أكتفي بذكر نسبه إلى الفرع الذي ينتسب إليه، ومن أراد الوقوف على نسب كل مترجم متصلاً إلى الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- فليرجع إلى المشجرة الهندسية الجامعة لكل الفروع التي أحلت إليها في الهامش عقب ذكر رأس كل فرع في كل ترجمة.

ومن رام معرفة ما لهذا المترجم من ذرية بتوسع فمظانه المشجرات الهندسية المستقلة لكل فرع في ملحق المشجرات.

وقبل الشروع في ذكر سير الأشراف الهواشم الأمراء المعاصرين، بدا لي أن أقدم نبذة تعريفية لكل فرع وهي تشتمل على التالي: مساكن كل فرع، الحالة الاجتماعية، الخصال المتميزة.

الفرع الأول
ذوو مبـــارك[1]

هذا الفرع يقطن في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة)[2] الذي يعد مسقط رأس الأشراف الهواشم الأمراء الثاني .

وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري ارتحلت بيوتات منهم إلى مكة المكرمة واستقرت في محلة جرول؛ وفي منتصف القرن الرابع عشر الهجري ارتحل بقية هذا الفرع بأكمله إلى مكة المكرمة واستقر في محلة جرول أيضاً إلى عهدنا الحاضر .

وفي سنة ١٣٧٨هـ انتقل بيتان منهم إلى مدينة جدة واستقروا بجوار ابناء عمومتهم من ذوي سعيد وعبدالله في حي النزلة اليمانية ومنهم صاحب هذه الرسالة .

ولهذا الفرع مصاهرات[3] مع أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى، وهي بحد ذاتها تجسد وتبين مدى الترابط الأسري بينهم فمن ذلك: الأشراف العنانية، الأشراف العبادلة، الأشراف المناديل .

---

(١) ولمعرفة ذرية الشريف مبارك. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٩) و«شجرة الارواء في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء» .

(٢) ويقع وادي فاطمة على بعد ٢٢ كيلو شمال مكة المكرمة ابتداءً من عمرة التنعيم . «اودية مكة المكرمة» (ص١١) .

(٣) وأعني بالمصاهرات: التي تمت بين الأشراف الهواشم الأمراء والعكس مع ابناء عمومتهم من فروع الأشراف كالطبقة الرابعة من الأشراف القتاديين وغيرهم .

ومن ذوي مبارك:

الشريف يوسف بن زيد بن مبارك[1] الهاشمي الأمير المتوفى سنة ١٣٧٤هـ

أبوعبدالله، شيخ الأشراف الهواشم الأمراء. وُلِدَ في وادي فاطمة بقرية الدوح الكبير. وقد عاش مئة سنة ونيفاً.

كان الشريف يوسف -رحمه الله- مهيباً، كريماً، تميز بالشجاعة الفائقة، جليل القدر، له مكانة عالية بين الأشراف الهواشم الأمراء.

وله من الأولاد: عبدالله، وعبيدالله، وعطية، وأحمد، وزيد، وتركي، وعابدين، وحامد[2].

****

الشريف عطية بن يوسف بن زيد بن مبارك[3] الهاشمي الأمير المتوفى سنة ١٣٩٩هـ

أبوعبيدالله، رجل صالح، عابد، حسن الخلق، من حفظة كتاب الله. وُلِدَ سنة ١٣٢٦هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول.

تلَقى الشريف عطية تعليمه في مدرسة الفلاح لفترة معينة، ثم عمل في المسجد الحرام، ومن هناك تفرغ لحفظ كتاب الله حتى منّ الله عليه

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) أفدت هذه الترجمة رواية عن بنيه وأحفاده، والشريف غيث بن بركات بن عبدالرحمن الهاشمي الأمير.

(٣) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

بذلك، وقد كانت قراءته جميلة جداً، وقد فاز بجائزة الملك سعود - رحمه الله- المعدة لحفظة كتاب الله بالحرم المكي.

وله من الأولاد: عبيدالله، وعقيل، وعبدالمحسن، وعبدالعزيز.

توفي الشريف عطية وهو يتوضأ لصلاة الضحى واستعداداً للذهاب إلى المسجد الحرام كعادته اليومية. ودفن -رحمه الله- في المعلاة سنة ١٣٩٩هـ[1].

****

الشريف ناصر بن محسن بن زيد بن مبارك[2] الهاشمي الأمير

أبومحسن، صاحب دين، جمع مع شرف النسب شرف النفس والصلاح، ملازم لبيوت الله منذ نعومة أظفاره. وُلِدَ سنة ١٣٤٥هـ في وادي فاطمة في قرية الدوح الكبير. أحسن الله إليه وخَتم له بخير.

وذريته عرفت بالأدب وهم: محسن، وسليمان، وأديب، وطلال، وأمين، ومحمد، وهاني.

****

---

(١) أفدت هذه الترجمة رواية عن ابنه الشريف عبدالمحسن بن عطية الهاشمي الأمير.

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الشريف فيصل بن زيد بن يوسف بن زيد بن مبارك[1] الهاشمي الأمير

أبوعبدالله، جليل القدر. وُلِدَ سنة ١٣٦٢هـ بمكة المكرمة بمحلة جرول.

وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط، والمعهد العالي الثانوي بمكة المكرمة، ثم التحق بكلية قوى الأمن الداخلي بمكة المكرمة سنة ١٣٨٥هـ وتخرج فيها برتبة ملازم، وترقى الشريف فيصل إلى أن وصل إلى رتبة عميد، وفي غضون هذه الفترة ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة سنتين لدراسة تخصص أعمال حوادث المرور؛ وفي سنة ١٤١٦هـ أحيل إلى التقاعد.

المناصب الإدارية التي تقلدها الشريف فيصل حتى وصل إلى رتبة عميد:

* تقلد منصب رئيس قسم الحوادث بمرور جدة.
* تقلد منصب مدير مرور جيزان سنة ١٤٠٢هـ.
* تقلد منصب مدير مركز شرطة الكندرة بمدينة جدة سنة ١٤٠٧هـ.
* تقلد منصب مساعد مدير شرطة الجوف سنة ١٤١٤هـ.

وله من الأولاد: عبدالله، وعلاء، وعمرو.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الشريف كامل بن عبدالله بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك[1] الهاشمي الأمير

أبومحمد، أديب، فصيح، صاحب خلق. وُلِدَ سنة ١٣٦٥هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول.

تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وتأثر بشيخه عبدالماجد العباسي -رحمه الله- حيث كان له دور كبير في توجيهه وتعليمه القرآن الكريم وإلحاقه في مدرسة الفلاح، وبعد ذلك التحق بمعهد المعلمين الثانوي قسم العلوم الإجتماعيه، ثم التحق بكلية التربية وحصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا والتربية.

والتحق الشريف بمجال التعليم في عدة مدن واستقر به المطاف في مدرسة حراء الثانوية في مكة المكرمة.

وله من الأولاد: محمد، وعبدالله.

****

الشريف سليمان بن غيث بن بركات بن عبدالرحمن بن مبارك[2] الهاشمي الأمير

أبوفارس، صاحب دين، حسن الشمائل، ذو عفة وصيانة ودماثة أخلاق.

وُلِدَ بمكة المكرمة سنة ١٣٦٧هـ بمحلة جرول. تلقى تعليمه بمدارس الفلاح الابتدائية، والمتوسطة بمكة، ثم التحق بمعهد المعلمين الثانوي

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

وتخرج فيها عام ١٣٨٦هـ، ثم التحق بكلية التربية بمكة وتخرج فيها عام ١٣٨٩هـ، ثم عمل مدرساً للغة الإنجليزية بمدرسة مكة الثانوية لمدة عام، وبعدها معيداً بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بمكة.

وابتعث إلى أمريكا من قبل كلية التربية، حيث حصل على شهادة الماجستير من جامعة أرزونا، ثم عمل محاضراً بقسم اللغة الأنجليزية لمدة عامين.

وابتعث إلى أمريكا من قبل كلية العلوم الإجتماعية، حيث حصل على شهادة الدكتوراه تخصص اللغويات التطبيقية في عام ١٤٠٢هـ.

الوظائف والمناصب الإدارية التي تقلدها الشريف سليمان:

* عين أستاذاً مساعداً بقسم اللغة الإنجليزية.
* عين مديراً لمركز اللغة الإنجليزية.
* عين رئيساً لقسم اللغة الإنجليزية.

والشريف الدكتور سليمان يعمل الآن أستاذاً مشاركاً بقسم اللغة الإنجليزية، ومن أبحاثه:

١) كتاب تعليم اللغة الإنجليزية كلغة خاصة لطلاب قسم المكتبات، وهو من إصدار مطبعة الثقافة بمكة المكرمة.

٢) بحث منشور عن أصوات اللغة الإنجليزية واختلافاتها في اللهجات الإنجليزية، وهو منشور بمجلة جامعة أم القرى في العدد التاسع.

٣) بحث منشور عن طريق مركز البحوث للعلوم الاجتماعية، وهو عن اكتساب المفردات لدى الطلاب الأجانب، وذلك في عام ١٤١٥هـ.

٤) بحث منشور في مجلة SYSTEM التي تصدر في بريطانيا عن طريق إصدارات برجمون، وهو عن مقاطع اللغة الإنجليزية في عام ١٤١٢هـ.

٥) يقوم حالياً بإعداد بحثين أحدهما عن ترتيب الصفات باللغة الإنجليزية والآخر عن تذكر اللغة عن طريق القراءة والاستماع.

وله من الأولاد: فارس، وأيمن، ومحمد.

****

الشريف عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك[1] الهاشمي الأمير

أبو رائد، صاحب خلق، جليل القدر، وفضائله لاتعد. وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٧٤هـ بمحلة جرول.

التحق الشريف عبدالعزيز بكلية الملك فهد الأمنية سنة ١٣٩٨هـ وتخرج فيها برتبة ملازم.

تلقى الشريف عبدالعزيز عدة دورات في مجال عمله منها:

١) دورة في اللغة الفرنسية بفرنسا لمدة ٦ أشهر.

٢) دورة قيادة إدارية في المعهد العالي للدراسات الأمنية بالرياض نال على إثرها دبلوم إدارة.

وقد شارك الشريف عبدالعزيز في نقل جوازت مدينة جيزان من الوضع المدني إلى الوضع العسكري.

المناصب الإدارية التي تقلدها الشريف عبدالعزيز إلى أن وصل إلى رتبة عقيد:

١) مساعد مدير جوازات منطقة جيزان.

٢) رئيس قسم الأوامر والإضافات بجوازت جدة.

وله من الأولاد: رائد، وسعود.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع الثاني

ذوو عبدالله[1]

هذا الفرع يقطن في وادي مر الظهران (وادي فاطمة) في قرية الدوح الكبير.

وفي أوائل القرن الثالث عشر تقريباً رحل هذا الفرع بأكمله إلى مدينة جدة واستقر بجوار ابناء عمومته من ذوي سعيد في حي النزلة اليمانية إلى عهدنا الحاضر.

واشتغل أهل هذا الفرع في حقل التجارة وأصبحت لهم املاك وعقارات في مدينة جدة.

وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري رحل بيتان منهم إلى مكة المكرمة واستقروا في محلة جرول بريع الرسام إلى عهدنا الحاضر.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى، وهي بحد ذاتها تجسد وتبين مدى الترابط الأسري بينهم فمن ذلك: الأشراف الثعالبة، الأشراف العتانية.

---

(1) ولمعرفة ذرية الشريف عبدالله. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٥) و«شجرة الإرواء في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي عبدالله :

الشريف عبدالله بن علي بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير المتوفى تقريباً سنة ١٣٦٥هـ

أبوعلي، شيخ الأشراف الهواشم الأمراء بجدة. كان جليل القدر، مهيباً، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، مليح الشمائل، جم الفضائل، كريم الأعراق، طويلاً أبيض اللون، إليه مرجع آراء الأشراف الهواشم الأمراء بجدة.

وقد كانت له صداقات مع كثير من وجهاء البلد بحكم مشيخته لمحلة النزلة اليمانية.

وُلِدَ في مدينة جدة في محلة النزلة اليمانية وفيها توفي -رحمه الله-.

وله من الأولاد: يوسف، وهزاع، وعلي[2].

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] أفدت هذه الترجمة رواية عن حفيده الشريف عبدالله بن علي الأمير عن أبيه.

الشريف محمد بن عطية بن حمود بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٤٠١هـ

أبوعطية، كبير الأشراف الهواشم الأمراء بجدة. صاحب دين متين. وُلِدَ في مدينة جدة.

كَان أبيض اللون طويلاً مهيباً له جلالة عظيمة ومقدم على سائر طائفته، رفيع المنزلة، جم الفضائل، ذو عفة وصيانة، يرجع إليه جميع الأشراف الهواشم الأمراء ويستنيرون برأيه.

توفي الشريف محمد -رحمه الله- سنة ١٤٠١هـ في مدينة جدة.

وله من الأولاد: عطية، وزاهي، وعمر.

****

الشريف علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله[2] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٤١٢هـ

أبوعبدالله، كبير الأشراف الهواشم الأمراء بجدة. صاحب دين متين. كان أبيض اللون جسيماً مهيباً لم تر عيني مثله في الأشراف الهواشم الأمراء.

وكان -رحمه الله- جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، فصيحاً بليغاً.

وُلِدَ الشريف علي -رحمه الله- بمدينة جدة، وتوفي فيها.

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

وله من الأولاد: عبدالله، ويوسف، وعمر، ومحمد، وأحمد.

****

الشريف عبدالله بن عوض بن محمد بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير المتوفى سنة ١٤١٤هـ

أبوهاشم، من حفظة كتاب الله، جليل القدر، جمع مع شرف النسب شرف النفس والصلاح، وهو مقدم على سائر عشيرته وإليه مرجع آرائهم.

وُلدَ الشريف عبدالله سنة ١٣٣٩هـ في مدينة جدة في حي النزلة اليمانيةَ.

ثم انتقل الشريف عبدالله مع أخيه ووالدته بعد موت أبيهما إلى مكة المكرمة واستقرا في محلة جرول.

وتلقى تعليمه بمدرسة تحضير البعثات، ثم عمل بمصلحة الزكاة والدخل في وزارة المالية في مكة المكرمة لمدة أربعين سنة.

كان الشريف عبدالله على خلق ودين، وتلقى العلم على يدي الشيخ عبدالله بن سعيد اللحجي الشحاري شيخ الشافعية في الحرم المكي؛ وكذلك درس علم الفرائض وأتقنه على يد عالم من علماء الحرم.

وكان هذا الشريف متعلقاً قلبه بالحرم المكي الشريف ويصطحب أولاده معه. وفي منتصف عمره حفظ القرآن الكريم.

وقد كان -رحمه الله- شيخاً للأشراف الهواشم الأمراء كافة لفترة من الزمن، ثم اعتذر عنها.

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

وله من الأولاد: هاشم، وغازي، وطه، ومحمد، وحسين، وفيصل.

توفي -رحمه الله- سنة ١٤١٣هـ في مكة المكرمة، ودفن بالمعلاه.

****

الشريف هاشم بن عبدالله بن عوض بن محمد بن عبدالله[١] الهاشمي الأمير

أبوعبدالله، جليل القدر، وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٦٧هـ بمحلة جرول.

حظي الشريف هاشم مع إخوته بعناية وتربية حسنة من والدهم صاحب الدين المتين فتخلقوا بخلقه.

التحق الشريف هاشم بالقوات البحرية بعد تخرجه في الثانوية العامة، وابتعث إلى باكستان فتخرج في الأكاديمية البحرية الباكستانية سنة ١٣٩٣هـ بشهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية؛ وفي سنة ١٣٩٦هـ ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة أربع سنين وحصل فيها على دبلوم من مدرسة ترشيح الضباط الدوليين.

المناصب التي تقلدها الشريف هاشم حتى وصل إلى رتبة عميد بحري:

١) مساعد قائد سفينة كاسحة الألغام الوديعة سنة ١٤٠٢هـ.

٢) قائد لسفينة كاسحة الألغام الوديعة سنة ١٤٠٤هـ.

٣) مدير مكتب قائد الوحدات العائمة بقاعدة الملك فيصل[٢] سنة

---

[١] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[٢] الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله وأسكنه فسيح جناته- شخصية فريدة في العالم الإسلامي في زمانه، فقد كانت له مواقف اسلامية رائعة، وقد حزن العالم الإسلامي لفراقه.

١٤٠٨هـ.
٤) مساعد مدير ميناء القضيمة العسكري سنة ١٤٠٩هـ.
٥) مدير ميناء القضيمة العسكري سنة ١٤١٦هـ إلى وقتنا الحاضر.
وله من الأولاد: عبدالله، ومازن، وسلطان، ومهند.

****

الشريف غازي بن عبدالله بن عوض بن محمد بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير

أبو وائل، جليل القدر، وُلِدَ بمكة المكرمة سنة ١٣٧٢هـ بمحلة جرول.

حظي الشريف غازي مع إخوته بعناية وتربية حسنة من والدهم صاحب الدين المتين فتخلقوا بخلقه.

تلقى الشريف غازي تعليمه العالي في جامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج فيها بشهادة بكالوريوس في علوم الصيدلة سنة ١٣٩٦هـ، وفي سنة ١٤٠١هـ ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكة لدراسة الماجستير في الصحة العامة (صحة دولية) في جامعة تولان، ثم ابتعث إلى الدنمارك سنة ١٤٠٣هـ وحصل على دبلوم عالي في مكافحة البلهارسيا من معهد منظمة الصحة العالمية.

المناصب الإدارية التي تقلدها الشريف غازي:

١) مديراً لأمراض الملاريا والبلهارسيا بالعاصمة المقدسة سنة ١٤٠٣هـ.
٢) نائباً للمشرف العام على الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة سنة

= ولد رحمه الله سنة ١٣٢٤هـ وتوفى سنة ١٣٩٥هـ.

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

١٤٠٧هـ.

٣) مساعداً لمدير الشئون الصحية للرعاية الصحية الأولية بالعاصمة المقدسة سنة ١٤١٠هـ.

٤) مديراً لإدارة الرخص الطبية وشئون الصيدلة بالعاصمة المقدسة من من سنة ١٤١٢هـ حتى وقتنا الحاضر.

وله من الأولاد: وائل، وليد، وسيم.

****

الشريف محمد بن عبدالله بن عوض بن محمد بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير

أبوأسامة، حسن الشمائل، وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٨٠هـ بمحلة جرول.

حظي الشريف محمد مع إخوته بعناية وتربية حسنة من والدهم صاحب الدين المتين فتخلقوا بخلقه.

تلقى تعليمه العالي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم محاسبة وتخرج فيها سنة ١٤٠٣هـ، ثم أكمل دراسته في جامعة الملك سعود وحصل على دبلوم عام في التربية سنة ١٤٠٩هـ.

المناصب الإدارية التي تقلدها الشريف محمد:

١) مساعد رئيس قسم التدقيق بأمانة العاصمة المقدسة سنة ١٤٠٣هـ.

٢) مدرساً بالمعهد الثانوي التجاري بمكة من سنة ١٤٠٤هـ إلى سنة ١٤١٤هـ.

٣) مدير المعهد الثانوي التجاري بمكة من سنة ١٤١٥هـ إلى وقتنا الحاضر.

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

وله من الأولاد: أسامة، وسعود، وأحمد.

****

الشريف عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله[1] الهاشمي الأمير

أبوفتحي، كبير ذوي عبدالله. صاحب دين، جليل القدر، وهو معظمٌ عند الأشراف الهواشم الأمراء كأبيه كبير الأشراف الهواشم الأمراء بجدة.

وُلِدَ سنة ١٣٧٥هـ في مدينة جدة. وهو مقيم الآن في المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وله من الأولاد: فتحي.

****

الشريف يوسف بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله[2] الهاشمي الأمير

أبوسامي، صاحب دين، حسن الشمائل جم الفضائل ذو عفة وصيانة ودماثة أخلاق. وُلِدَ سنة ١٣٧٩هـ في مدينة جدة.

تلقى تعليمه في مدينة جدة، ثم التحق بكلية الأمن الداخلي، وتنقل في عدة مدن بالمملكة الحبيبة ثم استقر به المطاف في مدينة جدة في شرطة منطقة مكة المكرمة كمساعد مدير البحث الجنائي برتبة مقدم.

وله من الأولاد: سامي، وعلي، وعبدالله.

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع الثالث

ذوو صــــالــــح[1]

هذا الفـرع يقطن في قـرية الدوح الكبير في مـر الظهـران (وادي فاطمة). وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري انتقل هذا الفرع بأكمله إلى مكة المكرمة واستقر في محلة جرول بجوار أبناء عمومتهم ذوي مبارك.

ولهـذا الفـرع مـصـاهرات مع أبناء عـمومتـه من فـروع الأشـراف الأخـرى فـمن ذلك: الأشـراف العـرامطة من آل بركـات، الأشـراف المناعمة، الأشراف الشنابرة.

---

[1] ولمعرفة ذرية الشريف صالح. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٤) و «شجرة الارواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي صالح :

الشريف صالح بن سعيد بن حسن بن بركات بن صالح[1] الهاشمي الأمير المتوفى سنة ١٤١٨هـ

أبو صلاح، كبير ذوي صالح، جليل القدر، حسن الشمائل، لا تمل من مجالسته.

وُلِدَ سنة ١٣٥٦هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول. توفي -رحمه الله- في شهر جمادى الأولى سنة ١٤١٨هـ، ودفن بالمعلاة.

وله من الأولاد: صلاح.

****

الشريف حسن بن سعيد بن حسن بن بركات بن صالح[2] الهاشمي الأمير

أبو مشاري، كبير ذوي صالح. حسن الشمائل، له اطلاع وشغف بمعرفة علم الأنساب، وهو لاعب نادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة، والمعروف بـ «حسن السيد».

وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٧٢هـ بمحلة جرول، تلقى تعليمه بمكة المكرمة في مدرسة السعدية الابتدائية، والمتوسطة من مدرسة أم القرى، والثانوية من مدرسة مكة الثانوية، ثم حصل على الشهادة الجامعية من

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

جامعة أم القرى سنة ١٤٠١هـ.

ويعمل الآن مدرساً بمدينة مكة المكرمة.

وله من الأولاد: مشاري.

****

الشريف عبدالرحيم بن حسين بن عبدالرحيم بن بركات بن صالح[1] الهاشمي الأمير

أبوأحمد، جليل القدر، صاحب فراسة، حسن الشمائل، لاينثني عن مساعدة الآخرين، له اطلاع ومعرفة في علم الأنساب. وُلِدَ سنة ١٣٨١هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول.

وللشريف عبدالرحيم -حفظه الله- جهد بارز ووقفة جليلة معي في إخراج شجرة الأشراف الهواشم الأمراء، وإمدادي بالمصادر العلمية.

وله من الأولاد: أحمد، ولؤي.

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع الرابع

ذوو يوسف[1]

يقطن هذا الفرع في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة). وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري رحل جُلُّ هذا الفرع إلى مكة المكرمة واستقر في محلة جرول.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومته من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف الرواجحة، وأشراف بدر.

---

(1) ولمعرفة ذرية الشريف يوسف. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٨) و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي يوسف:

الشريف سعد بن عبدالله بن محمد بن يوسف[1] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٣٨١هـ

أبومحمد، كبير ذوي يوسف، كان من حفظة كتاب الله، جليل القدر، حسن الشمائل.

وُلِدَ الشريف سعد في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فَاطمة) سنة ١٣١٣هـ.

وقد كان الشريف سعد واعظاً وإماماً لمسجد القرية، وامتاز -رحمه الله- بفضيلة عالية وهي حل الخلافات والصلح بين الأشراف وغيرهم.

وله من الأولاد: محمد وقد كان يضرب به المثل في الأخلاق -رحمه الله-، ومحمدسالم، وعقيل، وعتيق.

وتوفي -رحمه الله- في مكة المكرمة في شهر شوال من عام ١٣٨١هـ، ودفن في مقابر المعلاه[2].

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) أفدت هذه الترجمة رواية عن ابنه الشريف عتيق بن سعد الهاشمي الأمير، والشريف غيث بن بركات بن عبدالرحمن الهاشمي الأمير، والشريف محمد بن هاشم بن محمد الهاشمي الأمير.

الشريف شكر بن عبدالشكور بن محمد بن يوسف[1] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٤١٠هـ

أبوعبدالله، من حفظة كتاب الله، جليل القدر، حسن الشمائل.

وُلِدَ -رحمه الله- في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فَاطمة) سنة ١٣٠٣هـ.

تلقى العلم وحفظ القرآن منذ أن كان عمره عشرين سنة تقريباً وذلك على يد والده، ثم خلف أباه في إمامة وخطابة المسجد الجامع في القرية وكان ذلك بدون مقابل حسبةً لله إلى أن توفاه الله. وقد كان رجلاً مصلحاً بين الناس.

وقد توفي -رحمه الله سنة ١٤١٠هـ عن عمر يناهز المئة والسبع، ودفن في مقابر الدوح الكبير[2].

وله من الأولاد: عبدالله.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] أفادت هذه الترجمة رواية عن ابنه الشريف عبدالله بن شكر الهاشمي الأمير والشريف محمد بن هاشم بن محمد الهاشمي الأمير.

الشريف حسن بن عطية بن شاكر بن محمد بن يوسف[1] الهاشمي الأمير

أبو غازي، كبير ذوي يوسف، ولد في مكة المكرمة سنة ١٣٥٤هـ بمحلة جرول. أحسن الله إليه وختم له بخير.

وله من الأولاد: غازي، وعدنان، وعادل، وعلي.

****

الشريف عتيق بن سعد بن عبدالله بن محمد بن يوسف[2] الهاشمي الأمير

أبوسعد، جليل القدر، حسن الشمائل، كريم الأعراق، معظمٌ عند الأشراف الهواشم الأمراء، وهو صاحب نادرة، محب للعلم واسع الاطلاع وله معرفة بعلم الأنساب.

ولدَ سنة ١٣٧٠هـ في وادي فاطمة بقرية الدوح الكبير.

وللشريف عتيق -حفظه الله- جهد بارز ووقفة جليلة في إمدادي بالمصادر العلمية.

وله من الأولاد: سعد، وموفق.

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الشريف عبدالله بن غيث بن طه بن عبدالله بن محمد بن يوسف[1] الهاشمي الأمير

أبوغسان، جم الفضائل ذو عفة وصيانة ودماثة أخلاق. وُلِدَ سنة ١٣٧٦هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول.

وله من الأولاد: غسان، وهاشم.

****

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع الخامس

ذوو محمـــــد[1]

هذا الفرع يقطن في قرية الجديدة[2] منذ ثلاثمائة سنة تقريباً بجوار ابناء عمومتهم الأشراف الحرث. وقد كانوا على اتصال بأبناء عمومتهم الأشراف الهواشم الأمراء في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة) ويشاركونهم أفراحهم ومناسباتهم.

وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري رحل هذا الفرع بأكمله إلى مكة المكرمة واستقر في محلة المعابدة. وفي منتصف القرن الرابع عشر الهجري رحل منهم الشريف محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحيم بن محمد الأمير الى تركيا وانقطعت أخباره؛ ولم يبق من هذا الفرع في عهدنا الحاضر إلا ثلاثة بيوت.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف الحُرث.

---

[1] ولمعرفة ذرية الشريف محمد. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٦) و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

[2] قرية الجديدة: تقع أعلى وادى فاطمة بجانب وادى بنى عمير والمضيق.

ومن ذوي محمد :

الشريف عبدالواحد بن حامد بن حمود بن محمد[1] الهاشمي الأمير
المتوفى تقريباً سنة ١٣٢٧هـ

أبومنصور، وجيه من ذوي محمد، وُلِدَ في قرية الجديدة في وادي مر الظهران (وادي فاطمة)، كان جسيماً طويلاً قوي البنية مهيباً جهوري الصوت، ذا شجاعة، كريماً له صفات حميدة تميز بها عن سائر أبناء فرعه.

كان له حمَى معروف معتبر لدى جميع الأشراف من أبناء عمومته وغيرهم من القَبائل.

وله من الأولاد: منصور.

وقد كان للشريف عبدالواحد، عبيد وجواري، وأملاك، ومزارع في قرية الجديدة[2].

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] أفدت هذه الترجمة رواية عن الشريف حسين بن محمد بن محمود الأمير.

الشريف حسين بن محمد بن محمود بن محمد بن محمود بن محمد[1] الهاشمي الأمير

أبورياض، كبير ذوي محمد، صاحب خلق، وكان له معرفة بأخبار من سلف من قبيلته. أحسن الله إليه وختم له بخير.

وُلدَ الشريف حسين في مكة المكرمة سنة ١٣٥٧هـ بمحلة المعابدة. تلقى تعلّيمه في المدرسة المحمدية.

عمل في شرطة مكة المكرمة، ثم استقال، وتفرغ لمزاولة أعماله الحرة.

وله من الأولاد: رياض، ومحمد، وماهر، وعزام.

****

الشريف هزاع بن احمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحيم بن محمد[2] الهاشمي الأمير

أبو أحمد، حسن الشمائل، ذو عفة وحسن خلق. وُلدَ سنة ١٣٧٨هـ في مكة المكرمة بمحلة المعابدة. ويقيم الشريف هزاع في عَهدنا الحاضر في مدينة الطائف.

وله من الأولاد: أحمد، وهيثم، ومحمد.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الشريف رياض بن حسين بن محمد بن محمود بن محمد بن محمود بن محمد[1] الهاشمي الأمير

أبو هاشم، صاحب خلق، ذو عفة وصيانة. وُلِدَ سنة ١٣٨٧هـ في مكة المكرمة في محلة المعابدة.

وامتاز الشريف رياض بنشاطه وتفانيه في عمله، فتنقل في عدة مناصب في مستشفى قوى الأمن الداخلي في الرياض، حتى استقر به الأمر في وظيفة مدير التنويم بالمستشفى.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع السادس

ذوو هجـــــرس[1]

هذا الفرع يقطن في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة)، وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري انتقل هذا الفرع إلى قرية النزهة في وادي فاطمة بجوار ابناء عمومتهم من ذوي زيد.

وفي منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً رحل هذا الفرع بأكمله إلى مدينة جدة واستقر في حي النزلة اليمانية بجوار أبناء عمومتهم من ذوي عبدالله وذوي سعيد.

واشتغل هذا الفرع في حقل التجارة. وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري رحل هذا الفرع بأكمله إلى مكة المكرمة بجوار أبناء عمومته من ذوي عبدالله في محلة جرول بريع الرسام، ولهم فيها أملاك.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومته من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف الحُرث، الأشراف آل بركات.

---

[1] ولمعرفة ذرية الشريف هجرس. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٧) و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي هجرس:

الشريف عبدالله بن محمد بن راجح بن هجرس[1] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٣٥٩هـ

أبو أحمد، عرف بخصاله الطيبة كالأمانة والورع. وُلِدَ سنة ١٢٩٧هـ تقريباً في وادي فاطمة، ثم انتقل إلى مكة المكرمة سنة ١٣١٤هـ، وذلك بطلب من أبناء عمومته مثل الشريف ابراهيم والشريف موسى ابني محمد الأمير، فسكن بريع الرسام، وكان عمره حينذاك سبعة عشر عاماً.

ولثقة أبناء عمومته وغيرهم فيه رشحوه لوظيفة مخرج[2] آنذاك. ولنزاهته وأمانته شاع ذكره وأصبح من كبار المخرجين الموثوق بهم خاصة في نقل أموال الناس[3]، فكان موضع الثقة.

وقد كان الشريف عبدالله محباً للعلم وأهله، فقد لزم مفتي الشافعية في مكة المكرمة السيد حسين بن محمد الحبشي وكان يحضر مجالسه التي بعد صلاة الفجر وبين المغرب والعشاء، واستفاد منه كثيراً؛ ثم لزم مجالس أولاد المفتي حتى توفي -رحمه الله- سنة ١٣٥٩هـ. وكان يلازمه ابنه أحمد -رحمه الله- في هذه المجالس.

وله من الأولاد: أحمد، ومحمد، وحامد، ومحمود،

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) المخرج: هي وظيفة من يخرج البضائع من ميناء جدة الى التجار.

(٣) وطريقة نقل أموال الناس في تلك الفترة كانت بنقلها من مكة الى جدة والعكس عن طريق الجمالة، حيث لم تكن هناك بنوك تتولى هذه الحوالات بالعرف الحاضر.

وعبدالله[1] .

❊❊❊❊

الشريف حسين بن احمد بن عبدالله بن محمد بن راجح بن هجرس[2] الهاشمي الأمير

أبوأحمد، صاحب دين وخلق، محب لأهل العلم، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، معظمٌ عند الأشراف الهواشم الأمراء، وتجد فيه روح الشباب. أحسن الله إليه وختم له بخير.

وُلدَ سنة ١٣٦٢هـ بمكة المكرمة. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الخالديةَ، والمتوسط في مدرسة الزاهر، والثانوية في مدرسة العزيزية، ثم تخرج في كلية التربية بجامعة أم القرى وحصل على شهادة البكالوريوس قسم جغرافيا.

الأعمال التي تقلدها الشريف حسين:

❊ كاتب ضبط مع فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله المزروع بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة، لمدة ست سنوات.

❊ مدرس بمدرسة بلال بن رباح المتوسطة بمكة المكرمة من سنة ١٣٩٢هـ إلى سنة ١٣٩٨هـ، وكانت هذه الفترة من أجمل أيام حياته.

❊ تفرغ لإدارة أعماله الحرة وفتح مؤسسة مقاولات معمارية.

وللشريف حسين -حفظه الله- يد بيضاء في إخراج هذه الرسالة.

وذريته معروفة بالأدب وحسن السمت، وهم: أحمد وهو يعمل بوظيفة مهندس بالهاتف السعودي، ومحمد، وخالد، وماجد،

---

[1] أفدت هذه الترجمة رواية عن حفيده الشريف حسين بن أحمد بن عبدالله الهاشمي الأمير.

[2] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

وعبدالله، وحامد.

****

الشريف عبدالله بن عبدالله بن محمد بن راجح بن هجوس[1] الهاشمي الأمير

أبوتركي، حسن الشمائل، ذو عفة، ودماثة أخلاق. وُلِدَ سنة ١٣٥٩هـ في مكة المكرمة بمحلة جرول.

تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم التحق بمدرسة سلاح الطيران بجدة سنة ١٣٧٨هـ وتخصص في صيانة الطائرات النفاثة، وابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم استقر به المطاف إلى قاعدة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الجوية بالظهران.

المناصب الإدارية التي تقلدها الشريف عبدالله إلى أن أحيل إلى التقاعد برتبة مقدم:

١) نائب قائد جناح الإمدادات.

٢) قائد جناح الإمدادات.

٣) مسؤول عن مشروع صقر السلام بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران.

وله من الأولاد: هاني وهو طبيب في مستشفى الولادة والأطفال بجدة، وتركي، وأحمد.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١)..

الفرع السابع

ذوو سعيـــــد[1]

يقطن هذا الفرع في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة) وفيهم العدد والبلاغة والشعراء.

وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري ارتحلت طائفة منهم إلى مدينة جدة واستقروا بجوار أبناء عمومتهم من ذوي عبدالله في حي النزلة اليمانية.

اشتغل هذا الفرع في حقل التجارة حتى أصبحت لهم أملاك إلى عهدنا الحاضر وهي بجوار قصر الملك عبدالعزيز -رحمه الله-.

وفي أواخر القرن الرابع رحلت طائفة أخرى من قرية الدوح الكبير إلى مكة المكرمة واستقرت في محلة جرول إلى عهدنا الحاضر.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف الحرازية، الأشراف المناعمة، الأشراف آل بركات، الأشراف الثعالبة، الأشراف الحُرث.

---

[1] ولمعرفة ذرية الشريف سعيد. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (١٠) و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي سعيد :

الشريف عبدالله بن مبارك بن هزاع بن سعيد[1] الهاشمي الأمير
المتوفى تقريباً سنة ١٣٧٧هـ

أبوهزاع، كبير ذوي سعيد، صاحب خلق ودين وسعة صدر وحكمة وهيبة، تميز بالشجاعة الفائقة، له مكانة كبيرة بين قومه وأبناء عمومته من الأشراف أهل وادي فاطمة.

وكان من أغنى الأشراف الهواشم الأمراء وأكرمهم أنفق جُلّ ماله على أبناء قبيلته. وكانت له أملاك سابقاً في عين الفيض في وادي مر الظهران (وادي فاطمة).

وله من الأولاد: هزاع وعاشور[2].

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) أفدت هذه الترجمة رواية عن الشريف محمد بن هاشم بن محمد الهاشمي الأمير.

الشريف سعد بن عاشور بن عبدالله بن عبدالله بن مبارك بن هزاع بن سعيد[1] الهاشمي الأمير
المتوفى سنة ١٤١٦هـ

أبوهزاع، كبير ذوي سعيد، جليل القدر. وُلِدَ في وادي فاطمة في قرية الدوح الكبير سنة ١٣٣٨هـ.

كان الشريف سعد وكيلاً عن ذوي سعيد والمتكلم الرسمي عنهم في جميع قضاياهم ومناسباتهم حتى توفاه الله في ربيع الثاني سنة ١٤١٦هـ، ودفن في المعلاة -رحمه الله-.

وله من الأولاد: هزاع، ومعوض، وسعود، وسعيد، ومحمد، وعبدالله[2].

****

الشريف شحات بن محمد بن حمود بن مسعود بن راجح بن سعد بن سعيد[3] الهاشمي الأمير

أبو ضيف الله، حسن الشمائل، جليل القدر. وُلِدَ في وادي فاطمة في قرية الدوح الكبير سنة ١٣٤٦هـ حيث يقطن اجداده وعشيرته.

كان والده الشريف محمد سعيد كبير ذوي سعيد والمتصرف في شؤنهم حيث كانوا يعهدون إليه بالقضاء في الخصومات والفصل بينهم حيث تلقى تعليمه في الحرم المكي الشريف وكان وكيلاً شرعياً لقائم مقام

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

[2] أفدت هذه الترجمة رواية عن ابنه الشريف سعود بن سعد الهاشمي الأمير.

[3] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

مكة المكرمة الشريف هزاع العبدلي المعروف بأبي بطين.

نشأ الشريف شحات في كنف والده الذي اهتم بتعليمه حيث ادخله في كتاب الدوح ثم ألحقه بمدرسة الخالدية.

وله من الأولاد: ضيف الله، ومحمد، ومنصور، ،وغازي - الشاعر- ، وعبدالرحمن، وعبدالله، وفايز.

****

الشريف سعود بن سعد بن عاشور بن عبدالله بن مبارك بن هزاع بن سعيد[1] الهاشمي الأمير

أبو سلطان، جليل القدر. وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٦٦هـ بمحلة جرول.

تخرج الشريف سعود في معهد المعلمين سنة ١٣٨٢هـ، والتحق بمهنة التعليم في مكة المكرمة، ثم التحق بمركز الدراسات بالطائف لإكمال دراسته.

تنقل الشريف سعود في مهنة التعليم في عدة وظائف حيث عمل معلماً ثم مديراً.

وله من الأولاد: سلطان، وسالم، ورائد، وسهيل.

****

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الشريف سعيد بن سعد بن عاشور بن عبدالله بن عبدالله بن مبارك بن هزاع بن سعيد[1] الهاشمي الأمير

أبو نزار، جليل القدر، ذو عفة ودماثة أخلاق. وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٦٩هـ بمحلة جرول.

تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الزهراء النموذجية، والمتوسط في مدرسة الزاهر، والثانوي في مدرسة مكة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في كلية العلوم -قسم الفيزياء- وتخرج فيها، وتم ترشيحه للعمل بوظيفة معيد بالجامعة في كلية العلوم لمدة سنة.

وابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لنيل شهادة الماجستير في الفيزياء، وحصل عليه سنة ١٩٨٢م من جامعة تولين بمدينة نيواورلينز.

ثم ابتعث إلى بريطانيا لنيل شهادة الدكتوراه في الفيزياء، وحصل عليها سنة ١٩٩٠م من جامعة كنت.

وبعد انتهاء الشريف سعيد من إكمال تعليمه العالي أصبح عضواً في هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز، في كلية العلوم قسم الفيزياء.

ومن نشاطاته وأبحاثه:

* نشر أربعة أبحاث في نفس التخصص في مجلات علمية.
* التحاقه بدورة عن كيفية كتابة المقالات العلمية.
* حضور الورشة التجريبية في مجال علم وتقنية الموصلات عالية التوصيل عند درجات حرارة عالية، وذلك في جامعة البحرين سنة ١٤١٥هـ.
* وله عدة نشاطات بالقسم منها إعداد كتيب تعريفي شامل لقسم

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفيزياء بجامعة الملك عبدالعزيز.

وله من الأولاد: نزار، وعلاء، وعبدالرحمن.

****

الشريف صالح بن سالم بن سليمان بن عبدالملك بن محسن بن محمد بن مبارك بن هزاع بن سعيد[1] الهاشمي الأمير

أبومنصور، صاحب دين، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، معظم عند أبناء عمومته. وُلِدَ سنة ١٣٧٢هـ في مدينة جدة بمحلة النزلة اليمانية.

وللشريف صالح -حفظه الله- يد بيضاء في إخراج هذه الرسالة.

وله من الأولاد: منصور، وعادل، وعبدالله، وسلطان.

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع الثامن
ذوو جعفر[1]

هذا الفرع يقطن في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة)، وفيه البلغاء والشعراء.

وفي منتصف القرن الرابع عشر الهجري رحل هذا الفرع إلى مكة المكرمة واستقر بجوار أبناء عمومتهم من ذوي سعيد ويوسف في محلة جرول.

ولهذا الفرع مصاهرات بينهم وبين أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف العمور.

---

(1) ولمعرفة ذرية الشريف جعفر. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٢) و «الشجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي جعفر:

الشريف محمد بن هاشم بن محمد بن هاشم بن درويش ابن عبدالعزيز بن جعفر[1] الهاشمي الأمير

أبومنصور، كبير ذوي جعفر، حافظٌ للسير والأخبار، حلو العبارة لاتمل من مجالسته، يُعد من دهاة الهواشم الأمراء. وُلدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٤٨هـ بمحلة جرول. أحسن الله إليه وختم له بخَير.

وله من الأولاد: منصور، وهاشم -وهو من حفظة كتاب الله-، وياسر -الشاعر الموهوب-، ودرويش.

****

الشريف أحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن هاشم بن درويش بن عبدالعزيز بن جعفر[2] الهاشمي الأمير

أبوعماد، جليل القدر، شريف النفس، ذو سماحة.

وُلدَ سنة ١٣٦٥هـ في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاَطمة). -أحسن الله إليه وختم له بخير-.

وتلقى الشريف أحمد تعليمه في مكة المكرمة حتى تخرج معلماً بشهادة دبلوم الكلية المتوسطة قسم الدراسات القرآنية والإسلامية.

وفي سنة ١٣٩٨هـ ترك الشريف أحمد حقل التعليم متقاعداً.

وله من الأولاد: عماد، وعاطف، وعاصم.

****

---

(١) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

(٢) وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

الفرع التاسع

ذوو زيــــــد[1]

هذا الفرع يقطن في قرية الدوح الكبير في وادي مر الظهران (وادي فاطمة).

وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري تقريباً انتقل هذا الفرع إلى قرية النزهة بوادي فاطمة.

ولم يبق من هذا الفرع سوى بيتين في قرية البرابر والآخر في النزهة.

ولهذا الفرع مصاهرات مع أبناء عمومتهم من فروع الأشراف الأخرى فمن ذلك: الأشراف النواصرة والرباعنة من آل بركات، والأشراف العمور، والأشراف المناعمة.

---

[1] ولمعرفة ذرية الشريف زيد. انظر «ملحق المشجرات» مشجر رقم (٣) و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء».

ومن ذوي زيـــد :

الشريف عطية بن محمد بن سالم بن جعفر بن يحي بن زيد[1] الهاشمي الأمير

أبوسالم، كبير ذوي زيد، جليل القدر، حسن الشمائل، يحب الشعر ويحفظه. وُلِدَ في وادي فاطمة سنة ١٣٥٨هـ في قرية البرابر. - أحسن الله إليه وختَم له بخير-.

وله من الأولاد: سالم، وعلي، ومحمد، وعبدالله.

****

وبترجمة الشريف عطية تمت هذه الرسالة.

والله أسأل أن يبارك في هذا النسل المبارك وأن يجعله خير خلف لخير سلف. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم.

كتبها

أبوهاشم الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

الجمعة ١٠ محرم ١٤١٩هـ

المملكة العربية السعودية

ص.ب: ٥٢٥٠ جدة ٢١٤٢٢

م.س: ٩٠١

---

[1] وبقية نسبه في «ملحق المشجرات» المشجر رقم (١).

ملحق الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا ونبينا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

قرأت ماكتبه ابن عمنا الأستاذ الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير في مؤلفه : «مُنْية **الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، وهي لساداتنا الأشراف الهواشم الأمراء، الموثقة بالمنهج العلمي والصادرة عن الأدلة والمصادر التاريخية، وكان عمله في التحقيق مفتني ومجهد مع بذل جهده وأمانته في النقل من المصادر التاريخية، ولم يغفل -حفظه الله- من ذكر وتوضيح عن السادة الأشراف بني عمه المقيمين بالمملكة العربية السعودية، وقد بين فروعهم وموضع مساكنهم في الوقت الحاضر وذكر حاضرهم الزاهر ومأمنهم في عهد حكومتنا العادلة أعزها الله.

وإن قيامه بهذا الكتاب وتسميته بـ «مُنْية الطالب» فهو بحق مُنْية كل مطلع وطالب معرفة، ومعرفة ذوي القربى وصلة الأرحام والدعاء لمن سلف منهم والتذكير كما ورد في كتاب الله العزيز، قول الله تعالى: ﴿رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾ ٢٤ سورة الإسراء.

كما أن المؤلف -حفظه الله- قد نبهنا إلى حديث الصحابي مالك بن ربيعة الساعدي -رضي الله عنه- الذي رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه وأتباعه، قال: بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فقال يارسول الله هل بقي على من بر أبوى شيء بعد موتهما ابرهما به، قال: «نعم، خصال أربعة، الصلاة عليهما، والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لارحم لك إلا من قبلهما فهو الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما».

وأقول لقد أحسن المؤلف في كتابه معرفة القربة لصلة رحمهم والدعاء لهم كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد حثنا بمعرفة الوالدين والأقارب وبرهما رحمهم الله وأن يذكروا الأبناء معروف والديهم وايديهما بالشكر والثنى، فلا ينساهما من الدعاء والإستغفار وطلب الرحمة من الله الرحمن الرحيم.

فجزاه الله خيراً على ماكتب وأجاد به قلمه وبحثه وأثابه الله على عمله الذي من خلاله تعرفنا على بني عمومتنا في الوقت الحاضر ونسأل الله أن يبارك فيهم وفي نسلهم ويجعلهم خير خلف لخير سلف، وأخر قولي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، اللهم أغفر لنا ولوالدينا ولمن لهم حق علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين.

بقلم

مساعد بن منصور بن مساعد الحسني

مكة المكرمة

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«تقديم»

الأشراف الهواشم - هؤلاء الأشراف نسبتهم إلى جدهم محمد أبي هاشم الأمير بن حسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقد اشتهروا أيضاً بالأمراء، وهم الطبقة الثالثة من طبقات الأشراف التي حكمت إمارة مكة المكرمة حسب إصطلاح المؤرخين ـ حكم مكة منهم ثمانية أمراء أولهم أبو هاشم محمد بن جعفر وآخرهم مكثر بن عيسى بن فليتة، وكان لهم دور فعال في أحداث تلك الفترة وحكم مكة وتاريخها وقد استمرت دولتهم ما يقرب من قرن ونصف أي من منتصف القرن الخامس إلى أواخر القرن السادس الهجري حينما انتزع قتادة بن إدريس إمرة مكة من آخر هذه الطبقة مكثر بن عيسى، ورغم خروج الحكم منهم إلى قتادة وعقبه من بعده وهم ما يعرفون عند المؤرخين بطبقة الأشراف الرابعة، ظل الأشراف الهواشم بمكة وأحوازها مع قومهم بني قتادة لم يخرجوا منها كما فعلت الطبقات الأولى والثانية من الأشراف الذين لم يبق لهم في مكة والحجاز بقية تذكر.

....

وهذا الكتاب الذي بين يدي القارئ يتحدث فيه مؤلفه عن هؤلاء الأشراف الهواشم، وهو منهم وكما قيل أهل مكة أدرى بشعابها، ويمتاز مؤلفه الحسيب الشريف إبراهيم بن منصور الأمير في بحثه هذا بالدقة والأمانة في النقل فلا تجده أورد معلومة إلا ووثقها ولا حادثة إلا وأسندها، وهذا ما يميز المؤرخ الثبت والباحث العميق، وهو هنا لم يكتف بما أورده المؤرخون عن هذه الطبقة وأمرائها بل تعرض لأنساب هذا البيت الكريم وربط حاضرها بماضيها وأبان تفرعاتهم وأسماء أفخاذهم ومن أين يفترقون وإلى أي جد يجتمعون، وكذلك تطرق لأعلام الهواشم المعاصرين وتحدث عنهم وترجم لكل واحد منهم ترجمة وافية ليس من باب المبالغة شيء

يتبع

ولا من التطويل الممل أو الإيجاز المخل ما يكدر صفوها.
والحقيقة أن هذا الكتاب إضافة جديدة إلى مكتبة الأشراف لما احتواه
من معلومات جديدة وهو حري أن يكون في مكتبة كل باحث ومعني
بتاريخ بلادنا الحبيبة. وختاماً أشكر الابن الحبيب مؤلفه على حسن
ظنه بي إذ رغب إلي أن أكتب له هذا التقديم الذي لا يزيد الكتاب شيئاً
ولا أرى له قيمة مع قيمة الكتاب الأصلية. منزلي. في ٨/٤/١٤١٩هـ

الشريف محمد بن منصور بن هاشم
آل عبدالله بن سرور الزيادي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

إنه ليسعدني ويشرفني أن أقدم إلى القراء النسابة الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، معلنا بذلك ظهور مؤرخ هاشمي أحب أهله وشغف بعلم التاريخ والأنساب، فاتخذ من ذلك سبيلاً لخدمة دينه وعشيرته من خلال بحثه لإبراز الدور التاريخي الذي قام به أشراف الأوائل من أجداده وذلك من خلال تراجم الأجداد العظام، حيث احتفلوا وشغلوا في صدر الإسلام بالحرب وملوكه، ثم الدور الذي قاموا به من خلال إمارتهم على ينبع ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وما حازوه بذلك من شرف خدمتهم الحرمين الشريفين.

وقد زادت منابع التاريخ الإسلامي من خلال أمجاد الأجداد، معززاً رأيه السديد، محايداً لا يحيد، مؤيداً ما يقول بالأسانيد، متبعاً أسلوب العلمي الصحيح، وقد بذل من الجهد الكثير لتحري الحقيقة والتي جمعها لسنوات عديدة، فتكونت لديه المراجع والمصادر الصحيحة، فسرد لنا الحقائق التاريخية والتي جعلته يخوض في غمار هذا البحث، ثم ذكر لنا بعد ذلك أنساب فروع الأشراف الأمراء في عهدنا المعاصر، مع ذكر نبذة عن مساكنهم وتصاهراتهم وبعض من سير أعلامهم المعاصرين.

هذا وقد عرفت أبا هاشم إبراهيم منذ نشأته وخلقه وأدبه الجم علاوة على أمانته، فيما اكتسب بحثه مصداقية، وذلك ما ينضح جليا للقارئ الكريم من خلال المادة التي بين يدينا، وكان من نتاج ذلك أن أخرج لنا بحثه القيم تحت عنوان:

« منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب »

مشوقنا بذلك لانتظار إتمام ونشر كتابه الموسع عن الأشراف الهواشم الأمراء الحسنيين:

« إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء »

وقد اشتمل البحث الذي بين أيدينا على نقاط كثيرة جديرة بالذكر والإشارة والإشادة، ولعل من أهمها:

دعوته إلى أهله وعشيرته وقد كرمهم الله بالشرف النبوي ، أن ينالوا شرف الاتباع والاعتصام بالكتاب والسنة والعمل بهما كما فعل سلفهم الصالح ، مع عدم الاغترار بالفضائل في فضائلهم .

وأخيراً : أقدم لأخي الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الأمير خالص التهنئة وعظيم التقدير ، داعياً المولى العلي القدير أن يوفقه في أعماله التالية لخدمة سائر آل البيت وكافة المسلمين

الراجي عفو ربه

أحمد ضياء بن محمد قطان العنقاوي

مكة المكرمة في ذي القعدة ١٤١٨هـ

وثيقة التقاء الفروع

بسم الله الرحمن الرحيم

«حضر لدي أنا الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي[1] السادة الأمراء، السيد أحمد بن زيدان بن زيد، والسيد عطية بن يوسف بن زيد، والسيد زيد بن يوسف بن زيد من ذوي مبارك. والسيد شكر بن عبدالشكور من ذوي يوسف. والسيد سعد بن عاشور بن عبدالله والسيد جعفر بن عبدالعزيز، والسيد شحاد بن محمد، والسيد محمد نور بن سعيد بن هندي من ذوي سعيد. والسيد عطية بن سعيد بن راجح، والسيد حامد بن عبدالله بن راجح، والسيد حسين بن أحمد بن راجح، من ذوي هجرس. والسيد عطية بن محمد بن سالم بن جعفر، وقرروا قائلين إننا جميعاً نلتقي في الجد الجامع لنا السيد **علي بن سالم بن علي بن محمد بن المرتضى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جندب بن غشمر[2] بن محمد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسين بن فُلَيْتَة بن أبي فُلَيْتَة القاسم**، غير أن السيد

---

[1] وُلِدَ الشريف علي بن احمد بن منصور الكريمي البركاتي سنة ١٣٠٨هـ تقريباً وكان من فضلاء الأشراف في زمانه، ومن العالمين بالأنساب. تولى إمارة رابغ وماحولها من ديار حرب، ثم تولى إمارة جدة، وقد كان من المقربين للشريف حسين وكان يعتمد عليه في شئون القبائل، وبعد نهاية ولاية الشريف حسين، لازم الملك عبدالعزيز -رحمهما الله-.

وللشريف علي مشجرة في نسب الأشراف القتادين تُعرف باسم «مشجرة الشريف علي بن منصور».

وقد توفي -رحمه الله- في صفر سنة ١٤٠٦هـ عن ثمان وتسعين سنة. «معجم أشراف الحجاز».

[2] تصحف في الأصل الى غشم.

محمد بن هاشم بن محمد الأمير يذكر أن حسين بن فُلَيْتَة المذكور هو ابن السيد أبي الفتوح حسن بن أبي محمد جعفر بن أبي جعفر محمد بن الأمير حسين بن محمد الثائر، وقد أفهمناه بأن حسين بن فُلَيْتَة المذكور هو ابن أبي فُلَيْتَة القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير أبوهاشم بن الأمير حسين بن محمد الثائر، وأن أبا الفتوح هذا يلتقي مع حسين بن فُلَيْتَة في الأمير حسين بن محمد الثائر، وهذا طبق مالدينا من مشجرات ووثائق ولكن المذكور أصر على أن نسبنا ينتهي إلى أبي الفتوح المذكور وأنه سيؤكد هذا في كتب التاريخ وخشية أن يتجرأ على الإقدام على مثل هذا العمل فقد أرتأينا الحضور إلى مجلسكم الموقر بصفتكم من كبار الأشراف الحسنيين والعارفين بالأنساب للذهاب معنا إلى بيت المذكور لإقناعه وبناءً على ماورد اعلاه فقد طلبت حضور الشريف محمد بن زيد الغيثي [1] والشريف شرف بن هيزع الغيثي [2] والشريف شرف بن عبدالله بن ناصر الناصري [3] والشريف تصير بن عبدالله بن ناصر الناصري [4]، والشريف ناصر بن كريم الكريمي [5]، لمداولة الرأي في الموضوع، وبعد الاطلاع على الوثائق التي أبرزها الطرفان والرجوع إلى مالدينا من وثائق ومشجرات وكتب التاريخ التي نذكر منها الآن «الجداول المرضية بتاريخ الدول الإسلامية» للسيد أحمد

---

[1] وهو من أعيان الأشراف آل بركات -رحمه الله-

[2] وهو من أعيان الأشراف آل بركات وشيخ الأشراف ذوى غيث الأن.

[3] نص الوثيقة ينص على هذا الأسم بهذه النسبة، وهو من الأشراف النواصرة من آل بركات -رحمه الله-. وقد كان شيخ الأشراف النواصرة من آل بركات، وهو والد الشريف مشهور شيخ الأشراف النواصرة من آل بركات في عهدنا الحاضر.

[4] نص الوثيقة ينص على هذا الأسم بهذه النسبة، وهو من الأشراف النواصرة من آل بركات -رحمه الله-.

[5] وهو من أعيان الأشراف الكرماء من آل بركات -رحمه الله-.

زيني دحلان، و «جدوال أمراء مكة وحكامها» للشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور، و «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني، و «الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف» للشيخ جمال الدين محمد جارالله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة القريشي المخزومي. تأكد لنا أن السادة الأمراء الهواشم آل فُلَيْتَة المذكورين القاطنين بمكة ووادي فاطمة ينتهي نسبهم إلى حسين بن فُلَيْتَة بن أبي فُلَيْتَة القاسم بن أبي هاشم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير أبوهاشم[1] بن الأمير حسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، وأن نسب حسين بن فُلَيْتَة هذا لا يتصل بأبي الفتوح وإنما يلتقي معه في محمد الثائر وأبي الفتوح ليس له عقب بمكة وأعمالها. وبعد ذلك قرر المذكور قناعته أخيراً بصحة ذلك وعدل عن اصراره. والله الموفق. حرر في ١٥/ ١٠/ ١٣٩٠هـ». انتهى نص الوثيقة.

---

[1] واسم أبي هاشم: محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر لدي أنا الشريف علي بن أحمد بن [illegible] القاضي [illegible] السيد أحمد بن [illegible] بن زيد والسيد [illegible] بن [illegible] بن زيد والسيد [illegible] والسيد شاكر بن عبد الشاكر [illegible] والسيد [illegible] بن عبد الله والسيد جعفر بن [illegible] والسيد [illegible] والسيد محمد [illegible] بن سعيد [illegible] والسيد [illegible] بن سعيد بن راجح والسيد حامد بن عبد الله بن راجح والسيد حسين بن أحمد بن راجح [illegible] والسيد [illegible] بن محمد بن سالم بن جعفر [illegible] علي بن سالم بن علي بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٩/١٠/١٣٩٠ هـ

[illegible]

ملحق النقوش والمشجرات

تنبيه

إن ماتراه في هذا الملحق من صور الشواهد الموضوعة على القبور سابقاً، كان الهدف من ايرادها حسم ما اختلف عليه النسابة في ضبط إسم جد الأشراف الهواشم الأمراء الحسين الأمير ابن محمد الثائر، ولإثبات بعض الحقائق التاريخية المكتوبة على النقوش.

ولاشك أن الكتابة على القبور مما نهى عنه نبينا محمد ﷺ فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو أن يكتب عليه][1].

قلت: وبنهيه اقتدى الصحابة -رضوان الله عليهم-، فلو نظرت في الكتب المؤلفة في «معرفة الصحابة» لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن قبور الصحابة ومن ذلك مثلاً قبر عثمان وأبي عبيدة والحسين -رضي الله عنهم- فدل ذلك على عدم إعتناء الصحابة -رضي الله عنهم- بكتابة أسمائهم على قبورهم أو البناء عليها.

---

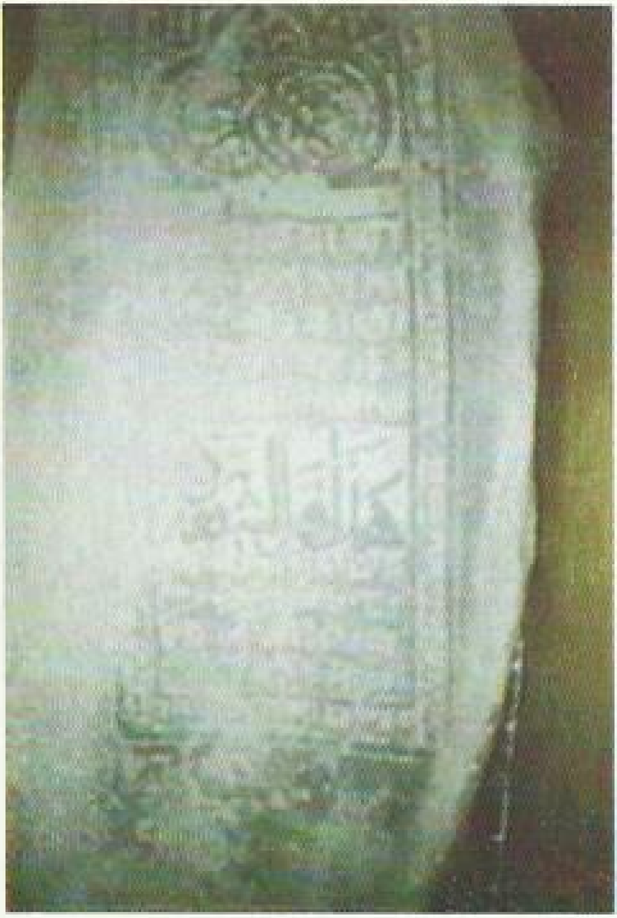
(١) «صحيح مسلم» (٧/ ٣٧)، «سنن» أبي داود (٣/ ٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢١).



نص النقش رقم (٤٧) :
(«بسم
الله الرحمن الر
حيم ولمن خاف مقا
م ربه جنتان[١]» هذا قبر أم
كلثوم ابنة عبد
الله ابن علي ابن
الحسين ابن محمد ابن
الحسين ابن محمد
ابن موسى ابن عبدالله
ابن موسى ابن عبدالله
ابن الحسن ابن الحسن
ابن علي ابن أبي طالب[٢]
توفيت في شهر شوال
سنة ثلاث وثلاثين واربع
مئة سنة).[٣]



بسم الله الرحمن الرحيم
لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر. هذا قبر الشريفة
نعمة ابنت الشريف الأمير الأجل
نجم الملك سعد الأمراء تاج
المعالي أمير الحرمين القاسم بن محمد
بن جعفر بن أبي هاشم الحسني
أدام الله أيامه. توفيت يوم
السبت الثامن والعشرون
من ربيع الأول سنة
سبع وخمس مائة.
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وأهل بيته الطاهرين
وسلم كثيراً وكرم



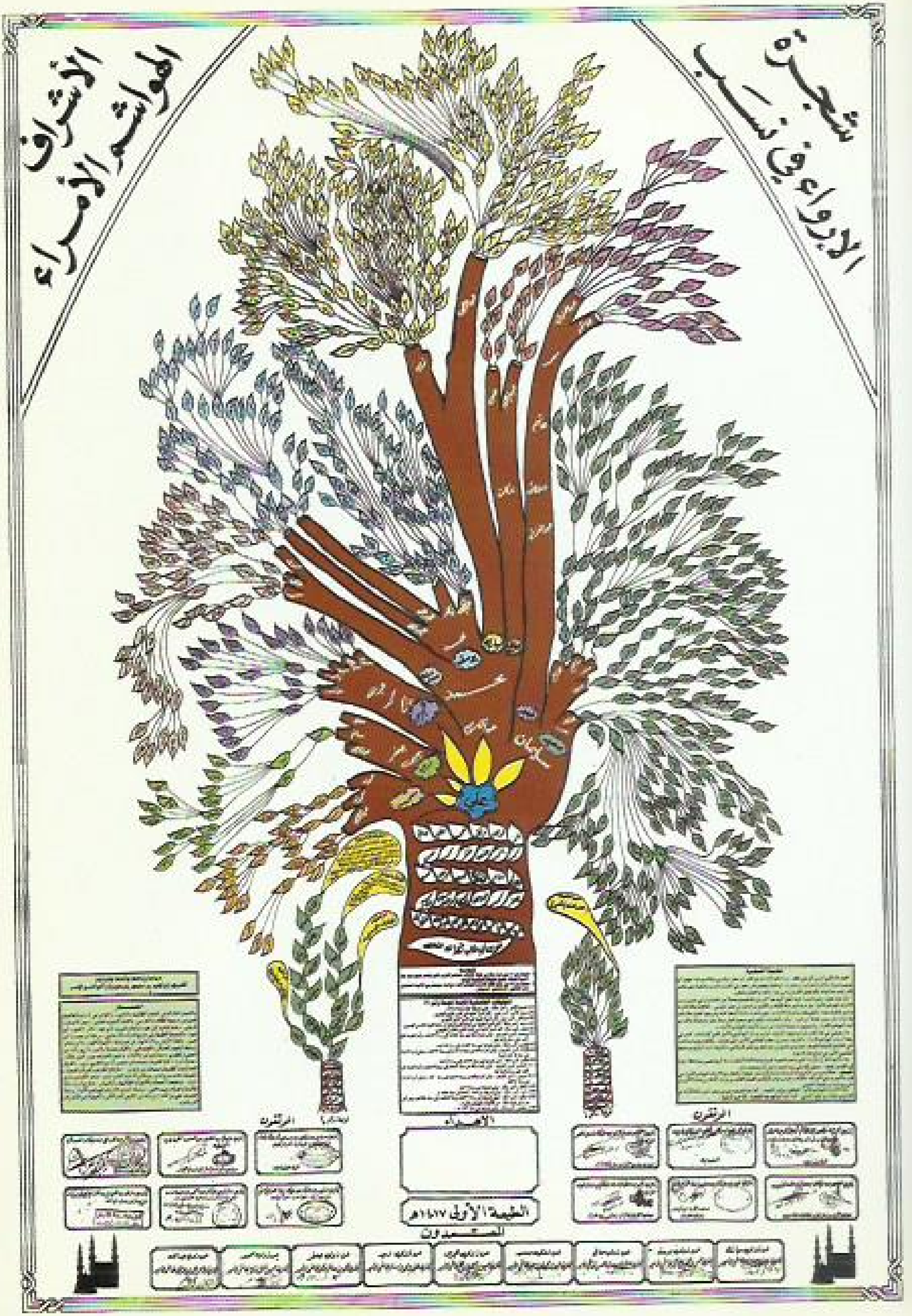
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولاتحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون [ ] (١)
في الحياة الدنيا والآخرة ولكم فيها
ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون
هذا قبر الشريفة بركة
إبنة الأمير الأجل بركة بن عيسى بن فليتة بن
القاسم بن محمد بن جعفر [ ] عبدالله بن موسى
الجون بن عبدالله [ ] بن الحسن بن
الحسن [ ] أمير المؤمنين [ ]

وفي جوانب حجر قبرها كتبت آية الكرسي

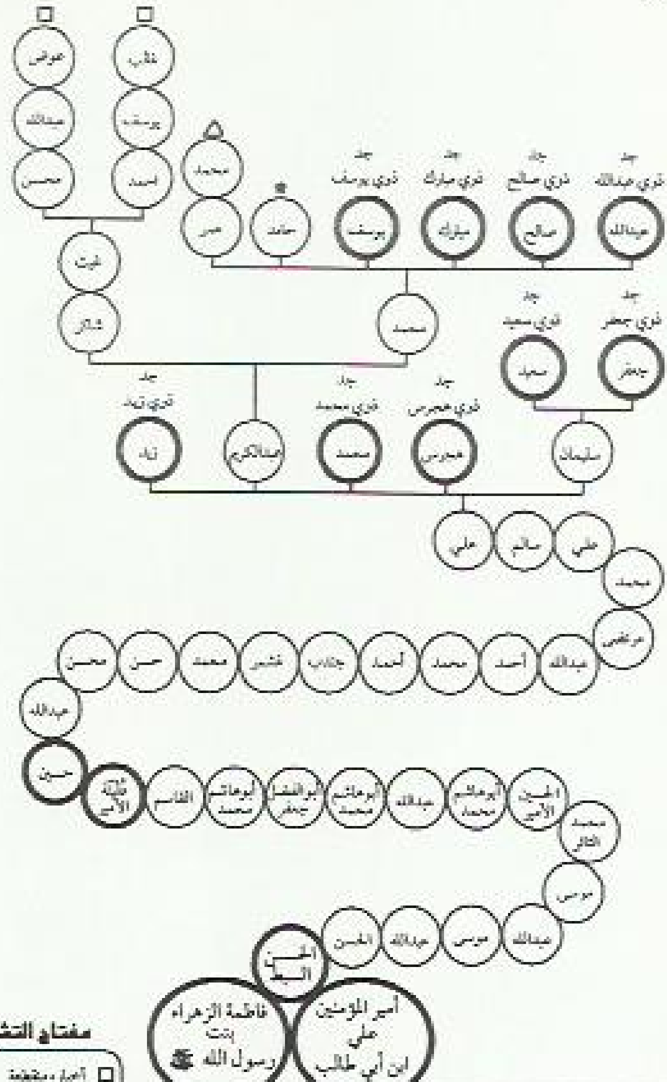
(١) مابين هذين القوسين [ ] متأكل من بلاطة النقش.



شجرة النقباء الطبقات الأربع من أشراف الحجاز



شجرة نسب
الادواء في
الأشراف
الهواشم الأمراء
الطبعة الأولى ١٤١٧هـ



مفتاح التشجير

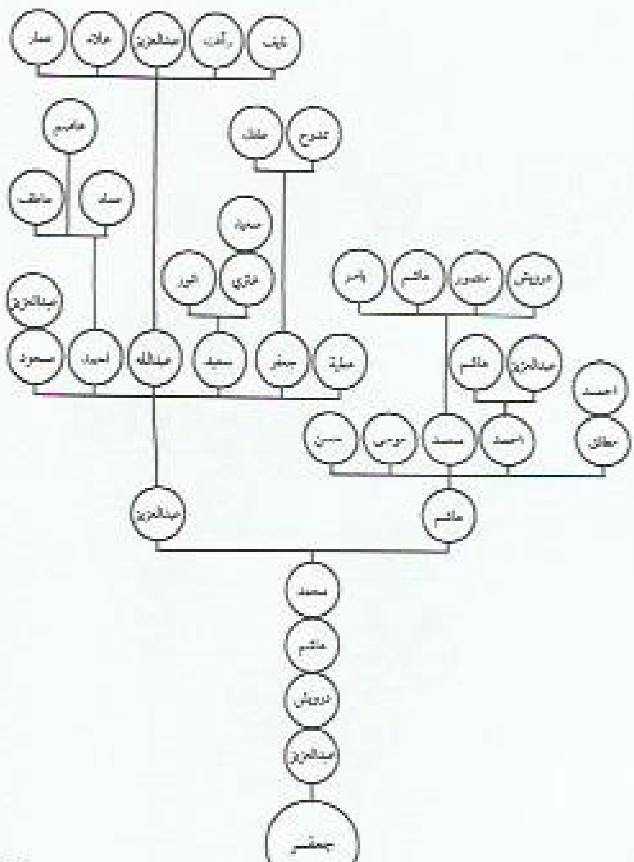
- □ أعقاب منقطعة
- △ عقبه إناث
- ● لا عقب له

مشجرة الأشراف الهواشم الأمراء القاطنين في مكة ووادي فاطمة وجدة

وينقسمون الى تسعة افخاذ، هم: ذوو مبارك، وذوو يوسف، وذوو صالح، وذوو عبدالله، وذوو هجرس، وذوو سعيد، وذوو جعفر وذوو زيد، وذوو محمد.

اعدها / الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٢)



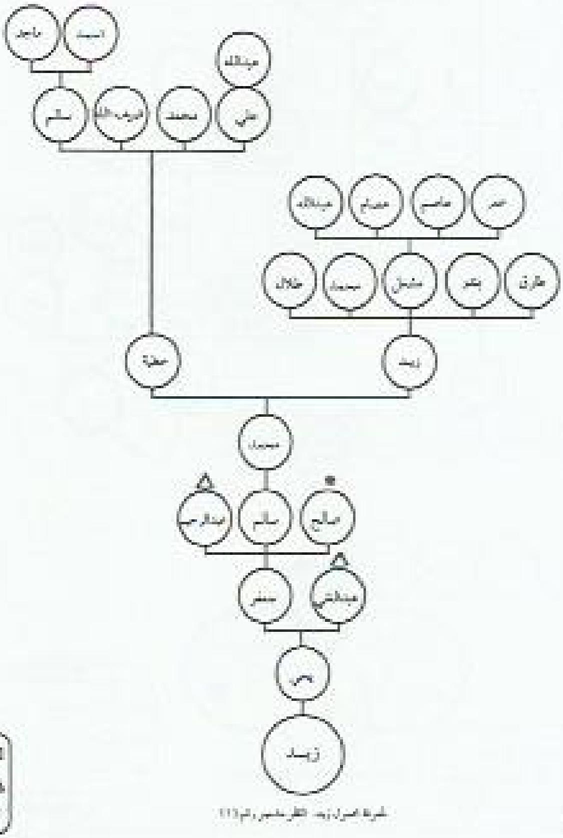
لمعرفة أصول جعفر انظر مشجر رقم (١)

مفتاح التشجير

□ أعيان منقطعة
△ [illegible]
● لا عقب له

ذرية جعفر من الأشراف الهواشم الأمراء
إعداد: الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٣)



شجرة أصول زيد. انظر مشجر رقم (١١)

مفتاح التشجير

□ [illegible]

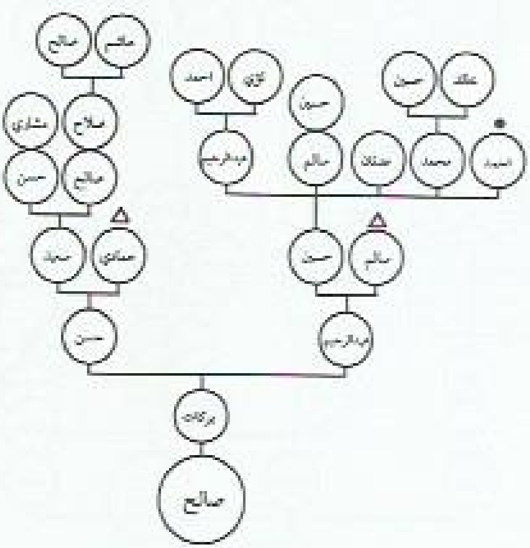
△ علويات

٭ لا عقب له

ذرية زيد من الأشراف الهواشم الأمراء

عن الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٤)



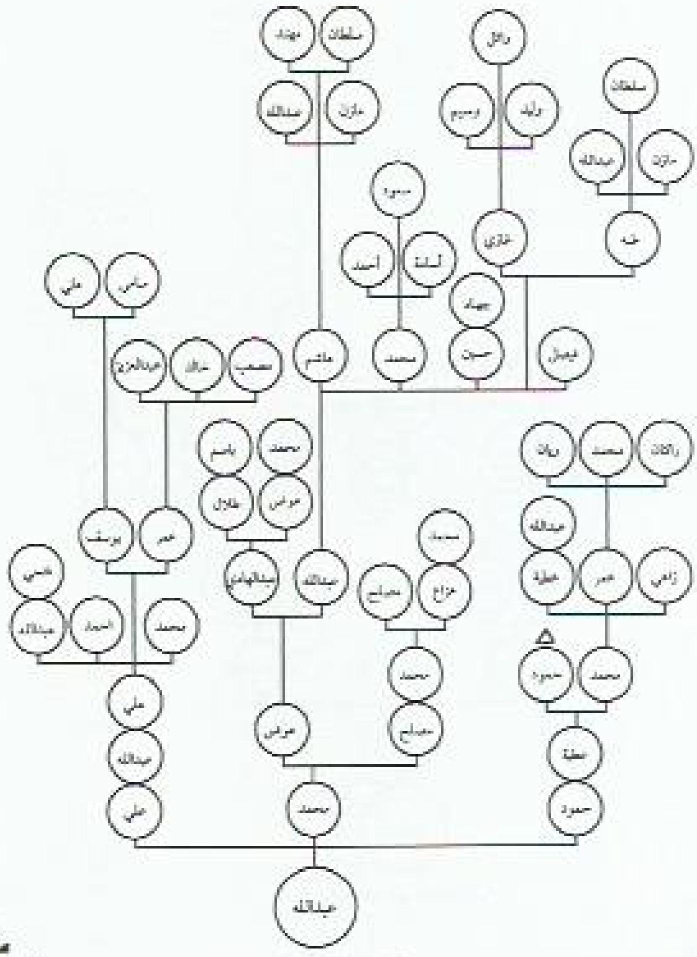
ثمرة أسرة صالح، انظر مشجر رقم (١)

مفتاح التشجير

- ☐ أسرار منقطعة
- △ عقبه إناث
- ● لا عقب له

ذرو صالح من الأشراف آل هاشم الأمراء
إعداد: الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٥)

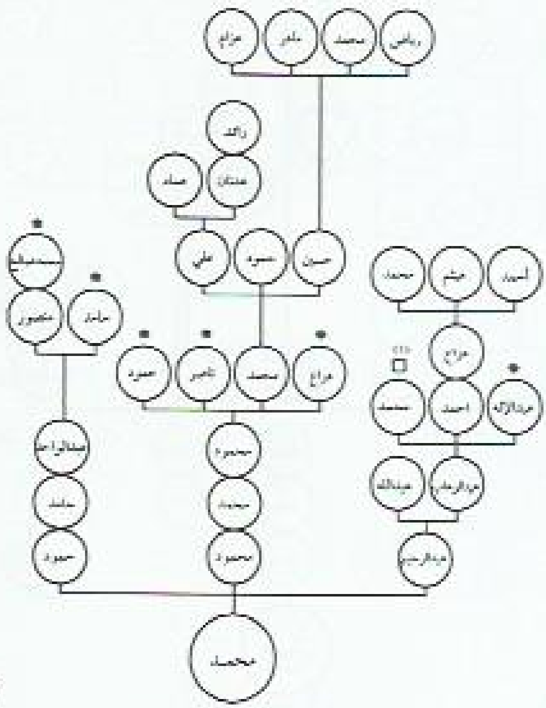


ذوو عبدالله من الأشراف الهواشم الأمراء
إعداد: الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مفتاح التشجير

- □ أخبار منقطعة
- △ عقب إناث
- ● لا عقب له

مشجر رقم (٦)



لمعرفة أصول محمد انظر مشجر رقم (١)

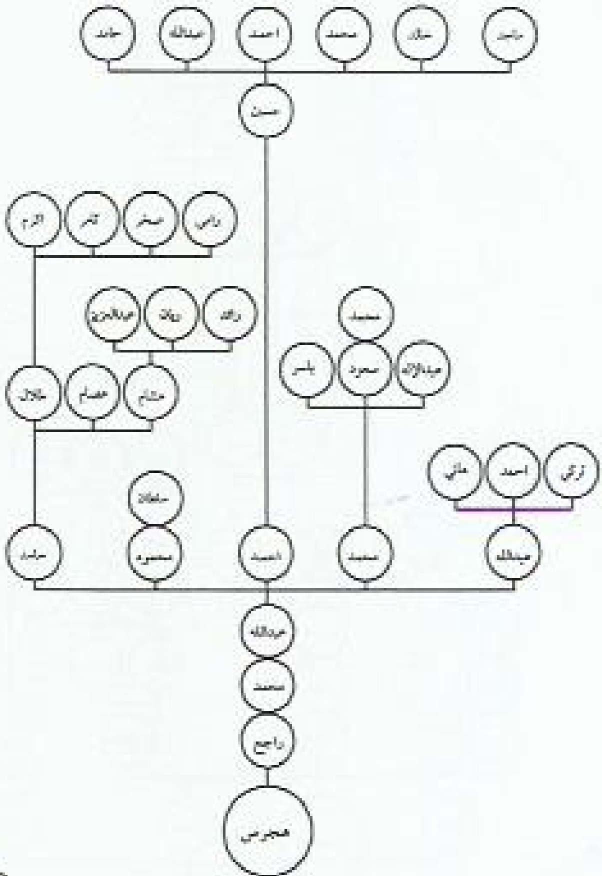
مفتاح التشجير

- ☐ أخبار منقطعة
- △ عقبه إناث
- ● لا عقب له

(١) نزح إلى تركيا في عهد ...

تزور محمد من الأشراف الهواشم الأمراء
أعدها: الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٧)



لمعرفة أصول هجرس، انظر مشجر رقم (٦)

مفتاح التشجير

□ أسرة - منقرضة

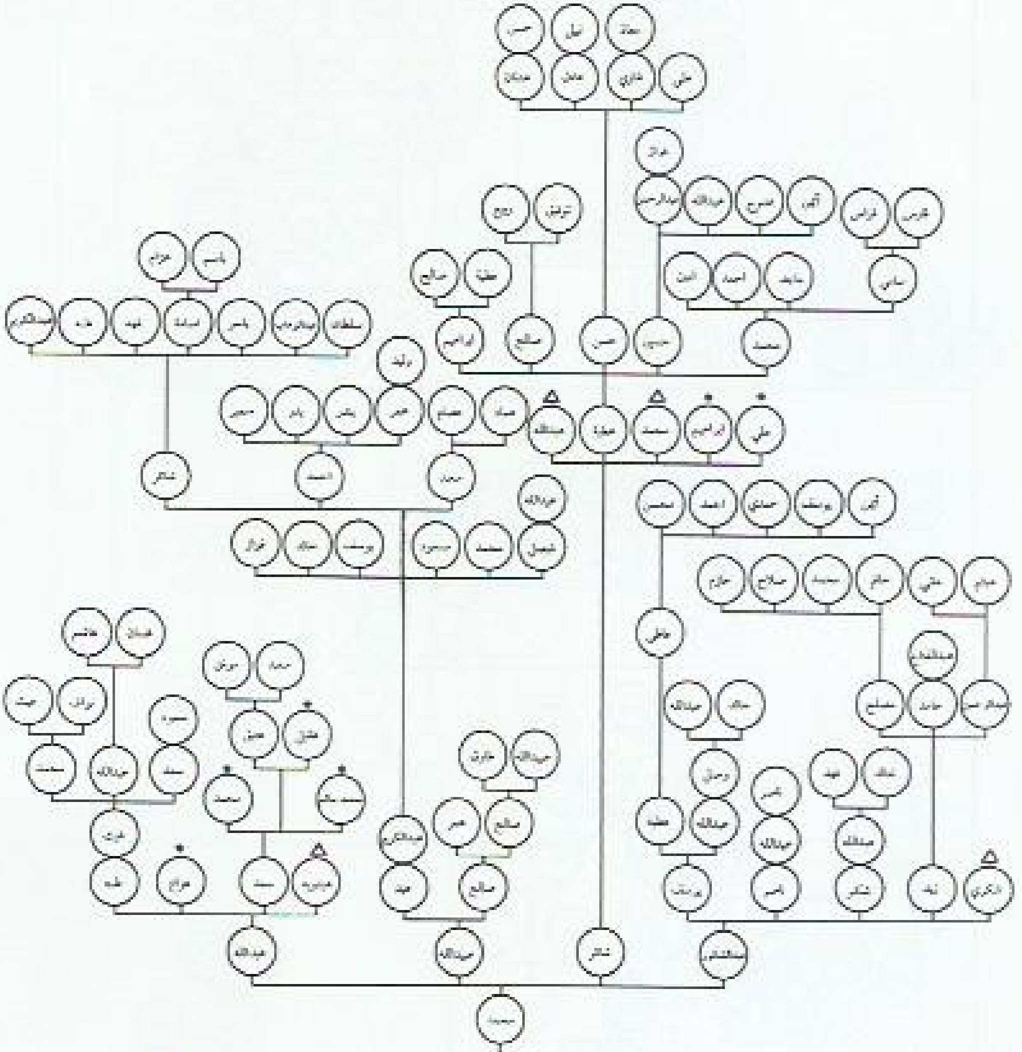
△ عقبه إناث

● لا عقب له

فروع هجرس من الأشراف الهواشم الأمراء

أعدها: الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

مشجر رقم (٨)



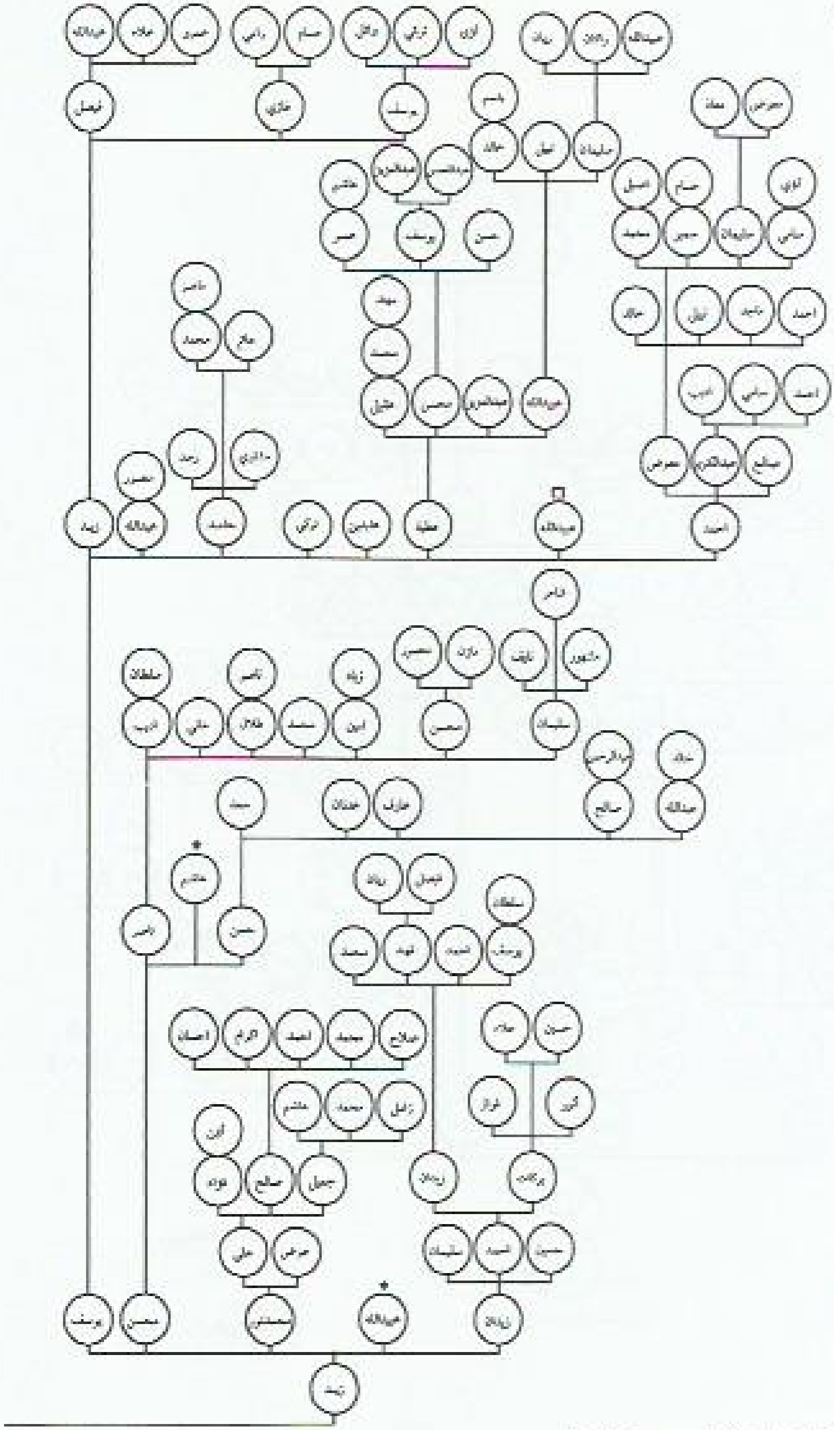
لمعرفة أصول يوسف انظر مشجر رقم (1)

مفتاح التشجير

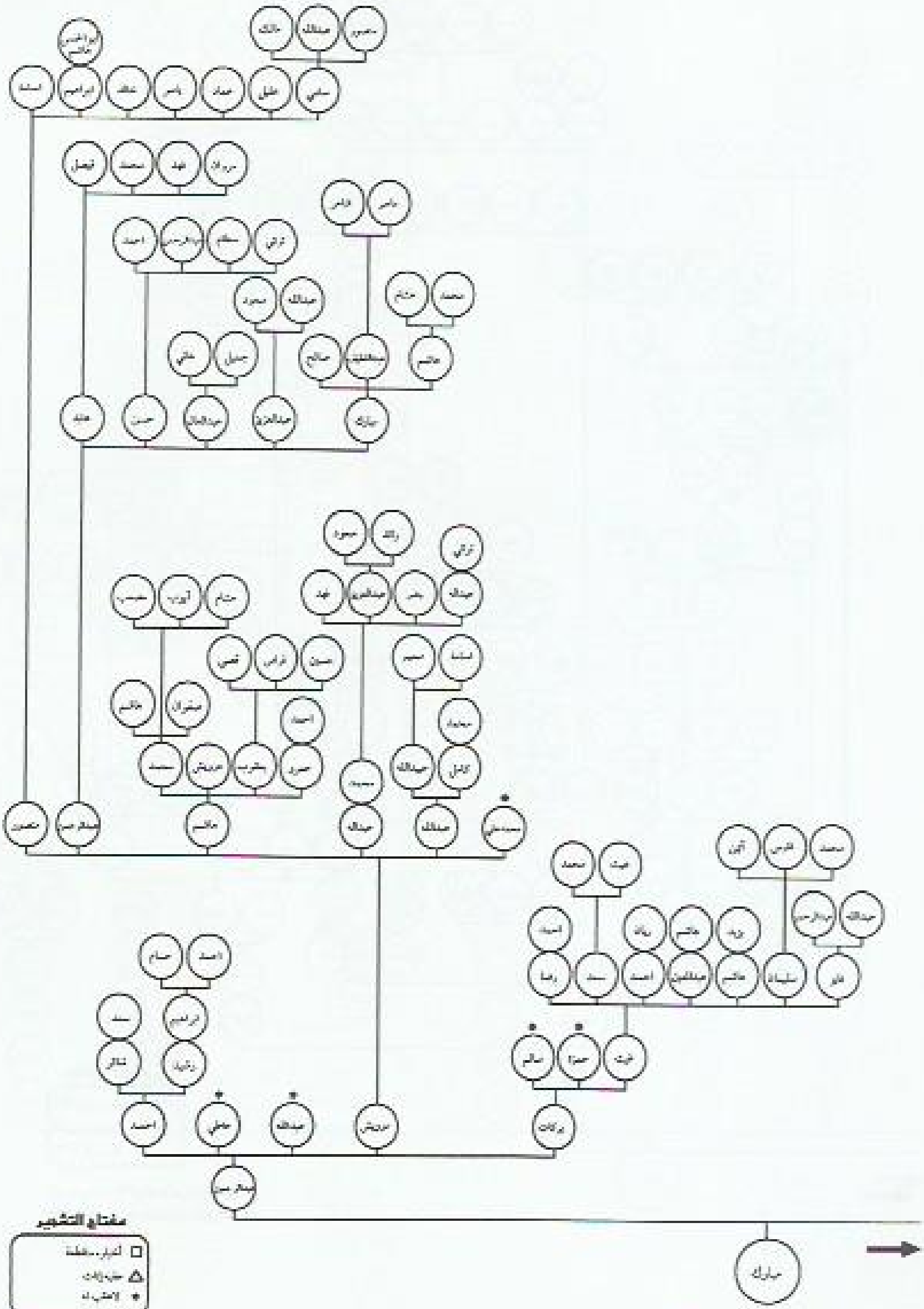
- □ أسرار مقطعة
- △ عقبه إناث
- ● لا عقب له

ذوو يوسف من الأشراف الهواشم الأحرار
أعدها: الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

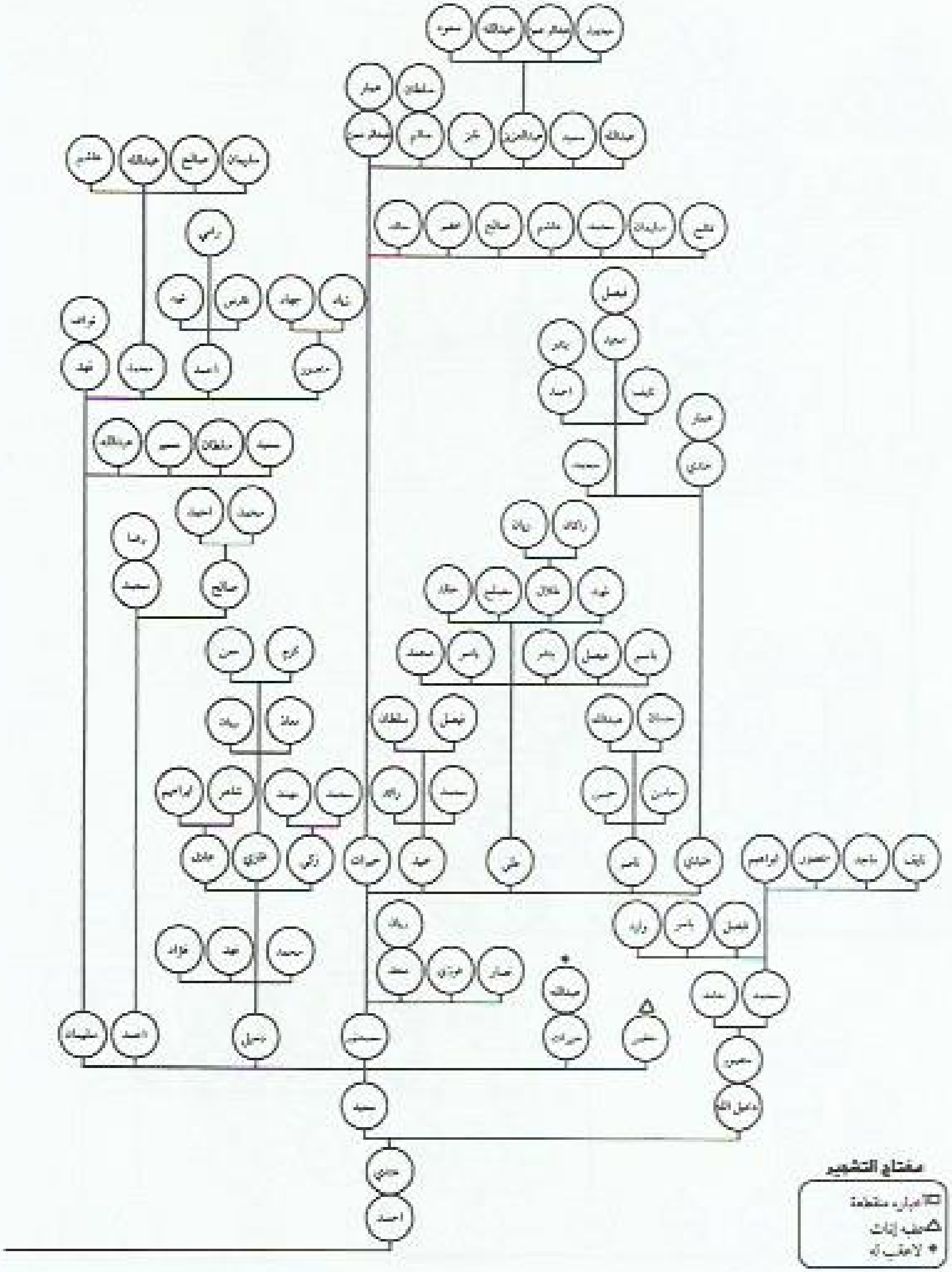
مشجر رقم (٩)



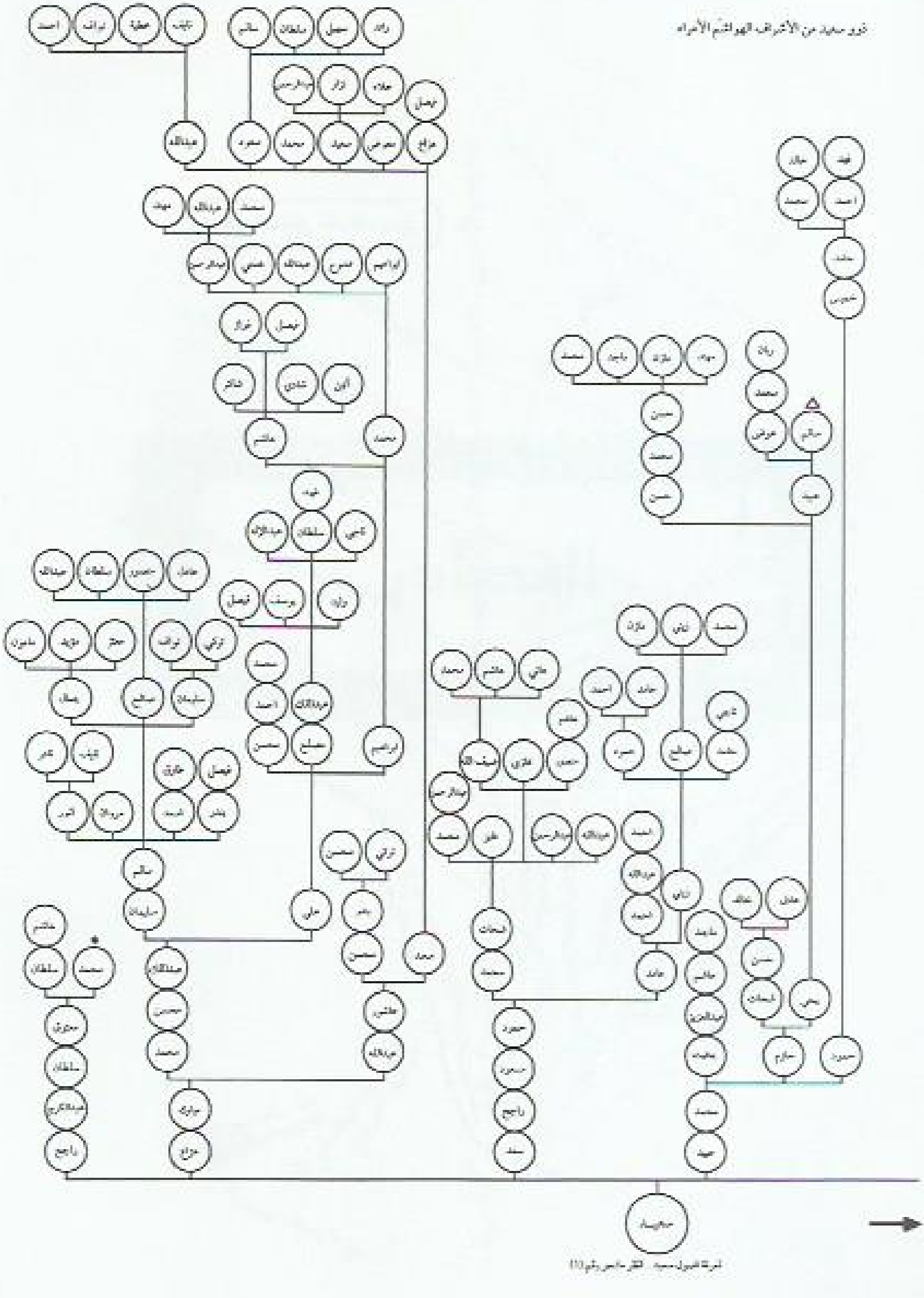
ذوو مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء، ومنهم صاحب الرسالة
أعدها: الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير



لمعرفة أعمام مبارك، انظر مشجر رقم (1)

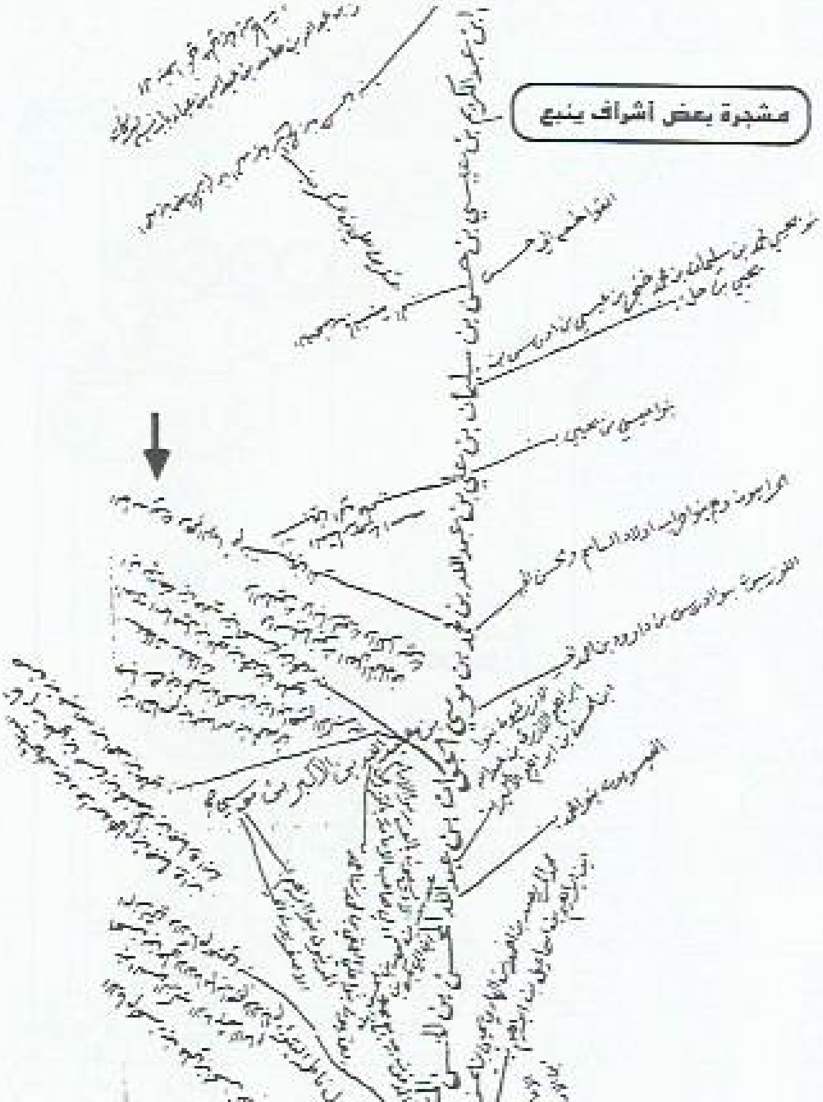


ذرية سعيد من الأشراف الهواشم الأمراء
جدها: الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير



شجرة ذوي سعيد ـ أنظر ما سبق رقم (1)

مشجرة بعض أشراف ينبع



المصادر

المصادر

(أ)

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان علي الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرناووط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ.

إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، لمحمد بن علي الطبري (ت١١٧٣هـ)، (مخطوط) في مكتبة الحرم المكي.

إتحاف الورى بأخبار أم القرى، للنجم عمر بن فهد (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٤هـ.

إتعاظ الحنفا، لاحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: جمال الدين الشيال، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الأسلامية، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

الأحوال السياسية والأقتصادية بمكة في العصر المملوكي، لريتشارد مورتيل (معاصر)، الناشر: جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٥هـ.

أخبار فخ، لأحمد بن سهل الرازي (ت القرن الرابع هـ)، تحقيق: د. ماهر جرار، الناشر: دار الغرب الأسلامي، بيروت، ١٩٩٥م.

الأرج المسكي في التاريخ المكي، لعلي بن عبدالقادر الطبري (ت١٠٧٠هـ)، تحقيق: اشرف الجمال، الناشر: المكتبة التجارية، مكة، ١٤١٦هـ.

أصول الأنساب العدنانية، للشريف مساعد بن منصور آل سرور (معاصر)، (مخطوط).

الأصيلي في انساب الطالبيين، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي طباطبا (ت٧٠٩هـ). (مخطوط).

الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.

الإعلام بإعلام بيت الله الحرام، لمحمد بن احمد النهروالي (ت٩٩٠هـ)، تحقيق: سعيد عبدالفتاح، الناشر: المكتبة التجارية، مكة، ١٤١٦هـ.

الإعلام بوفيات الأعلام، لمحمد بن احمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: رياض مراد و عبدالجبار زكار، الناشر: مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي، ١٤١٢هـ.

الأغصان لمشجرات انساب عدنان وقحطان، للسيد علي الفضيل (معاصر)، الناشر: دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، ١٤١٥هـ.

إفادة الأنام، لعبدالله غازي (ت١٣٦٥هـ)، مخطوط، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

أنساب القبائل العراقية، للسيد مهدي القزويني الحسيني (ت١٣٣٠هـ)، تحقيق: عبدالمولى الطريحي، الناشر: المطبعة الحيدرية، العراق، ١٣٨٣هـ.

أوضح الإشارات في معرفة نسب الأشراف آل خيرات، للشريف احمد بن حمود ابوطالب (معاصر)، طبعة على نفقة الشريف عبدالله حيدر آل خيرات

اودية مكة المكرمة، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٠٥هـ

(ب)

بحر الأنساب، لابن عِنَبَة السيد أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)، (مخطوط).

بحر الأنساب، لمحمد بن احمد النجفي (ت القرن الحادي عشر)، تحقيق: حسين محمد الرفاعي، طبع في مصر، ١٣٤٥هـ.

بغية المرام بأخبار ولاة البلد الحرام، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥هـ، (مخطوط)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بلاد الحجاز في العصر الأيوبي، لعائشة باقاسي (معاصرة)، الناشر: دار مكة للطباعة والنشر، مكة، ١٤٠٠هـ

بلاد الحجاز منذ بداية عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، للدكتور سليمان مالكي (معاصر)، الناشر: دارة الملك عبدالعزيز، الرياض،

١٤٠٣هـ.
بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى، لابن فهد عمر بن عبدالعزيز (ت٩٢٢هـ)، (مخطوط)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
بين مكة واليمن، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة ١٤٠٤هـ.

(ت)

تاريخ ابن خلدون، لعبدالرحمن بن محمد بن خلدون، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٩١هـ.
تاريخ اشراف وامراء مكة، لعبدالله بن محمد بن عبدالشكور (ت١٢٥٧هـ)، مخطوط، مكتبة الحرم المكي.
تاريخ امراء المدينة المنورة، لعارف عبدالغني (معاصر)، الناشر: دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٧هـ.
تاريخ أمراء مكة المكرمة، لعارف عبدالغني (معاصر)، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٣هـ.
تاريخ الأسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
تاريخ دمشق، لأبن عساكر، علي بن الحسن(ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.
تاريخ الدولة الفاطمية، محمد جمال الدين سرور (معاصر)، الناشر: دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٤م.
تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبوالفضل ابراهيم، الناشر: دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م.
تاريخ المستبصر، لابن المجاور يوسف بن يعقوب الشيباني (ت٦٩٠ هـ)، تحقيق: وسكر لوففرين، الناشر: مطبعة بريل.

تاريخ مكة، لأحمد السباعي ، الناشر : نادي مكة الثقافي ، مكة ، ١٤٠٤هـ.
تاريخ اليمن، لعمارة بن الحسن اليمني (ت٥٦٩ هـ). مطبوع.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر : المكتبة العلمية، بيروت.
تبيين العجب بما ورد في فضل رجب، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، الناشر : الأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود.
تحصيل المرام في اخبار البيت الحرام والمشاعر العظام، لمحمد بن احمد الصباغ (ت١٣٢١هـ)، (مخطوط)، دار الكتب المصرية.
تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام، لمحمد بن احمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، (مخطوط)، مكتبة الحرم المكي الشريف.
تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، لضامن ابن شدقم (ت بعد ١٠٨٨هـ)، (مخطوط). المكتبة الحيدرية، العراق.
تحفة لب اللباب، لضامن ابن شدقم (ت بعد١٠٨٨هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر : مكتبة المرعشي.
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢ هـ)، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ.
تحفة المطالب في من نسب الى عبدالله وابي طالب، لحسين بن عبدالله السمرقندي (ت٩٩٤ هـ). (مخطوط)، مكتبة الحرم المكي الشريف.
تكملة الإكمال، لابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، الناشر : جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
التكملة لوفيات النقلة، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، الناشر : مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.
تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت٤٣٥ هـ)، تحقيق: شيخ محمد المحمودي، ١٤١٣هـ.

(ج)

الجامع الصحيح، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت٢٩٧ هـ)، تحقيق: احمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

الجامع اللطيف، لابن ظهيرة محمد جارالله القرشي (ت٩٨٦ هـ)، الناشر: عيسى البابي الحلبي، مصر، ١٣٤٠هـ.

جدول أمراء مكة وحكامها، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل سرور (معاصر)، الناشر: مطبعة النهضة الحديثة، مكة، ١٣٨٨هـ.

جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦ هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف، لمحمد بن حيدر النعمي (ت ١٣٥١هـ)، مخطوط، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

(ح)

الحجاز واليمن في العصر الأيوبي، للدكتور جميل حرب حسين (معاصر)، الناشر: تهامة للنشر، جدة، ١٤٠٥هـ.

حسن القرى في ذكر اودية أم القرى، لجارالله محمد بن عبدالعزيز (ت ٩٥٤هـ)، (مخطوط) بجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد محمد بن محمد الأصفهاني (ت٥٩٧هـ)، قسم شعراء الشام، تحقيق: د. شكري فيصل، الناشر: مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، ١٣٨٣هـ.

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لأحمد بن شعيب النسائي

(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: أبي اسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

خلاصة الكلام، لأحمد زيني دحلان(ت١٣٠٤هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٥هـ.

(د)

الدر الكمين بذيل العقد الثمين، لابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥ هـ) (مخطوط)، مكتبة الحرم المكي الشريف.

الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر، لعبدالهادي بن محمد الطاهر (ت١١٣٨ هـ)، (مخطوط)، مكتبة الحرم المكي الشريف.

درر العقود الفريدة، لاحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد مصري، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥م.

الدرر والفرائد المنظمة، لعبدالقادر الجزيري (ت القرن العاشر)، تحقيق: حمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٣هـ.

الدرة المضيئة شجرة انساب الحسنية والحسينية والعلوية والجعفرية، لعلوان بن علي (ت٩٤٥ هـ)، مطبوع طبعة حجرية.

(ذ)

ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لاحمد بن محمد الطبري (ت٦٩٤هـ)، تحقيق: اكرم البوشي، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٥هـ.

ذيل الروضتين، لأبي شامة عبدالرحمن بن اسماعيل (ت٦٦٥ هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

(ر)

رحلة ابن جبير، لمحمد بن جبير (ت٦١٤ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت،

١٤٠٠هـ.
رحلة ناصر خسرو القبادياني(حياً ٤٤٤هـ)، ترجمة وتحقيق: د. احمد البدلي، الناشر: جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٣هـ.
الرحلة اليمانية، لشرف بن عبدالمحسن البركاتي (ت ١٣٥٨هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن الياس، الناشر: دار نشر تراث العرب، بيروت.
رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ.
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة عبدالرحمن بن اسماعيل (ت٦٦٥ هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت.
روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد بن الامام عبدالله بن علي (ت١١١٤ هـ)، (مخطوط)، جامعة أم القرى.

(ز)

الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة، لمحمد بن احمد الفاسي (ت٨٣٢ هـ)، تحقيق: د. مصطفى الذهبي، الناشر: مكتبة نزار الباز، مكة، ١٤٨هـ.

(س)

السجلات المستنصرية، للدكتور عبدالمنعم ماجد (معاصر)، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة.
سر السلسلة العلوية، لأبي نصر سهل البخاري (ت٣٥٧ هـ)، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، الناشر: المكتبة الحيدرية، ١٣٨٣هـ.
سراج الأنساب، للسيد أحمد بن محمد كياء الكيلاني (ت القرن العاشر)، تحقيق: محمود مرعشي ومهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي.
السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الالباني (معاصر)، الناشرين: المكتبة

الأسلامية، بيروت، ١٤٠٥هـ. ومكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ.
سمط النجوم العوالي، لعبدالملك بن حسين العصامي (ت١١١١ هـ)، الناشر: المطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٠هـ.
سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٩٧هـ)، تحقيق: احمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
سياسة الفاطميين الخارجية، لمحمد جمال الدين سرور (معاصر)، الناشر: دار الفكر العربي، مصر، ١٣٩٦هـ.
سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناووط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، وأخرى بتحقيق: عبدالسلام محمد علوش، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٧هـ.
السيرة المنصورية، لأبي فراس بن دعثم (ت القرن السابع)، تحقيق: عبدالغني عبدالعاطي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

(ش)

شجرة الري، للشريف محمد بن هاشم آل غالب.
الشجرة الطيبة، للسيد فاضل الموسوي الصفوي (معاصر)، الناشر: عبدالله الفقيهي، طبع بمطبعة الصدر، ١٤١١هـ.
الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦ هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لمحمد بن احمد الفاسي الحسني (ت٨٣٢ هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(ص)

صبح الأعشى، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، الناشر: دار الكتب،

القاهرة ١٩١٠م.
صحيح الأدب المفرد للبخاري، بقلم محمد ناصر الدين الألباني (معاصر)، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الجبيل، ١٤١٤هـ.
صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ.
صحيح مسلم بشرح النووي، لمسلم بن حجاج (ت٢٦١ هـ)، الناشر: المطبعة المصرية ومكتبتها، مصر.
الصليحيون والحركة الفاطمية، لحسين فيض الله الهمداني (معاصر)، الناشر: مكتبة مصر، القاهرة.

(ع)

العقد الثمين، لمحمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت٨٣٢ هـ)، تحقيق: فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
العقود اللؤلؤية في بعض انساب الأسر الحسنية الهاشمية بالمملكة العربية السعودية. للشريف محمد بن علي الحسني (معاصر)، الناشر: مكتبة مدبولي، مصر، ١٤١٥هـ.
علاقات مكة المكرمة الخارجية في عهد اسرة الهواشم، لبندر محمد الهمزاني (معاصر)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٩هـ.
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه السيد أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨ هـ)، تحقيق: لجنة احياء التراث، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت. وطبعة أخرى بتحقيق: نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت.
عيون الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة عبدالرحمن بن اسماعيل (ت٦٦٥ هـ)، تحقيق: احمد البيومي، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.

(غ)

غاية الأختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، للسيد الشريف تاج الدين ابن محمد الحسيني (كان حياً ٧٥٣ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق.

غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ليحي بن الحسين بن القاسم (ت بعد ١٠٩٩ هـ)، تحقيق: سعيد عاشور، القاهرة، ١٩٦٨م.

غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، لعبدالعزيز بن عمر الهاشمي القرشي (ت٩٢٢ هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني (معاصر)، الناشر: المكتب الأسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ

(ط)

الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمد بن سعد الهاشمي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.

طرفة الأصحاب، لابن رسول، عمر بن يوسف الغساني (ت٦٩٦ هـ)، تحقيق: ك. و. سترستين، الناشر: دار صادر.

(ف)

الفخري في أنساب الطالبين، لإسماعيل بن الحسين المروزي (ت بعد ٦١٤ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

فضائل الصحابة، لاحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله عباس، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٣هـ.

(ق)

قبائل الطائف وأشراف الحجاز، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل

عبدالله بن سرور (معاصر)، الطبعة الأولى، الطائف، ١٤٠١هـ.
قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، لاحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، تحقيق: ابراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر، ١٣٨٣هـ.

(ك)

الكامل في التاريخ، لابن الأثير علي الشيباني (ت٦٠٦هـ)، الناشر: دار صادر، ودار بيروت، بيروت. وأخرى بتحقيق: د. عبدالسلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ.
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ
كشف النقاب عن نبذة حجاب، لاحمد بن عبدالله الحازمي، الناشر: دار المطبوعات الحديثة، جدة، ١٤١١هـ.

(ل)

لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، لابن فندق، علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (٥٦٥هـ)، تحقيق: مهدي رجائي والسيد محمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، ١٤١٠هـ.
لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبوستة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ.

(م)

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، لاحمد بن عبدالله القلقشندي (ت٨٢١هـ)، تحقيق: عبدالستار فراج، الناشر: عالم الكتب.
مارأيت وماسمعت، لخير الدين الزركلي (ت القرن الرابع عشر)، تحقيق:

عبدالرزاق كمال، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، ١٣٩٨هـ.

المجدي في انساب الطالبين، لعلي بن محمد العلوي العمري (ت القرن الخامس)، تحقيق: احمد الدامغاني.

مجلة العرب. لعام ١٤٠٠هـ.

مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الفكر، دمشق، ١٤٠٨هـ

مدينة السرين، لحسن بن ابراهيم الفقيه (معاصر)، الناشر: المؤلف، القنفذة، ١٤١٣هـ.

مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي يوسف بن قزاوغلي (ت٦٥٤ هـ)، من سنة ٤٨١هـ الى سنة ٥١٧هـ، تحقيق: د. مسفر الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٧هـ.

المستدرك، لمحمد بن عبدالله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

المسند، لاحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ)، تحقيق: احمد شاكر، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، وأخرى طبعة المكتب الأسلامي، بيروت.

مشجرة، للشريف سرور أمير مكة.

مشجرة، للشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي -رحمه الله-.

مشجرة، لبعض أشراف ينبع مؤرخة في عام ١٣٠٦هـ،

معجم أشراف الحجاز، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر)، تحت الطبع.

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الأسلامي، للمستشرق زامباور (ت القرن الرابع عشر)، تحقيق: زكي محمد حسن ورفقائه، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.

معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر

والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة.

معجم قبائل المملكة العربية السعودية، لحمد الجاسر (معاصر)، الناشر: النادي الأدبي، الرياض.

المعجم الكبير، سليمان بن احمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت٤٨٧هـ) تحقيق: مصطفا السقا، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ.

معجم معالم الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٣٩٩هـ.

مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: احمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء، لمحمد بن محمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي.

مكة وعلاقاتها الخارجية، للدكتور احمد بن عمر الزيلعي (معاصر)، الناشر: جامعة الرياض، الرياض، ١٤٠١هـ.

منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت١١٢٥هـ)، مخطوط من مكتبة الحرم المكي. ومطبوع رسالة دكتوراه، تحقيق: ملك محمد الخياط، من سنة ١٠٩٧ الى ١١٢٤هـ، جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عطا ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

من القبائل العدنانية، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور (معاصر)، (مخطوط).

ميزان الأعتدال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي

محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

(ن)

النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، لتقي الدين احمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥ هـ)، تحقيق: دكتور حسين مؤنس، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، لمحمد بن محمد الحسني (ت٥٦٠هـ)، تحقيق: مجموعة من المستشرقين، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤١٤هـ.

نشر الرياحين في تأريخ البلد الأمين، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ.

النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب، لمحمد جمال الدين سرور (معاصر)، الناشر: دار الفكر العربي، مصر، ١٩٥٩م

النكت العصرية، لعمارة بن الحسين الحكمي اليمني (ت٥٦٩ هـ)، تحقيق: هرتويغ درنرغ، طبع في مدينة شالون، ١٨٩٧م.

نيل الحسنين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني، (ت١٣٨١هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.

نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى، لجارالله محمد بن عبدالعزيز الهاشمي (ت٩٥٤هـ)، مخطوط في المكتبة السليمانية باسطنبول.

(و)

الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل الصفدي (ت٧٦٤ هـ)، تحقيق: لهموت ريتر، الناشر: جمعية المستشرقين الألمانية.

وفيات الأعيان، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، الناشر: دار الفكر، بيروت.

الفهرس

الفهرس

مؤلف كتاب
«تحقيق مُنية الطالب»

هو الشريف إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبد الرحمن بن مبارك الهاشمي الأمير، وينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء.

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٨٤هـ، وتلقى تعليمه فيها.

وفي سنة ١٤٠٤هـ أرسله والده ـ حفظه الله ـ إلى ولاية «يوتا» في الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الثانوية، ومكث فيها إلى سنة ١٤٠٦هـ.

وفي أوائل سنة ١٤٠٧هـ التحق الشريف إبراهيم بشركة أرامكو السعودية في قسم الكمبيوتر.

له من الأولاد: هاشم.

وله من المصنفات: كتاب «تحقيق مُنية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء» مطبوع، و «شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء» مطبوعة، و «إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء» مخطوط، و «المصنفات التي قومها الإمام الذهبي في مؤلفاته المطبوعة» مصفوف في ثلاث مجلدات.